

25 أيار 2000:  
الانسحاب لم  
يكن خياراً  
إسرائيلياً



2

النيابة العامة في ديوان المحاسبة: عقد «أوجيرو» باطل وحرب يخالف القانون [8]

## المصارف لحزب الله: نلتزم بقرار سلامة [3]

الحدث



جثة على  
قبر الشهيد:  
جريحتان في  
عنق الدولة

4

14

العراق

واشنطن:  
«الحشد» ممنوع  
من دخول  
الفلوجة

15

سوريا

حلفاء أميركا  
يبدأون المعركة  
ضد عاصمة  
«داعش»



17

تقرير

أوباما  
في هانوي  
رسائل إلى الصين

20

رياضة

فرنسا، لا الإرهاب،  
تهدّد كأس  
أوروبا

## بلديات 2016

- الأحدث في طرابلس:
- أنا المشروع
- التيار للطعن
- في نتائج جزيئ؟
- المستقبل «يهرب»
- من عكار والضنية

[7.5]

حلت في حلب، مركز محافظة عكار، يتهدد تيار المستقبك الممك بنواب المنطقة السبعة من أي ظهور انتخابي حزبي (هيثم الموسوي)

رئيس وأعضاء مجلس بلدية الغبيري  
يتشرفون باستقبال المهنيين وذلك يوم الجمعة  
٢٠١٦/٥/٢٧ من الساعة الرابعة بعد الظهر  
وحتى الساعة مساء في قاعة احتفالات القصر  
البلدي - جسر المطار - الغبيري.

تحجب «الأخبار» غداً  
الخميس لمناسبة عيد  
المقاومة والتحرير

# أيار 2000: الانسحاب لم يكن خياراً

لم يكن أمام إسرائيل، في 25 أيار 2000، إلا الانسحاب من جنوب لبنان بلا قيد أو شرط. نقطة على السطر. النزف الإسرائيلي كان أكبر من إمكان احتوائه، وأكبر من كل الخيارات التي عهد إليها الاحتلال، بلا فائدة: القتل والاسر والمجازر والتنكيد بالمدنيين والتشريد، وصولاً إلى العمليات العسكرية الواسعة، وتحديداً عدواني عامي 1993 و1996 اللذين انتزعت المقاومة بنتيجتهما قواعد اشتباك كبلت الاحتلال، ومكنتها من مواصلة استنزافه. الانسحاب لم يكن خياراً إسرائيلياً، بل نتيجة مسار قادتته المقاومة المسلحة بدماء شهدائها، وإلا كان لبنان، اليوم، يطمح إلى مفاوضة إسرائيل ومقايضتها على إخلاء مستوطناتها من أرضه



باراك ليموفاز: علينا الانسحاب تدريجياً، والمهم أن لا يعلم جيش لحد بالقرار (أ ف ب)

## يحيى دبوقة

قبل 16 عاماً، نفذ رئيس حكومة إسرائيل ووزير أمنها في حينه، إيهود باراك، انسحاباً أحادياً من جنوب لبنان، بعد احتلال عسكري استمر عقوداً، جربت إسرائيل في خلاله كل أساليب القمع والردع، واستنفدت كل رهاناتها.

المقاومة، من جهتها، تجاوزت كل هذه المحطات، بما يشمل العمليات العسكرية المتعاقبة، وفرضت على الجيش الإسرائيلي معادلات مكنتها من الاستمرار في تدفيعه أثمناً باهظة، جراء مواصلة احتلاله.

**بعد رفض الأسد عرض التسوية، كان باراك أمام خيارين: التكيف مع النزف أو المغامرة بالانسحاب**

**حزب الله فرض شكك الانسحاب وتوقيتته بعدما استنفدت كل محاولات كبحه**

على هذه الخلفية، تنامي في إسرائيل تيار، وتحديدًا في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، طالب بحكوماته المتعاقبة بضرورة الانسحاب من لبنان. شعار حملة الانسحاب تركّز على أن مواصلة الاحتلال تسبب مزيداً من الخسائر البشرية في صفوف الجيش، ولا تحقق الأهداف المؤمّلة منه، خصوصاً في ما يتعلق بتوفير الأمن لشمال إسرائيل. هذا التسليم، جاء بعد أن فشلت الآلة الحربية

- أو تشكل فعل - مضاد لإسرائيل؛ التأكيد من مصير جيش لحد عبر ضمّه إلى القوى الأمنية اللبنانية أو بقاءه في جنوب لبنان كجهة فاعلة ومؤثرة. كانت إسرائيل أمام معضلة: الإبقاء على الاحتلال مع أثمان وبلا نتائج، والانسحاب الذي دونه عواقب.

في عام 1999، تبلور لدى المرشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، إيهود باراك، حل للنزف الإسرائيلي في جنوب لبنان، عبر الانسحاب منه. لم يكن باراك طارئاً على المشهد اللبناني، بل تسلق الرتب والدرجات الرفيعة في المؤسسة العسكرية، مشاركاً ومخططاً ومنفذاً، لكل محاولات السعي الإسرائيلي لإنهاء المقاومة والحد من فاعليتها، بلا جدوى. بقاء الاحتلال، بالنسبة إليه وإلى أقرانه، لم يكن ممكناً، وكان لا بد من اجترار الحلول. وجد باراك توليفة تبعد إسرائيل عن المحذور وتحقق لها الفوائد: الانسحاب من خلال اتفاق مع سوريا يضمن

ومضمونه، والاتفاق واليات مع الطرف الثاني، ومصير المقاومة وسلاحها، والتدابير الأمنية التي تكفل لإسرائيل أمنها واستقرارها انطلاقاً من لبنان، وإمكانات توظيف الانسحاب في تسوية مع لبنان وسوريا (في حينه).

كان واضحاً أن صاحب القرار في تل أبيب يقف أمام محاذير جمة، منها ما يتطلب عملاً سلبياً، ومنها ما يتطلب عملاً إيجابياً: ممنوع أن يكون الانسحاب أحادياً من دون قيد أو شرط؛ ممنوع تحقيق هذه السابقة المضرّة استراتيجياً؛ ممنوع أن يخرج الجيش الإسرائيلي تحت النار؛ ممنوع أن يُترك جيش لبنان الجنوبي لمصيره لتداعيات ذلك على فلسفة العمالة وتأثيرها السلبى لاحقاً. في المقابل، يجب على إسرائيل أن تستغل الانسحاب في إطار تسوية واتفاق مع سوريا (الحاكم الفعلي للبنان في حينه)؛ إجبار الطرف الثاني على تدابير على طول الحدود وما وراء الحدود تحول دون فعل

الإسرائيلية في ردد المقاومة، فيما عجزت المنطقة المحتلة التي كانت تسمى «الحزام الأمني» عن تحقيق الأمن للمستوطنين. وجدت إسرائيل، قيادة وجمهوراً، نفسها أمام واقع مشكل من الآتي: مقاومة مستمرة فاعلة وجديّة وفي مسار تصاعدي؛ في المقابل، جيش مكبل بالمعادلات التي فرضها حزب الله، وللمفارقة، نتيجة عدوانين (1993 و1996) أُريد لهما أن ينهيا المقاومة، ومستوطنات قلقة في الشمال من سقوط الصواريخ، وعمليات بوتيرة متصاعدة ضد المواقع والنقاط الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية. هذا الواقع، دفع الجمهور الإسرائيلي، ومع جزء كبير من القيادات، إلى التساؤل عن جدوى بقاء الجيش الإسرائيلي في لبنان.

صاحب القرار في تل أبيب، والنخبة العسكرية والسياسية الحاكمة، وصلت إلى النتيجة نفسها. إلا أن فكرة الانسحاب كانت عرضة لموانع، من بينها: شكل الانسحاب

## إسرائيل تراجعت عن التزاماتها لجيش لحد

يشير غلبوع في كتابه إلى أن «الشعور بالأمن والمستقبل كاد يتلاشى لدى عناصر لبنان الجنوبي عشية الانسحاب. كانوا يعاينون تحضيرات الجيش الإسرائيلي لإخلاء مواقعهم، قبل العمل على إيجاد حل لمشكلتهم في لبنان.

في 9 أيار عام 2000، عقد قائد جيش لبنان الجنوبي، الجنرال أنطوان لحد، مؤتمراً صحافياً دعا فيه الرئيس اللبناني (إميل لحود) إلى إصدار عفو عن عناصر الجنوبي. رفض لحود الطلب، بعد 48 ساعة، في موازاة موقف صدر عن نائب الأمين العام لحزب الله (الشيخ نعيم قاسم)، طالب فيه عناصر الجنوبي بخلع بزاتهم العسكرية والفرار والنجاة بالنفوس.

هذه التطورات كانت مدعاة للكآبة. كآبة تغلغت عميقاً في نفوس ضباط جيش لحد وجنوده. تبعاً لذلك، توجه رئيس الوزراء إيهود باراك إلى قيادة المنطقة الشمالية للقاء (رئيس الأركان شاؤول) موفان، ليطلع منه على الأوضاع. في 11 أيار، يدعو باراك الجنرال لحد إلى زيارة وزارة الأمن في تل أبيب. وكما يذكر (منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري) لوبراني، كان اللقاء مشحوناً وغير ودي، وتضمن تراجعاً من باراك عن التزامات إسرائيلية حول سلامة عناصر الجنوبي ومستقبلهم وأمنهم. في نهاية اللقاء، وعد باراك، لحد بقاء آخر بعد عودته من الولايات المتحدة. وإلى ذلك الحين «يمكنك أن تغادر إلى باريس»، طلب باراك من الجنرال اللبناني.

فكرة تخلي إسرائيل عنه وعن عناصره، لم تفارق أنطوان لحد. كان يدرك جيداً أن باراك تخلى عنه، وكل ما كان يريده هو إبعاده عن إسرائيل والتخلص منه. توجه لحد إلى فرنسا، التي عاد منها ذليلاً مع خزي، بكل ما للكلمة خزي من معنى، بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.»

# إسرائيلياً

## المصارف، لحزب الله: نلتزم قرار سلامة

تقرير

حظوظ التسوية مع سوريا، وبعد الديناميكيات التي سبقت الانسحاب الفعلي في أيار 2000، وقرار القيادة السياسية، خاصة مع توجه جيش لحد لتفكك. وفي مقابلة حديثة لرئيس شعبة العمليات في الأركان العامة للجيش في حينه، اللواء غيوروا أيلاند، (إذاعة الجيش 2016/5/2)، كشف أن «رؤية الجيش الإسرائيلي كانت تقضي بالبقاء داخل الأراضي اللبنانية ضمن حزام أمني بعرض كيلومتر واحد بدلاً من عمق ما بين 10 و15 كيلومتراً، وإبقاء سيطرتنا على العوارض الجغرافية الحاكمة، على أن تواصل الوحدات العسكرية عملها كما في السابق، مع تعزيز جيش لبنان الجنوبي ودعمه».

لكن ما الذي حدث كي يغير الجيش الإسرائيلي نظرتة، بل ويعجل بالانسحاب؟ يؤكد أيلاند أن حزب الله هو من فرض شكل الانسحاب من لبنان وتوقيتته بعد أن تفكك جيش لحد، الأمر الذي فرض التعجيل بالانسحاب بلا ترتيبات، ويضيف: «خُفّ الجيش الإسرائيلي، بصورة غير رسمية، وجوده في لبنان وأخرج معداته الثقيلة من هناك، وكنا ننتظر القرار النهائي للانسحاب. في 22 أيار، تغيرت المعادلة، وما حصل أن جيش لبنان الجنوبي بدأ بالتفكك بعد أن عاين سحب معداتنا الثقيلة، ما أدى إلى سيطرة حزب الله على مواقعه».

### فجأة تذكرت إسرائيلك القرار 425

كان القرار الأممي 425، الصادر عن مجلس الأمن عام 1978، وقضى بوجوب انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، منسحباً في تل أبيب. لم يُذكر في المدوالات التي سبقت الانسحاب، إذ كان التوجه أن يجري الانسحاب الأحادي الجانب بعد فشل الاتفاق مع سوريا. قبل أشهر من الموعد المفترض، كما كان مقرراً في حزيران 2000، قدّم منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري لوبراني، اقتراحاً تعامل معه عدد من كبار الضباط باستخفاف، بل ووصفوه بـ«السخيف». بحسب لوبراني، بإمكان إسرائيل أن تنسحب وفقاً للقرار 425، بهدف الحصول على تغطية شرعية دولية للانسحاب. وافق باراك على الاقتراح، مبتعداً عن فكرة الانسحاب الأحادي. وبحسب ما يوثق عاموس غلبوع في كتابه، رأى باراك أن الانسحاب وفقاً للمظلة الدولية يُعدّ مكسباً استراتيجياً في وجه حزب الله، رغم أنه يعني الانسحاب إلى آخر نقطة على الحدود، كما تراها الأمم المتحدة.

فصّل باراك ما قال إنها المظلة الدولية التي تصعب على حزب الله شنّ عمليات بعد الاعتراف الأممي بالانسحاب، على انسحاب وفقاً لخريطة إسرائيل وترسيمها هي للحدود، كي لا تكون النقاط الخلافية لاحقاً ذريعة لتلقي الضربات من قبل حزب الله. كان باراك يفكر في وقف النزف الإسرائيلي قبل الانسحاب، ما دفعه إليه بلا اتفاق ولا قيد ولا شرط، وفكر لاحقاً في النزف الإسرائيلي ما بعد الانسحاب، ما دفعه أيضاً إلى التقهقر إلى الحدود الدولية، من دون التمسك بالنقاط الحاكمة، كما أراد الجيش الإسرائيلي في حينه.

لإسرائيل الخروج المشرف مع قيد وشرط، ويمنع كل سلبياته، مع فوائد استراتيجية ضد المقاومة وتشكيلاتها وتناميها لاحقاً. كان واضحاً أن باراك تحت تأثير توقعات مفرطة حول التسوية التي كان ينوي إنجازها مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد. توقع أن يرضى الأسد الأب بالتسوية التي ينوي عرضها عليها، وأن يرضخ لشروطها، ومن بينها الانسحاب من لبنان مع قيد وشرط، بما يضمن التزام إنهاء المقاومة مع تدابير أمنية صارمة في الساحة اللبنانية تحقق المصالح الأمنية والسياسية الإسرائيلية. كان باراك يريد أن يحول التهديد إلى فرصة، إلا أن مناعة الرئيس الأسد - كما يذكر باراك في كتابه الأخير «قصة حياتي» - وصلابته في التمسك بمصالحه، حالاً دون التسوية، وبالتالي دون الانسحاب باتفاق من لبنان.

لكن كيف تحول الانسحاب من انسحاب باتفاق إلى انسحاب أحادي بلا قيد أو شرط؟ وكيف استمر باراك في خطاب الانسحاب رغم صدّ الأسد له وللتسوية؟ وما هو موقف المؤسسة العسكرية؟ وما هي خطة الجيش للانسحاب ومداه وأهدافه؟ وكيف تخلت إسرائيل عن جيش لبنان الجنوبي بإذلال غير مسبوق؟ بل كيف اضطرت إسرائيل إلى الانسحاب مبكراً، بإذلال، بعد انهيار دفاعاتها وعملائها وفرارهم؟ في أعقاب رفض الأسد عرض التسوية، كان باراك أمام خيارين: التكيف مع استمرار النزف، أو المغامرة بالانسحاب بعد أن استنفدت كل أنيب كل المحاولات في مسار الإبقاء على الاحتلال. هكذا نضج القرار لدى باراك، بعد أن اعتبر أن أهون الشرين هو وقف النزف عبر الانسحاب، حتى مع ثمن الظهور بصورة المنكسر.

في كتابه المنشور حديثاً، تحت عنوان «فجر الصباح - القصة الحقيقية للانسحاب من لبنان»، يشير الرئيس السابق لقسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، عاموس غلبوع، إلى أنه في 14 تشرين الأول 1999، استدعى باراك رئيس الأركان (في حينه) شأؤول موفاز، وقال له إنه سيدخل كل جهد لضمان انسحاب من لبنان باتفاق مع سوريا. وأورد غلبوع في كتابه، الذي استند إلى كم هائل من الوثائق والمحادثات والمدوالات المسجلة لدى الجيش الإسرائيلي، أن السكرتير العسكري لباراك، غادي ايزنكوت (الرئيس الحالي لأركان الجيش)، استدعى موفاز إلى مكتبه، في 8 شباط 2000، ومجموعة من كبار ضباط الأركان العامة، وتحدث باراك مع الضباط قائلاً: «بذلت جهوداً كبيرة لإجراء مفاوضات مع سوريا، لكننا فشلنا. من الواضح أن علينا التحضير للانسحاب من لبنان من دون اتفاق». وعندما سأل موفاز: هل يعني ذلك أنك اتخذت قرارك وأن علينا التخطيط للانسحاب من دون اتفاق؟ أجاب باراك: «علينا الانسحاب تدريجاً، لا دفعة واحدة، والمهم أن لا يعلم جيش لحد بالقرار، وأنا أخطط للاجتماع بهم لرفع معنوياتهم».

في المقابل، كانت للجيش الإسرائيلي نظرتة الخاصة، التي تمسك بها ابتداءً قبل أن يتراجع عنها لاحقاً، وتحديداً بعد تراجع

سلامة الصادر الباريسي، هو أنه يمكن تجديد هذه المهلة 30 يوماً إضافية، أي إن المهلة النهائية قد ترتفع إلى 60 يوماً ولا يمكن المصرف التصرف بالحساب طوال هذه الفترة.

النقطة الثالثة ستكون مقتضبة ومفادها أن الهيئة المصرفية العليا هي الجهة التي تحال أمامها مخالفات المصارف.

### معاينة المخالفين

وكانت النقطة الثالثة محور اللقاء أمس بين سلامة والمصارف، وبينه وبين وفد حزب الله. وقالت مصادر مطلعة إن مجلس إدارة المصارف لم يكن مكملاً في اللقاء مع سلامة، إذ إن أحد أصحاب المصارف التي تعدّ رأس الحربة في الدفاع عن تطبيق القانون الأميركي والتوسّع في تفسيره، لم يحضر الاجتماع بل أوفد المدير العام للمجموعة ممثلاً عنه، ما ترك انطباعات سلبية لدى المجتمعين بعد نقاشات حادة أجراها هذا المصرفي خلال اللقاء مع وفد من حزب الله الأربعاء الماضي. وبحسب المصادر، فإن هذا النقاش الحاد كان حاضراً أيضاً الأسبوع الماضي في أحد اجتماعات مجلس إدارة جمعية المصارف، حيث انقسم المصرفيون بين راغب في تبني التطبيق الواسع للقانون الأميركي ومن يبحثون عن الحد الأدنى المطلوب منهم وفق نص المراسيم التطبيقية للقانون.

## المصارف المخالفة ستحاك على الهيئة المصرفية العليا

وأبلغ سلامة المصارف أنه لا مفرّ من تطبيق القانون الأميركي «لكن بعقلانية وحكمة». وتحدّث عن «الإعلام» الذي سيصدر عن هيئة التحقيق الخاصة بتفاصيله التي تتضمن إحالة كل مصرف مخالف على مصادر مصرفية أن اللقاء مع الحاكم كان «إيجابياً» ومريحاً للطرفين، إذ إن صدور «الإعلام» عن هيئة التحقيق الخاصة ببيع المصارف ويزيل عنها، جزئياً، مسؤولية القرار المتعلق بفتح الحسابات أو تجميدها وإغلاقها، وبالتالي فإن المصارف التي تعتقد أن هناك شبهة على حساب ما، بات عليها

تحت التهديد بإحالة المخالفين على الهيئة المصرفية العليا رذخت المصارف للآلية التي اقترحها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لتطبيق القانون الأميركي المتعلق بمكافحة تمويل حزب الله دولياً. ثبت سلامة هذه الآلية في اجتماعه أمس مع مجلس إدارة جمعية المصارف وهم وفد من حزب الله. وهو سيشرحها اليوم لكل من رئيس الحكومة تمام سلام ووزير المال علي حسن خليل

### محمد وهبة

يتوقع أن تُصدر الهيئة المصرفية العليا غداً «إعلاماً» يطوي صفحة الأزمة بين المصارف وحزب الله. «الإعلام» سيكون ترجمة عملية للبيان الذي أصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الثلاثاء الماضي من باريس، والذي كان محور لقاءين عقدهما أمس مع كل من مجلس إدارة جمعية المصارف، ومع وفد من حزب الله ضمّ الوزير حسين الحاج حسن والنائب علي فياض والنائب السابق أمين شري.

### القرار بيد الهيئة الخاصة

سيركز «الإعلام» الذي سيصدر عن هيئة التحقيق الخاصة على ثلاث نقاط رئيسية متصلة بتطبيق القانون الأميركي الرامي إلى مكافحة تمويل حزب الله دولياً على النحو الآتي:

– النقطة الأولى تتحدّث عن إقفال الحسابات وتجميدها وفتحها، إذ لا يمكن أن تصبح هذه الإجراءات سارية المفعول إلا بعد قيام المصرف المعني بإبلاغ هيئة التحقيق الخاصة بالأسباب الموجبة والمعلّلة وبمعلومات تفصيلية عن حركة الحساب وعن هوية صاحب الحساب، ثم ينتظر ردّ الهيئة. – النقطة الثانية تتحدّث عن المهلة الزمنية الممنوحة للهيئة للإجابة على طلب المصارف في شأن إغلاق الحسابات أو فتحها أو تجميدها، وهي 30 يوماً. وبحسب مصادر متابغة، فإن التعديل الوحيد الذي طرأ على هذه النقطة مقارنة مع بيان

كان أعضاء الجمعية منسجمين مع ما يقوله سلامة عن «الإعلام»، وعن القانون الأميركي (هيثم الموسوي)



أن تبلغ هيئة التحقيق الخاصة، علماً بأن هذه الآلية «لا هدف لها سوى مراقبة حسن تطبيق المصارف للتعميم 137 الصادر عن مصرف لبنان والمتعلق بتطبيق قانون مكافحة تمويل حزب الله دولياً. هذا القانون مفروض على لبنان ولا يمكن إلا أن يطبقه أسوة بدول كبيرة في العالم مثل روسيا والصين وغيرهما... ما قيل لنا أمس هو أن التطبيق يجب أن يكون بطريقة معينة».

وبحسب مصادر مطلعة، فإن المصارف لم تركز ما قالتها أمام وزير المال علي حسن خليل الثلاثاء الماضي عن عدم إلزامية تعميم مصرف لبنان لها، بل كان أعضاء الجمعية منسجمين مع ما يقوله سلامة عن «الإعلام» وعن القانون الأميركي.

وما سمعه وفد حزب الله من سلامة يصبّ في السياق نفسه، إلا أنه يختلف عن التطمينات السابقة التي كان الحاكم قدّمها لحزب الله و«نكت» بها. وقدّم الحاكم تطمينات أبرزها ما يتصل بذكر الهيئة المصرفية العليا في الإعلام. هذه الهيئة تتحرّك، وفق القانون، بناءً على إحالة من لجنة الرقابة على المصارف لرئيس الهيئة حاكم مصرف لبنان، أو بناءً على مبادرة من الحاكم مباشرة. وهي بمثابة محكمة إدارية تتألف من الحاكم رئيساً، ومن قاض يقترحه مجلس القضاء الأعلى، ومن أحد نواب الحاكم يقترحه المجلس المركزي لمصرف لبنان، ومن أحد أعضاء لجنة الرقابة الذين تقترحهم اللجنة، ومن مدير عام وزارة المال، ومن مؤسسة ضمان الودائع، ويشترك في اجتماعاتها رئيس لجنة الرقابة على المصارف بصفة مشاهبة للمدعي العام.

وفي إمكان الهيئة المصرفية العليا، طبقاً لنص المادة 208 من قانون النقد والتسليف، أن تفرض على المصرف عقوبات إدارية متدرّجة تبدأ بالتنبيه ثم «خفض تسهيلات التسليف المعطاة له أو تعليقها»، و«منعه من القيام ببعض العمليات أو فرض تحديات أخرى في ممارسته المهنة»، و«تعيين مراقب أو مدير مؤقت»، وأخيراً «شطب» من لائحة المصارف. وتشير هذه المادة إلى أن هذه العقوبات «لا تحول من دون تطبيق العقوبات والغرامات الجزائية التي يتعرض لها المصرف المخالف». أما المادة 209 من قانون النقد والتسليف فتشير إلى أن الهيئة هي التي تقرّر هذه العقوبات.

### غلاييز في لبنان

نتائج هذه الاجتماعات ومسودة إعلام هيئة التحقيق الخاصة، ستكون محور نقاش في الاجتماع الذي يعقده رئيس الحكومة تمام سلام ودعا إليه وزير المال وحاكم مصرف لبنان، خليل قال لـ«الأخبار» إن الأجواء إيجابية من دون أن يعلّق على الاتصالات أو الاجتماعات السابقة.

وكان لافتاً أن بعض المصرفيين قالوا لـ«الأخبار» إن مسؤول الاستخبارات المالية في وزارة الخزانة الأميركية، دانيال غلاييز سيزور لبنان الخميس، أي بالتزامن مع صدور إعلام هيئة التحقيق الخاصة بشأن آلية تطبيق القانون الأميركي. وهو سيبقي في بيروت حتى يوم الجمعة، ويتضمن جدول أعماله مجموعة من النقاط المتعلقة بمكافحة الإرهاب، أبرزها تطبيق القانون الأميركي المتعلق بمكافحة تمويل حزب الله دولياً، ومكافحة تمويل الجماعات الإرهابية المسلحة في سوريا والعراق ودول المنطقة.

تقرير

# جثة علي قبر الشهيد: جريمتان في عنق الدولة

مصادر أمنية  
نفته أن يكون  
الفتيك مطلوباً.  
كاشفة وجود  
نشابه في  
الاسماء بين  
وبين موقوف  
(الوكالة  
الوطنية  
للإعلام)



## حمود: قتل الحجيري جريمة

علق رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود على قتل حسين محمد الحجيري، مستنكراً القتل بهذا الأسلوب مما يتناقض مع القرآن الكريم «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى». وأكد حمود أن أهل عرسال اختاروا الدولة عندما شاركوا بكثافة في الانتخابات البلدية، وأن مثل هذه الجريمة قد تعيد الأمور إلى النقطة الصفر، «هذا مع تأكيدنا أن جريمة خطف العسكريين واغتيال بعضهم هي من أكبر الجرائم التي ارتكبت في لبنان، لكن الرد عليها لا يكون بهذا الأسلوب المستنكر».

بتكليف من الحكومة اللبنانية، وأن لا علاقة له بإعدام الجندي حمية، واضعاً جريمة قتل ابن شقيقه برسم الدولة اللبنانية وحزب الله. وتحدث عن مواكب أمنية تحمي قتلة ابن شقيقه، مشيراً إلى أن «أولياء الدم سيتحركون إن لم تقتض الدولة من المجرمين». في موازاة ذلك، جرى تداول بيان صادر عن قيادة الجيش في 16 نيسان، يفيد بأن «قوة من الجيش في منطقة وادي حميد - عرسال، أوقفت حسين محمد الحجيري، المطلوب لمشاركته في تواريخ سابقة بتنفيذ أعمال إرهابية ضد الجيش وقوى الأمن الداخلي في بلدة عرسال، أثناء محاولته تهريب حوالي 75 كيلوغراماً من مادة الكيماوي، وحوالي 100 لتر من مادة المازوت من بلدة عرسال باتجاه الجرد». برر ناشروه فيه مقتل الشاب بأنه ضالغ في أحداث أمنية، إلا أن مصادر أمنية نفت أن يكون القتل مطلوباً، كاشفة أن هناك تشابهاً في الأسماء فقط. هكذا، بعد 17 شهراً على إعدام ابنه بأيدي عناصر «جبهة النصرة»، قرر معروف حمية أن يتحرك ليقصص من قتلة ابنه، فارتكب جريمة الدولة لم تقم بواجبها، ولم تلاحق قتلة عسكريها، بعدما عجزت عن منع خطفهم، وإعادتهم جميعاً سالمين إلى منازلهم. جريمتان تتحمل مسؤوليتهما الدولة العاجزة. هذه الدولة التي لو كانت قادرة، لكانت منعت احتلال أرضها. ولو كانت قوية وعادلة، لكانت اقتصت من قتلة حمية ومنعت هدر دم الحجيري.

ابنه، رغم وعده له بأنه لن يُصيب مكروه ابنه المخطوف لدى «جبهة النصرة».

هكذا انقسم اللبنانيون حبال الجريمة. حياً قسمٌ منهم شجاعة عشيرة حمية على فعلتها، واعتبروا جريمة القتل ثأراً لكل لبنان من قتلة العسكريين، وأن العشائر يعرف بعضها بعضاً جيداً، وأنه لا بد من أن يكون لوالد

كيف يُقتل شابٌ بريء  
لا ذنب له ويؤخذ  
بجريمة والده أو عمه؟

القتيل أو للمقتول دور ما. لكن آخرين استنكروا الاقتصاص من بريء، إذ كيف يُقتل شابٌ بريء لا ذنب له ويؤخذ بجريمة والده أو عمه؟ لا سيما أن الأجهزة الأمنية تؤكد أنه غير مطلوب وأنه كان يدخل ويخرج من عرسال بشكل طبيعي. كذلك الأمر في ما يتعلق بالوالد، إذ تؤكد المصادر الأمنية بـ«جبهة النصرة»، إنما العلاقة تقتصر على شقيقه مصطفى الذي تربطه علاقة وثيقة بفرع «القاعدة» السوري. وهذا ما كرره «أبو طاقية» الذي ذكر أنه تواصل مع «النصرة»

## رضوان مرتضى

«ثأر» معروف حمية لمقتل ابنه الشهيد العسكري في الجيش اللبناني محمد حمية. أحطف حسين الحجيري، ابن شقيق الشيخ مصطفى الحجيري (الشهير بـ«أبو طاقية»)، ثم اقتاده إلى مقبرة طاريا، حيث يرقد ابنه الشهيد الذي قتلته «جبهة النصرة» في 20 أيلول 2014، بعد أسابيع على اختطافه مع جنود الجيش والأمن الداخلي من عرسال. قتل حمية الحجيري بيديه بأكثر من ثلاثين رصاصة، ثم خرج بعد ارتكابه جريمة ليقول إن «مهمته» لم تنته بعد، وأنها ستنتهي بعد أن «يقدم القصاص» على «أبو طاقية» و«أبو عجيبة» و«أبو علي العصفورة» لتأخذ العدالة مجراها. كثر أن تاره مع الثلاثي من آل الحجيري في عرسال فقط، وأنه لن يُسلم نفسه قبل الأخذ بثأر ابنه.

لكن، هل شارك الضحية في جريمة قتل الجندي الشهيد محمد حمية أو تواطأ أو حرّض على قتله؟ ذلك ليس مهماً بالنسبة إلى معروف حمية. لا يهم هذا الرجل الصلب والمفجوع في أن واحد سوى أن من وقع في قبضته هو ابن المختار السابق لعرسال محمد الحجيري. ويكفيه أنه ابن شقيق «أبو طاقية»، وأن قلبي الرجلين سيحترقان كما احترق قلبه سابقاً. لدى معروف حمية اقتناع راسخ بأن مصطفى الحجيري وراء اتخاذ قرار قتل ابنه وهو مقتنع تماماً بأن «أبو علي العصفورة» لم يفعل شيئاً لمنع قتل

أضرب معروف حمية نحو 40 رصاصة في جسد حسين الحجيري. ابن «المختار» و«الشيخ» في عرسال. ثم خرج على وسائل الإعلام معلناً مسؤوليته عن الجريمة. ومتوقفاً بأنه لن يهدأ قبل قتل «أبو عجيبة» و«أبو طاقية» و«أبو علي العصفورة». الدولة التي تركت جريمة قتل الشهيد محمد حمية، حولت دماء عسكريها إلى ثأر بين عشيرتين

## إلى عريس الأسرى حسن طه \*

عذراً حسن أشهر ستة مرت علينا كأنها أيام، وظني ان أيامها مرت عليك دهرأ. نحن تلذذنا بحلو الحياة وأنت لعمرى نسيت طعمها، وتاه مذاق الفرح عن حواسك. ولّى الشتاء بثلوجه وهوائه، وانت جلّ طموحك أن تبلل شعرك قطرات من مطر أو تلتحف صقيعه على يطفئ نار الأسر. وها هو الربيع بزهره وخضمرته نتنعم بعطره يحمل متاعه راحلاً، وانت يا بني هلاً حلمت بفراشة مزهوة تكسر القيود وتحطم الجدران فيخرج الطفل راكضاً في بساتين الحياة، ويغدو الجرح سنابل والحرز اقحواناً والخوف بيلساناً...

عذراً حسن نحن انتخبنا واختلفنا، تناقشنا وتشاتمنا، وفي غمرة الأحداث نسيناك. وانت، يا حبيبي، انتخبنا الله في الأمل وآمالك... سامحنا، ففي غفلة من زمن سهينا وانتشيننا... ويحنا كيف مرت ساعة دون أن ندعو الله للقيام...

عذراً حسن نصف عام مرت عليك وانت في أحضان الشر وحيدا تأكل الحزن وتشرب الخوف وتحلم بالأمل، ونحن سكارى الحياة، بنس الحياة... سامحنا يا حسن

ع.م.

\* حسن نزيه طه أسير لدى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي

# مصباح الأحدهب: أنا المشروع وهم القيك والقالك

بيروت قادرين على تأمين شيء لها: نحن بحاجة إلى سنوات قبل القبض من الضمان الاجتماعي، المرافق الاقتصادية يعمل منها 2% فقط، المصافي أصبحت تنفيعية فقط. بالخلاصة، هناك شيء اسمه بلدية نسمع الكثير من الفضائح المرتبطة بها». يقول إنه بادر «وحضرتنا منذ سنة أشهر دراسة إيمائية لطرابلس تشمل كل القطاعات. هناك مدينة تراثية من القرن الثالث عشر، يجب الإضاءة عليها».

يُحاول الأحدهب من خلال هذا العنوان الإيمائي نفي الخبريات التي انتشرت في المدينة وتقلها مصادر متنوعة بين لائحة التوافق واللائحة التي يدعمها وزير العدل أشرف ريفي بأن «حركة الأحدهب هي بالتنسيق مع الرئيس السابق نجيب ميقاتي الذي يُمول الماكينة الانتخابية الأحدهبية». والسبب أن ميقاتي يهدف «إلى حصر الزعامة الطرابلسية بشخصه ويُدرك أن الأحدهب سيأكل من صحن تيار المستقبل الذي ستخفف بذلك قدرته التجبيرية، فيظهر حجمه الحقيقي». إضافة إلى ذلك، تتحدث المصادر عن أن ميقاتي «أغلق ملف الدعوى القضائية المرفوعة ضد الأحدهب من قبل نجيب المصري»، بجرم إصدار شيك بقيمة 53 ألف دولار، بلا رصيد. التضامن الميقاتي مع الأحدهب في هذا الملف يصيب في سياق الرد غير المباشر على ريفي، إذ إن الدعوى القضائية رُفعت من مكتب زوجة وزير العدل المستقيل.

بسبق النائب السابق، الذي تنحصر علاقته بميقاتي عبر مستشار الأخير السياسي خلدون الشريف، الضيف إلى نقل «حكايات» الشارع الطرابلسي. يهزأ بها، قيل أن يوضح أنه في موضوع الشيك بلا رصيد «ميقاتي تضامن معي كابن البلد. شكرته وقلت له إنه تصرف بأخلاق. ولكن لو كان يقبل معي السير بمشروع 2000 وظيفة لكنك التزمت معه. هذا لم يحصل». ومن أين يمول ماكينته الانتخابية؟ يجيب الأحدهب: «ثمة الكثير من الموظفين في مؤسسات نملكها، نستفيد من وجودهم في الماكينة». العمل يتركز على مواقع التواصل الاجتماعي... و«شبهوية» ابن الـ54 عاماً. يشكو «غياب السيولة المالية» عن ماكينته: «بالمال هني بيربحو». ولكن هو يتفوق في «إمكانية تحصيل حق أهل طرابلس».

انتُخب نائبا، من سُنْدَق؟ كلهم لم يصرفوا فرنكا على طرابلس إلا من أجل تسليح الناس. نريد أن نسحب فتيل الجولة الـ22». الرجل الذي يصف الطرابلسيين بأنهم «قرفانين من الوضع»، يحصر الانتخابات في المدينة بين حدّين: «معركة المشروع ووجود فريق يعرف ماذا يريد وماذا يُحضر

**الأحدهب: ميقاتي تضامن معي كابن البلد. شكرته وقلت له إنه تصرف بأخلاق**

للمدينة، ومعركة اللامشروع، أي اتباع سياسة قال لي وقلنا له، يعني اللائحة التوافقية ولائحة أشرف ريفي». أما هو فيترفع عن «معركة تحديد الأحجام. هذا منطقهم هم». يستفزه أن «تحول المدينة إلى بؤرة أمنية وأن لا يكون أصحاب القرار في

الفخري السابق لفرنسا في لبنان. نائب الشمال السابق لدورات الـ1996 والـ2000 والـ2006. والمرشح المحتمل إلى النيابة أو لتولي منصب وزاري، «نواضع» أخيراً. وبدل كل هذه «الإغراءات»، رضي بالترشح لمنصب رئيس بلدية لطرابلس. مصادر متنوعة في المدينة ترى أن معركة البلدية شبه محسومة لصالح لائحة التوافق. لذلك إمكانية خرق الأحدهب تبقى محصورة بشخصه، ما يعني أمرين: إما أن يستقيل وإما أن يقبل بنصيبه كعضو في البلدية. في الحاليتين سيكون قد أقصى نفسه بنفسه من الصورة السياسية الوطنية و«تحجّم» على الصعيد الطرابلسي. لفظ الأحدهب بعيداً النواضع التي تلقاها بأن لا يتخذ هذا الدرب. إلا أنه أثر المضي قدماً لاقتناعه بأن «البلدية هي سلطة تنفيذية. إذا فرت، فساكون قادراً على تنفيذ المشاريع». يشرح في لقاء مع «الأخبار» أن مجلس النواب «لم يجتمع منذ فترة. ولنحسب أنني

جزءاً من «العصابة» التي غدت مادياً وعسكرياً الجماعات المتطرفة في المدينة. في منزله، الحركة من نوع آخر، وإن كانت تصب في الهدف نفسه. مساعد الأحدهب رجب إبراهيم يتولى تحديد مواعيد «الأستاذ». بين الاتصال والاتصال، يفتح رجب الباب مُستقبلاً الضيوف. لافتة عريضة رُفعت في المنزل عليها شعارات اللائحة، هذه هي خلفية المؤتمرات الصحافية التي يعقدها الأحدهب. قبل أن يبدأ النائب الشمالي السابق حديثه السياسي، يختار أن يري ضيفه اللوحات التي رسمتها ابنته يوم كانت طفلة: «اليوم نالت جائزة في الرسم. كنت أول من شجعها في صغرها عبر تعليق لوحاتها». يفخر بنجاح ابنته، أملاً أن يتلاقى القدران فتفخر العائلة به بعد فرز صناديق الاقتراع. يحسم أنه «نازل تا إريج»، على الرغم من أنه لا يحسبها كثيراً، «فالزقارم لا تعينني».

ابن صاحب شركة النقلات الطرابلسية عوني الأحدهب. القنصل

الأحدهب أقصى نفسه بنفسه من الصورة السياسية (أرشيف)



## التيار سيطعت في نتيجة جزيت البلدية؟

وذلك بسبب تشطيب آل الحلو المنهجن له. والقصة هنا تعود إلى عام 2010 حين فاز وليد حلو (شقيق رجل الأعمال غازي الحلو) برئاسة البلدية وقضى الاتفاق بتقاسمه إياها ثلاث سنوات مع مرشح آخر. وعقب انتهاء ولايته طلب وليد من النائب ميشال عون إعادة التجديد له، فكان ردّ عون بتنفيذ الاتفاق وتسليم البلدية لحرفوش، وهو ما سبّب «حرداً» لعائلة الحلو استكمل أخيراً بعد رفض الرابطة مرة أخرى الاستغناء عن حرفوش. فما كان أمام غازي الحلو إلا إبلاغ عون بقرار العائلة المسبق بتنشيط حرفوش، من دون أن يسبب ذلك قلقاً عند التيار: «كل حساباتنا كانت تشير إلى فوزنا من دون أصوات الحلو. لكن الاقتراع لنا بأوراق غير شرعية أوقعتنا في الشرك».

سمير عازار بشأن النتائج البلدية في جزين. وبناءً على ذلك، تصدّر حرفوش لائحة الخاسرين ليحل مكانه جان كلود كرم من لائحة «الإنماء أولاً». وتروي مصادر التيار أن حرفوش تلقى اتصالاً الخامسة صباحاً للحضور إلى مكان الفرز بصفته رئيس الاتحاد، حيث أطلع على وجود لوائح تحمل علامات فارقة ولا يمكن فرزها، فوافق على إلغائها. وعند الثامنة صباحاً تلقى اتصالاً ثانياً عند ظهور لوائح جديدة مطبوعة على أوراق نوعيتها غير مطابقة للقوانين في صندوق عين مجدلين، فألغيت، الأمر الذي أدى إلى خسارته بفارق طفيف جداً. علماً أن أول الفائزين على اللائحة المشتركة بين القوات والتيار هو منسق القوات في القضاء سامر عون بفارق نحو 300 صوت عن حرفوش،

كما هي عليه، فلا يمكن حرفوش تجديد ولايته البلدية. علماً أن الأخير كان يظن أن بإمكانه العودة إلى البلدية عبر انسحاب مرشح ناجح لمصلحته لأنه أول الخاسرين، قبل أن يُبلّغ باستحالة إنجاز أمر

**ابلق غازي الحلو الرابطة مسبقاً قرار العائلة تشطيب خيل حرفوش من لوائح التيار**

مماثل وعدم قانونيته. نجح آل حلو في إيقاع التيار الوطني الحر في شباكهم. نام حرفوش على وقع المفرقعات والاحتفالات، واستفاق على خبر إلغاء 23 ورقة من الأصوات في عين مجدلين بناءً على الطعن الذي تقدم به إبراهيم

لجزين» لتقديم طعن في نتائج الانتخابات البلدية، مستندين إلى «عدم قانونية عشرات أوراق الاقتراع التي تحمل علامات فارقة». وستقدم الشكوى إلى مجلس شورى الدولة الذي «يفترض أن يدقق جيداً في ما حصل ليل الأحد وصباح الاثنين ويتخذ بناءً على ذلك خطوة باتجاه إلغاء الانتخابات وإعادة إجرائها»، بحسب أحد المسؤولين في التيار الوطني الحر. أما إذا كان قرار المجلس سلبياً، فالتيار أمام خيارين أحلاهما من: إن اتخذ قرار حل البلدية عبر تقديم استقالات جماعية، تصبح البلدية حكماً تحت سلطة القائمقام المحسوب على حركة أمل. ويتخوف بعض العونيين من «الألا يدعو القائمقام إلى انتخابات قريباً ويبقى البلدية في جيبه لعام أو عامين». وإن رضي التيار بالنتيجة

رلى إبراهيم

عقب صدور نتائج جزين النيابية، سخر أحد مستشاري نائب رئيس الحزب نقولا الصحنائي، من نتيجة المرشح العوني المنفرد باتريك رزق الله (قدم استقالته من التيار اعتراضاً على عدم إجراء الانتخابات الحزبية)، بالقول إن حصوله على 399 صوتاً من أصل نحو 58 ألف ناخب يعادل صفراً في المئة. اليوم، بعد صدور نتائج جزين البلدية، سيفكر التيار ألف مرة في قيمة الصوت قبل الاستخفاف بأصوات الناخبين، بعد خسارة مرشحه إلى رئاسة البلدية خليل حرفوش بفارق لا يتعدى خمسة أصوات. إذ يستعد حرفوش، رئيس بلدية جزين السابق ورئيس اتحاد بلديات المنطقة، وأعضاء لائحة «نحننا

بلديات 2016

## المستقبل غائب عن انتخابات عكار... ظاهرياً

«وعندما تنتهي هذه الفترة لكل منا خياره».  
ومع إغلاق باب الترشيحات في محافظة عكار، بلغ عدد المرشحين لعضوية المجالس البلدية 3040 مرشحاً و689 مرشحاً مركزاً مختاراً، يتوزعون على 128 بلدة. وفيما يرى الكثير من العكاريين أن الفرصة سانحة اليوم لإيصال خياراتهم بعيداً عن أي ضغوط سياسية أو حتى مادية، في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالمستقبل، إلا أن الشائعات المتداولة تشير إلى أن المال الانتخابي سيكون اللعاب الأكبر للأحد المقبل.

وعن خشية المستقبل من خوض معركة علنية مع ضاهر في ببنين، أجاب: «باب التعاون مفتوح، ربما لو أراد المستقبل خوض المعركة باسمه، لكننا تحالفنا معه إذا أراد، أو نافسناه. ولكن طالما أن ذلك لم يحدث، فإن المعركة ستبقى في الإطار العائلي التنافسي». ولفت إلى أن المستقبل أكد أنه سيبقى على مسافة واحدة من الجميع، «لكن توجيهات صدرت عن قيادة المستقبل لرص الصفوف في عكار ومعظم مناطق الشمال». وأكد التزامه إلى جانب التيار طوال المدة المتبقية من الفترة النيابية.

العديد من المرشحين. وأضاف: «طالما لا توجد منافسة سياسية علنية معي فلا ضرورة للمعركة».

**البحرني: المستقبل يدعم لوائح معينة في عدد من البلديات متلطياً وراء العائلات**

ظاهر: لن أكون طرفاً في أي لائحة (مروان بوحيذر)

وتبدلت الاصطفافات، وهذا ما يؤكد تهرب المستقبل من خوض أي معركة علنية»، بحسب النائب السابق وجيه البحريني الذي قال لـ«الخبار»: «طوال السنوات الماضية لم يقدم المستقبل شيئاً مما وعد به العكاريين. لذلك من الطبيعي تنحيه عن تسمية أحد بشكل علني، لأنه لا قدرات مالية لديه لفتح أي معركة انتخابية، وحتى لا ينكشف تراجع حضوره الشعبي». إلا أن البحريني يؤكد أن المستقبل «ليس غائباً تماماً، وهو يدعم لوائح معينة في عدد من القرى والبلديات العكارية متلطياً وراء العائلات»، مشيراً إلى التوافق الذي يجري العمل عليه في بلدته فنيديق «مع عدد من النواب المحسوبين على تيار المستقبل، وهو بات في مراحله الأخيرة».  
بينين مثلاً  
تعدّ ببنين الأكبر بين قرى عكار، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 40 ألفاً، ويتعدى عدد ناخبها الـ 20 ألفاً موزعين على أكثر من 100 عائلة. ويتنافس في ببنين نحو 100 مرشح على 21 مقعداً بلدياً، و50 مرشحاً على 15 مركزاً اختيارياً. الأجواء توحى بأن المعركة ستكون قاسية في البلدة التي تتنافس فيها ثلاث لوائح، الأولى برئاسة رئيس البلدية الحالي كفاح الكسار، والثانية برئاسة المحامي مأمون المصري، والثالثة برئاسة محمد الرفاعي. وباستثناء الجماعة الإسلامية التي تدعم لائحة الكسار، تحجم بقية الأطياف السياسية عن إعلان موقفها. نائب المنطقة خالد ضاهر أكد لـ«الخبار» أنه في ببنين، كما في بقية قرى عكار، «لن أكون طرفاً مع أي لائحة»، لافتاً إلى الخصوصيات العائلية وروابط القرى بينه وبين

يستعدّ العكاريون لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية. الأحد المقبل. وسط تحولات في المشهد السياسي عما كان عليه عام 2010. أبرز هذه التحولات غياب التدخلات السياسية في تسمية المرشحين. في مقابل سيطرة العائلات على تشكيل اللوائح بعيداً عن الاصطفافات السياسية التقليدية. باستثناء بعض القرى المسيحية. في حين يعدّ تيار المستقبل الغائب الأبرز... ظاهرياً

محمد ملص

تختلف الانتخابات البلدية هذا العام عن سابقتها في 2010. عامذاك، كان تيار المستقبل هو من يشكل اللوائح ويكفي المجالس البلدية ويسمى رؤساءها. أما اليوم، فيغيب التيار الأزرق تماماً عن المعركة: لا دعم سياسياً أو مادياً لأي من المرشحين. وعليه، تتفياً انتخابات هذا العام في ظلّ العباءة العائلية والعشائرية التي تتحكم بإدارتها وتركيب اللوائح والترشيحات، فيما لم يعد للأحزاب السياسية ولو مجرد «مونة» على المرشحين، ويقف معظم نواب عكار متفرجين، ومتجنبين تسمية أي مرشح أو دعم أي من اللوائح خشية استفزاز العائلات وتوسيع الشرخ بينهم وبينها. لكن هذا الغياب يثير، من جهة أخرى، مخاوف من أن ترك المعركة حصراً في يد العائلات، قد يزيد من حماوة الانتخابات، ويؤدي إلى إشكالات ترافق عمليات الاقتراع.  
المشهد السياسي العكاري لم يعد على حاله بعدما تغيرت التحالفات



## الضنية: انتخابات عائلية و«المستقبل» لردّ الاعتبار

فقط، إذ يواجه حرجاً مماثلاً في بلدة كفرحبو مع تيار المردة، لمعرفة إن كانت الأقلية السنّية في البلدة ستصوت إلى جانب مرشحي المردة في مواجهة تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية في بلدة يشكل المسيحيون فيها أكثرية، وهو تحالف يخضع بدوره لاختبار للتأكد من مدى ثباته في القرى والبلدات ذات الغالبية المسيحية، وأبرزها حقل العزيمة. ورغم أن دير نبوح تعدّ من البلدات الصغيرة في الضنية (9 أعضاء)، فإن رئيسها محمد سعدية يخوض انتخابات مزدوجة، الأولى تتعلق بإعادة انتخابه، والثانية باتحاد بلديات الضنية الذي يرأسه منذ تأسيسه أواخر عام 2004. ولا تغيب القوى السياسية الطرابلسية عن الانتخابات البلدية في الضنية، وأبرزها الوزير السابق فيصل كرامي الذي ورت نفوذاً تاريخياً لآل كرامي في المنطقة، وتحديداً بقاعصرين حيث مصيفهم الرئيسي، إلى جانب الرئيس نجيب ميقاتي الذي بدأ يمدّ نفوذه إلى المنطقة أخيراً، والذي يعتبر سعدية أحد أبرز رؤساء البلديات المقربين منه.

خصوم، أبرزهم النائب قاسم عبد العزيز ومنسق تيار المستقبل في الضنية هيثم الصمد وآخرون. ولا يتوقع أن تسفر الانتخابات عن نتائج مغايرة للاستحقاقات السابقة التي حصدت فيها لائحة الصمد، المستندة في توزيع أعضائها إلى عرف تتمثل فيه أغلب عائلات البلدة، ما لا يقل عن ثلثي أصوات ناخبي بخعون الذين يشكلون نواة قاعدته العريضة في المنطقة. وفي أعالي جرد الضنية، تشهد بلدة السفيرة، ثاني أكبر بلدة في المنطقة، انتخابات من نوع مختلف. إذ سيحاول النائب السابق أسعد هرموش تثبيت حضوره في بلدته، بعد انتخابه رئيساً للمكتب السياسي للجماعة الإسلامية، برعايته تشكيل لائحة توافقية تضم مختلف عائلات البلدة، في مواجهة نسيبه رئيس البلدية السابق. وستكون انتخابات السفيرة مؤشراً على مدى التحالف الانتخابي الأخير بين تيار المستقبل، الذي له حضوره في البلدة، والجماعة. ولا يبدو «المستقبل» محرّجاً في الضنية مع الجماعة الإسلامية

**امتحان صعب للتيار الأزرق، بعد تلقيه ضربات هوجعة في 2010**



في الانتخابات، علماً أن تدخله في استحقاق 2010 انعكس سلباً، وبقسوة، على مرشحيه. لذلك، يغلب العائلي والعشائري على أجواء الانتخابات البلدية في القضاء، مع استثناءات قليلة يختلط فيها السياسي بالعائلي. فمن أصل 34 بلدية في القضاء، يُسجل العامل السياسي حضوراً في 7 بلديات على الأكثر، فيما تغرق البلديات الأخرى في تفاصيل العائلات والأفخاذ والفروع، مسببة انشقاقات وانبعات خلافات يعود بعضها إلى استحقاقات سابقة. بلدة سير، العاصمة الإدارية للقضاء صيفاً، تشهد واحدة من أشد المواجهات الانتخابية حدة، ففيها سيحاول النائب أحمد فنت رّد اعتباره بعد الهزيمة التي أنزلها به الرئيس الحالي للبلدية أحمد علم عندما فازت لائحته كاملة، في 2010، ما شكّل أكبر نكسة لتيار المستقبل في منطقة يعتبرها قلعة حصينة له. وفي بلدة بخعون، كبرى بلدات الضنية، التي زاد عدد أعضاء بلديتها هذا العام إلى 18 عضواً، يخوض النائب السابق جهاد الصمد انتخابات في مواجهة

تبدوا الانتخابات البلدية في الضنية. لتيار «المستقبل»، كالمسهل الممتنع. فهو رغم فوزه بمقاعد النيابة في فورة الخطاب التحريضي والملك الانتخابي. تلقى في هذا القضاء، في الانتخابات البلدية السابقة، خسائر بالجملة يحاول جاهداً هذه الأيام تعويضها

عبد الكافي الصمد

تعدّ الانتخابات البلدية الحالية، في قضاء المنية - الضنية، امتحاناً صعباً لتيار المستقبل الذي سيحاول جاهداً تحقيق نتائج تسمح له بالادعاء أن القضاء لا يزال تحت عباءته، رغم تلقيه ضربات عدّة في انتخابات 2010، وانتخابات اتحاد بلديات الضنية، وفي الانتخابات النيابية الفرعية التي جرت عام 2011 بعد وفاة النائب هاشم علم الدين. لكن مهمة التيار لا تبدو سهلة مع توقف حنفية المساعدات، ومع اصطدامه برفض العائلات لتدخله

## حلبا: كسر ثنائية أبو ربيع وأبو جمال

في جمع العميد المتقاعد ابراهيم عياش والحاج محمد الزعبي في لائحة واحدة يطغى فيها الطابع الشبابي - الأكاديمي. ورغم قدرات هؤلاء المتواضعة جداً مع قدرات اللائحتين التقليديتين، فقد نجحوا بحسب عبيد في اختراق الاصطفاف، وهم سيعلمون اللائحة اليوم في انتظار أن يكتشفوا رد فعل الأهالي على مبادرتهم في صناديق الأحد، علماً بأن النتيجة التي سيحققها هؤلاء كمرحلة أولى ليست مهمة، المهم أن هناك من سئم احتكار عائلات محددة للمشهد البلدي وقرر رفع الصوت.

يصدر ادعاء النائب العام المالي بحقه. وعليه، بعيداً عن إرباك الأسماء، يمكن القول إن لائحة يتشارك تيار المستقبل والمردة في دعمها من تحت الطاولة تواجه لائحة عائلية يدعمها الحزب الشيوعي من فوق الطاولة. أما جديد حلبا هذه المرة فهو لائحة ثالثة أولى من نوعها تخرج الاستحقاق من اصطفاف الحلبيين التاريخي. ويشرح أحد المساهمين في مشروع اللائحة الثالثة، برنارد عبيد، كيف ضاق ذرعاً وأصدقاه من هيمنة أبو ربيع وأبو جمال على المشهد البلدي، ونجاحهم

إلى الفوز ومرة أبو ربيع. تتغير المرجعيات السياسية ومراكز القوى والأحزاب وهما ثابتان لا يتغيران.

أبو جمال كان يتقدم صفوف حزب البعث في عكار حتى 14 شباط 2005، حين بات قيادياً مستقبلياً لا يفارق «زز» الرئيس رفيق الحريري صدره حتى عند النوم. في الانتخابات الأخيرة خسر أمام أبو ربيع المتحالف يومها مع النائب الراسي، لكن المرديين باتوا معجبين أيضاً بالرئيس الشهيد، وعادوا بالتالي إلى أبو جمال، علماً بأن حجم الراسي وازن في مركز محافظة عكار، ليس وسط الناخبين المسيحيين فقط بل وسط السنة أيضاً، وهو يرشح أحد سائقه على لائحة أبو جمال الذي سلب أبو ربيع ثلاثة عناصر قوة: أولاً مموله الرئيسي الذي يدعى أيضاً عبد الحميد الحلبي ويعرف في حلبا باسم عبدو وهو ابن عم أبو ربيع لكنه اختلف معه لأسباب شخصية. ثانياً مسؤول ماكينة أبو ربيع سابقاً خلدون الحلبي الذي يدير اليوم ماكينة أبو جمال. ثالثاً الناخبين المسيحيين الذين اقتصروا بنسبة تتجاوز 85% لمصلحة أبو ربيع في الانتخابات السابقة، فيما تراجع نفوذه وسطهم اليوم، بحكم تأييد الراسي لخصمه هذه المرة، واستقطاب اللائحة

الشبابية لكثيرين، وتأثر آخرين بالشائعة القائلة إنه من المقربين من النائب خالد ضاهر. أما نقطة ضعف أبو جمال الرئيسية فتتمثل في الصدى السلبي لتجربته السابقة في رئاسة البلدية ووجود ملف قضائي قوي بحقه. أعدّه المسؤول السابق في حزب العمل الاشتراكي العربي أحمد عارف الرجب الذي توفي قبل نحو أسبوعين. بقي في أدرج المحاكم فترة طويلة قبل أن

لا فرق سواء كان اسمه أبو جمال أو أبو ربيع. يقول تيار المستقبل وتقول تجربة العمك السياسي والبلدي الإنمائي لكليهما. الفرق الوحيد أن عدوى «المواطنين والمواطنات» بلغت آخر مدن الشمال بعد الجنوب والبقام والجبك. فانتبه بعض الشباب إلى أن حلبا هدينتهم ليست مسجلة باسم عائلة أوريسين

### عنان سعود

حتى في حلبا، مركز محافظة عكار، يتهرب تيار المستقبل الممثل بنواب المنطقة السبعة من أي ظهور انتخابي حزبي يمكن أن يخدم ففاعة الصابون الحزبية. فلو كان التيار حزباً كسائر أحزاب العالم لحدد الشخص المناسب للمكان المناسب في كل مدينة وألزم محازبيه والمناصرين بالانقياد له. هذا ما فعلته مجمل الأحزاب، وحين تازمت الأمور بسبب ترسبات عائلية، نزع الأحزاب رايتها عن جميع المحازبين، معلنة حياها رسمياً وإعطائها الحرية للناخبين. ورغم تجنب الأحزاب المعارك الكاسرة قدر المستطاع، فإنها لم تهمل أي مركز قضاء، أما المستقبل ف«لا يريد شيئاً غير السنرة»، سواء

في مركز محافظة عكار أو في البلديات الأخرى. والواضح، في هذا السياق، أن مقاربة التيار لا تميز بين كفوء وفاشل، أو متحمس وكسول، أو نظيف ومتهم بارتكابات، وهو يعتقد أن إعلان النفي المذهبي وإسماكه بمفاصل الوزارات سيسمح له عاجلاً أو آجلاً باستقطاب رؤساء المجالس البلدية في مناطق نفوذه أيضاً كانوا. ولعله محق في هذا الشأن؛ فمن يراجع نتائج انتخابات 2010 يتذكر حجم الضربات الانتخابية التي مُني بها الحريري في المنية والضيعة وعكار، لكن لم تحتضن

أي مرجعية سياسية انتصار الرياس فاضطروا إلى تقديم فروض الطاعة للأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري أو نواب منطقتهم. وهو ما حصل في حلبا نفسها التي اعتبر فوز سعيد الحلبي (أبو ربيع) ببلديتها هزيمة تكراء لتيار المستقبل. لكن لم تمض بضعة أسابيع حتى بات أبو ربيع يحسب في خانة رؤساء المجالس البلدية الحريريين. وهو

### جديد المشهد في حلبا لائحة ثالثة فيها الذين ضاقوا ذرعاً بثنائية أبو جمال - أبو ربيع

بقي كذلك ست سنوات قبل أن يعاد تمثيل معركة 2010 نفسها بين أبو ربيع، مدعوماً من الحزب الشيوعي هذه المرة، ورئيس المجلس البلدي السابق عبد الحميد الحلبي (أبو جمال) مدعوماً من النائب المردي السابق كريم الراسي. أبو ربيع وأبو جمال يحتكران المشهد البلدي في حلبا منذ كانت البلدية تقريبا؛ فعائلة الحلبي أكبر عائلات حلبا وهما قطباها. مرة تقود التحالفات أبو جمال



تحالف الراسي - المستقبل يواجه لائحة يدعمها الحزب الشيوعي (مروان بوحيدر)

## فنزويلية من بشري تهز عرش «الست»!

بوقائع براها معيرة ولها مدلولاتها في التركيبة السياسية اللبنانية؛ أولاً عم المرشحة هو من مشايخ آل فخري في بشري، وله تأثير كبير في العائلة وقادر على تجبير أصوات وازنة لها، وهو ما أزعج الحزب. ثانياً عدم وقوف القائم مقام على مسافة واحدة من كل الأطراف، إذ مرت طلبات ترشيح مرشحي القوات اللبنانية قبل الطلبات الأخرى من خلال أحد مخلصي المعاملات في السرايا، ودون خضوعهم لأي امتحانات في اللغة العربية، فيما توجه المرشحون الباقون شخصياً إلى السرايا لتقديم ترشيحاتهم، وانتظروا لساعات قبل الانتهاء منها. ثالثاً لأن زوجته حامله لشهادات جامعية تخولها العمل في المجلس البلدي وتقديم الأفضل للبلدة، وهو ما لا تحبذ السياسة القواتية، برأيه. كذلك إن اللائحة التي كانت ستندوي تحت رايتها أربكت الحزب شبه الأوحده في بشري.

الفخري لن تستسلم، فانكسارها في جولة لا يعني خسارتها حرباً أعلنها ضد نهج يستنفر ناسه، ولكنها قد تسحب ترشحها لاعتبارات شخصية، إلا أنها لم تحسم أمرها بعد. أيام تفصل عن إغلاق باب سحب الترشيحات قبل أن تتخذ قرارها النهائي.

للترشح، وإبطال القرار الصادر عن قائم مقام بشري بالتكليف. الطعن بقرار القائم مقام قدمه المحامي إيلي فخري زوج المستدعية، الذي أكد له «الأخبار» أن «خلفيات القرار سياسية». نحن كلنا قوات في بشري، ولكن لدينا اعتراضات على النهج والأداء وطريقة التعاطي الفوقية معنا من النائبة ستريدا ججع. نحن نعامل في بشري كما الغنم، وهو ما رفضناه فانزعجوا». في حديث الفخري ما يوحى بأن هناك متدخلاً لنحنية زوجته، فيرد ساخرًا: «حزب الله ما غيره»، قبل أن يوجه سهام اتهاماته إلى النائبة ججع. لا يملك الفخري أدلة دامغة على تورط زوجته في القائم مقامية، ولكنه يدلي

برد قرار القائم مقام وقبول ترشحي». وجاء في الحكم الصادر تأكيد لـ: 1- استيفاء طلب الترشيح الشروط الشكلية لناحية تقديمه ضمن المهلة القانونية.

2- أن المادة 27 من قانون البلديات التي تُفقد المرشح لعضوية المجالس البلدية الأهلية في حال عدم إجادته القراءة والكتابة، لم تنص صراحة على مقياس يُرجع إليه للقول بتوافر الشرط المذكور أو بعدم توافره، إنما يخضع ذلك لاجتهاد القاضي باعتبار أن القدرة على الكتابة لا تعني خلو النض المكتوب من أخطاء إملائية، فضلاً عن أن القدرة على القراءة لا تتطلب تلاوة النض على نحو يراعي الإلمام بلفظ الكلمات تبعاً لحالتها في الإعراب. وبما أن من صلاحية مجلس شورى الدولة الاستقصاء والتحقق، فقد أجرى المستشار المقرر تحقيقاً مع المستدعية للتأكد من معرفتها القراءة والكتابة وفق منطوق المادة 27 من قانون البلديات. وتبين أن المستدعية تعاني بعض الصعوبة في التعبير في القراءة والكتابة، إلا أن ما تتمتع به من مستوى علمي ثابت من الشهادات التي تحوزها والمبصرة في الملف، يمكنها من الاضطلاع بواجباتها كعضو في المجلس البلدي، وتالياً لا يجوز إلا اعتبارها متمتعة بالأهلية

رغم حيازتها دكتوراه في الاقتصاد ودبلوماً في التجارة وإتقانها أربع لغات. إلا أن قائم مقام بشري ربه الشفشف رفضت طلب ترشيح جميلة الفخري في بشري. معللة قرارها بعدم معرفتها القراءة والكتابة. قرار القائم مقام أبطل بحكم صدر عن مجلس شورى الدولة الذي لجأت إليه الفخري معترضة. مصوبة الاتهام إلى «حاشية» النائبة ستريدا ججع التي تضط لإزاحتها

### يفيان عقيقي

لبشري خصوصيتها الانتخابية، فقليلة هي الأصوات التي تعلو فوق صوت القوات اللبنانية فيها، لكن التوق إلى التغيير أولاً، والاعتراضات على نهج الحزب ثانياً، وتحكم نائبة بشري ستريدا ججع بقرار القواتيين ثالثاً، دفعت إلى تشكيل لائحة (بشري موطن قلبي) التي تضم شباباً من القوات اللبنانية، وقدامى الحزب، والناقمين على «نهج الست وحاشيتها»، وناشطين في المجتمع المدني. جميلة الفخري هي إحداهم، قبل ممارسة ضغوط عليها. جميلة ديل كارمن البار الفخري، مواطنة لبنانية، بشرانية أبا عن جد. هاجر أهلها إلى فنزويلا مطلع الحرب اللبنانية، حيث كبرت وتعلمت ونالت دكتوراه في الاقتصاد ودبلوماً

الفخري لن تستسلم، فانكسارها في جولة لا يعني خسارتها حرباً

أعلنها ضد نهج يستنفر ناسه، ولكنها قد تسحب ترشحها لاعتبارات شخصية، إلا أنها لم تحسم أمرها بعد.

أيام تفصل عن إغلاق باب سحب الترشيحات قبل أن تتخذ قرارها النهائي.

قضية

## النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة: عقد «أوجيرو» باطل وحرب يخالف القانون

طلبت النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة من الديوان إعادة النظر في مواصفته على تجديد «العقد الرضائي» بين وزارة الاتصالات وهيئة «أوجيرو». المتعلقة بأعمال صيانة المنشآت والتجهيزات العائدة للوزارة وتشغيلها وتوسعتها. معتبرة أن قرار وزير الاتصالات بطرس حرب بتجديد هذا العقد «مشوب بعيب تجاوز حدّ السلطة ومستوجب الإبطال». مطالبة النيابة العامة في هذا الشأن تحتوي على أدلة كثيرة تؤكد صحة الاتهامات السابقة بتكاتب مخالفات جمة في العقود التي توّعتها الوزارة مع «أوجيرو». بما يعرّض المال العام للخطر ويسبب إلى المصلحة العامة



بموجب العقد،  
يسمى حرب  
لـ «أوجيرو» بـ  
صلاحيات مديريات  
الوزارة (مروان  
بوحيدر)

وفاقاً قانوه

«حفاظاً على الأموال العمومية وحرصاً على المصلحة العامة». طلبت النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة إعادة النظر بقرار الديوان (2913/2015/12/28) الموافق على تجديد عقد اتفاق رضائي بين وزارة الاتصالات وهيئة «أوجيرو»، بقيمة 176,6 مليار ليرة، «لأعمال صيانة وتشغيل وتوسعة المنشآت والتجهيزات» العائدة للوزارة. واعتبرت النيابة العامة أن «استناد العقد إلى ما سبقه من عقود مخالفة لا يجعله في منأى عن الرقابة، ولا يجيز مخالفة قواعد الصلاحية والاختصاص وتجاوز حدود السلطة في إبرام العقود... ذلك أن ما بُني على باطل فهو باطل حكماً». ورأت أن قرار وزير الاتصالات بتجديد العقد «مشوب بعيب تجاوز حدّ السلطة ومستوجب الإبطال».

القرار الذي وقّعه المدعي العام لدى ديوان المحاسبة القاضي فوزي خميس في 3 آذار الماضي (نسخة منه على الموقع الإلكتروني) يشكل صفة لكل من وزير الاتصالات بطرس حرب ورئيس هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف الذي تزداد مصاعبه هذه الأيام. إذ إن العقد - الفضيحة (نسخة من العقد على الموقع الإلكتروني) يتضمن مخالفات قانونية واضحة

لم يتوقف عندها ديوان المحاسبة الذي وضع مواصفته عليه (نسخة عن موافقة الديوان على الموقع الإلكتروني). وهو يعطي «أوجيرو» صلاحيات واسعة، هي أساساً في صلب وظائف مديريات أخرى في الوزارة (مديرية الاستثمار والصيانة ومديرية الإنشاء والتجهيز) من دون مرسوم صادر عن مجلس الوزراء. كذلك يعتره الغموض لجهة غياب أي ذكر للتفاصيل الفنية أو تحديد للأعمال والتجهيزات والمواد المطلوبة، وعدم إرفاقه بدفاتر شروط فنية تحدد المواصفات، وتعيينه لجنة استلام للأشغال تضم موظفين تابعين لـ «أوجيرو» لاستلام الأشغال من «أوجيرو» نفسها!

وقبل الخوض في تفاصيل قرار خميس، تجدر الإشارة إلى أولى الفصائح التي يتضمنها العقد الموقع بين «المديرية العامة للاستثمار والصيانة ممثلة بوزير الاتصالات» كفريق أول، و«هيئة إدارة واستثمار منشآت وتجهيزات شركة راديو أوريان السابقة (أوجيرو) ممثلة برئيس مجلس الإدارة المدير العام» كفريق ثانٍ. وبما أن يوسف هو نفسه المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة، ولتفادي أن يوقع عقداً مع نفسه كرئيس مجلس إدارة «أوجيرو» كما جرت العادة، فقد قرّر حرب أن يمثل يوسف في التوقيع على العقد

كفريق أول، مع يوسف نفسه كفريق ثانٍ؛ علماً أن توقيع الوزير محل المدير العام يبقى مسألة شكلية، إذ إن يوسف سيبقى هو الرقيب على نفسه في تنفيذ مندرجات العقد ما دام يجمع بين وظيفتين لا يجوز الجمع بينهما.

واللافت أيضاً أن العقد المذكور لا يعتمد الدفع إلى هيئة «أوجيرو» على أساس الكلفة الفعلية للأشغال المتعاقد عليها، بل يكرر الصيغة القديمة التي سمحت بتراكم الأموال في الحسابات الخاصة للهيئة، خلافاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، أي إن وزارة الاتصالات ستحوّل الأموال بالقيمة المحددة في العقد من دون إلزام «أوجيرو» بتقديم فواتير تفصيلية تتيج مراقبة الإنفاق ووجهاته بجذية وشفافية.

بالعودة إلى قرار المدعي العام لدى ديوان المحاسبة، فقد تضمن «العديد من الملاحظات والشواهد والمخالفات» التي تعترى ملف العقد وفقاً لما يأتي: - يشير العقد في عنوانه إلى قيام

الهيئة بصيانة وتشغيل وتوسعة المنشآت والتجهيزات العائدة لوزارة الاتصالات، «وهي مواضع تخالف قواعد الاختصاص والصلاحيات المحددة في القوانين والمراسيم المنظمة لكل من الوزارة وأوجيرو».

- ورد في المادة الثالثة من العقد تكليف «أوجيرو» بـ «صيانة وتشغيل وتصلح كافة الكوابل البحرية والسعات الدولية العائدة لوزارة الاتصالات». وهذا ما يخالف المادة الأولى من المرسوم 5613 (1994/4/5) التي حصرت مهمات «أوجيرو» بأعمال الصيانة للمنشآت والتجهيزات العائدة للوزارة، وأوجبت صدور مراسيم في حال تكليفها أي مهمات أخرى. وخلص المدعي العام إلى أن «تشغيل الكوابل البحرية والسعات الدولية يخرج عن نطاق المهمات التي كلفت أوجيرو بها، وتحقّق ممارستها إلى إصدار مرسوم مهما كانت السوابق، لأنها في الأصل صلاحيات تعود للمديرية العامة للاستثمار... التي تخضع في

حرب لا يردّ

في كتاب رفعه الى وزير الاتصالات بطرس حرب (2016/2/19)، أبدى مدير عام الانشاء والتجهيز ناجي اندراوس ملاحظات على العقد الموقع بين وزارة الاتصالات و«أوجيرو» مشيراً الى أن العقد يتعارض في المادتين الثالثة والرابعة منه مع المرسوم 5613 «لجهة ضرورة استصدار مرسوم بناء لاقتراح وزير الاتصالات لتكليف هيئة أوجيرو بمهام جديدة». كما أنه «يتعارض مع المرسوم الاشتراعي رقم 3585 لتنظيم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، لا سيما الفصل الثاني منه لجهة قيام المديرية العامة للاستثمار والصيانة بالتعاقد مع هيئة أوجيرو للقيام بأعمال هي من مهام المديرية العامة للانشاء والتجهيز». ولفت أندراوس في كتابه الذي لم يردّ عليه حرب حتى اليوم إلى أن هذا العقد يتعارض مع ما كنا أديناه في اجتماعات الـ FTTX إلى ضرورة التعاون مع أوجيرو لجهة وضع دفاتر الشروط اللازمة لذلك، ومن ثم تلزيمها حسب الأصول القانونية».

(نص الرسالة على الموقع الإلكتروني)

متابعة

## عقد صيانة «البنانية»: مجلس الإعمار يطلب رد الطعن

قالت الحاج

تنتهي غداً الخميس مهلة الـ 15 يوماً، التي حددها مجلس شورى الدولة لتجسيم نتائج المناقصة العمومية لتلزييم تشغيل وصيانة مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث، التي رست على شركة «دنش لافارجيت». القاضي المكلف متابعة الملف لم تصدر قرارها بعد، إلا أنها جمّدت النتائج بسبب طعن قدمه 20 موظفاً ضد مجلس الإنماء والإعمار، اعتراضاً على «الشرط الظالم» الوارد في دفتر شروط المناقصة الجديدة وهو الاستغناء عن 50% من العاملين مع الشركة السابقة (الخرافي ناشيونال). يومها، قدم الطعن بغض النظر عن هوية الشركة التي ستسوّ عليها المناقصة، وطلبت القاضية، بموجبها، من مجلس الإنماء والإعمار إيداعها المستندات والأوراق المتصلة بالقضية. اليوم، يواجه نحو 300 موظف خطر الصرف من عملهم، في ما

لو صدر قرار مجلس شورى الدولة بوقف التنفيذ. الموظفون سيتحركون في الأيام المقبلة باتجاه المراجع المعنية، ولا سيما رئاسة الحكومة ورئاسة الجامعة اللبنانية. مجلس الإنماء والإعمار طلب فعلاً من مجلس شورى الدولة رد طلب وقف التنفيذ، لعدم قانونية الطعن ولانعدام الأسباب التي تبرره، بحسب ما جاء في مطالعته. ففي الشكل، أشار المجلس إلى أن المستدعين تقدموا بمراجعتهم من دون أن يقدموا الدليل على ما يزعمونه لجهة كونهم من المستخدمين العاملين في شركة «الخرافي ناشيونال»، وأن هذه الشركة قد سبق لها أن تعاقدت مع المستدعي ضده منذ عام 2005، بهدف تشغيل وصيانة المدينة الجامعية. وعلى هذا الأساس أبرز المستدعون، بطاقة تعريف تعود لكل من محمد إبراهيم أيوب وإبراهيم عباس، من دون أن يثبت الباقي صفتهم لهذه الجهة. وقال المجلس إن هؤلاء لم يقدموا أي

يواجه نحو  
300 موظف خطر  
الصرف من عملهم

اثبات يوضح طبيعة العلاقة التعاقدية القائمة في ما بينهم من جهة وبين شركة «خرافي ناشيونال» من جهة ثانية، وذلك لجهة المقومات القانونية المتصلة بمدّة عملهم، وأقدمية كل منهم في العمل. ولفت المجلس إلى أن الاستدعاء جاء على ذكر اسم واحد هو محمد إبراهيم أيوب، ليضاف في ما بعد ورفاقه (عشرون) عاملاً في شركة الخرافي ناشيونال، دون ذكر اسم وشهرة باقي المستدعين،

في مخالفة للمادة 72 من نظام شورى الدولة 10434/1975 التي تنص على: «ترفع مراجعات الأفراد باستدعاء يودع في قلم المجلس، ويجب أن يشتمل هذا الاستدعاء على اسم المستدعي وشهرته ومهنته ومحل إقامته». وفي الأساس، أكد المجلس وجوب رد الدعوى لعدم انطباق أحكام المادة 60 من قانون العمل على معطيات القضية الراهنة، ولا سيما في ظل انتهاء مفاعيل عقد التزام تشغيل وصيانة المدينة الجامعية الموقع مع شركة خرافي (فالمادة تشترط صراحة، لتحقيق قاعدة الأقدمية، توافر شرطين متلازمين: أولاً أن تكون المؤسسة الجديدة في واقعها القانوني امتداداً للمؤسسة القديمة، وذلك من طريق الإرث أو البيع أو الإدغام، وثانياً أن يكون عقد العمل بقي نفسه عند حصول التغيير، ولكون التعاقد مع الملتزم الجديد يخضع لأحكام عقد جديد، وبالتالي لا مفاعيل لعقد الالتزام السابق.



## وجهة نظر

هدية مجانية  
للمدارس التجارية

د. عامر حلواني\*

تقدم النائبان نديم الجميل وسيرج طورسركسيان باقتراح قانون يقضي بإلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة. وقد جاء في الأسباب الموجبة أن الشهادة المتوسطة لم تعد تتماشى مع التطور الحاصل على المناهج الدراسية الجديدة المعتمدة حالياً في لبنان وأنها لم تعد إلزامية وضرورية للحصول على أية وظيفة وأن بعض المراجع من وزارة التربية أعلنت بصورة واضحة عدم ضرورتها، وأعلن البعض الآخر بصراحة عن الفساد المستشري في كيفية تحضير وتوزيع الامتحانات المتعلقة بها وإجرائها.

لست في هذا المقام بصدد تفنيد الأسباب الموجبة التي أوردها النائبان، فالمعنيون بالامتحانات الرسمية أولى بذلك. ولكن يهمني في هذه المناسبة أن أؤكد أن الاتجاه العام في الدول المتقدمة على الصعيد التربوي هو لإلغاء الامتحانات العامة (الرسمية) التي تعتمد على امتحان واحد يجري في نهاية المرحلة التعليمية (المتوسطة أو الثانوية) لتقويم الطلاب لما يلازم ذلك من اختزال للعملية التقييمية للطلاب ووضعهم تحت ضغط نفسي صعب. ولكن تجدر الإشارة إلى أن هذه البلدان المتقدمة لم تصل إلى إلغاء الامتحانات التقييمية للطلاب إلا بعدما استبدلتها بعملية تقويم المدارس عبر وسائل تربوية وعلمية متعددة وبعد إنشاء مؤسسات تقوم بعملية هذا التقويم بشكل دقيق وفعال. بل ذهب الكثير من هذه الدول إلى تصنيف المدارس (ranking) وذلك بهدف إرشاد الطلاب وذويهم وكل المعنيين بالعملية التربوية حول مستوى المدرسة التي يحمل الطلاب نتائجها أو إفادة نجاح منها.

بالعودة إلى لبنان، تشكل الامتحانات الرسمية منذ زمن طويل، على الرغم من بعض الشواهد التي قد تعثر بها، الوسيلة الوحيدة لتقويم النظام التعليمي في لبنان. ومع الاعتراف المسبق والكامل بأن هذه الوسيلة الوحيدة غير كافية، فإن إلغائها قد يشكل خطراً كبيراً على مستوى التعليم في لبنان لما يشكل ذلك من عدم إخضاع المدارس، ولا سيما تلك التي يقتصر فيها التعليم على مرحلة التعليم الأساسي (ما قبل الثانوي)، لأي نوع من أنواع التقويم. وسيكون ذلك بمثابة هدية مجانية تقدم للمدارس التجارية وغير موثوقة الجودة، بحيث ستصبح هذه المدارس بمنأى عن أي عملية تقويم قد تكشف سوء أدائها أمام الطلاب وأولياء أمورهم.

إن البديل من إجراء الامتحانات الرسمية المتوسطة وحتى الثانوية هو تقويم المدارس عبر وسائل عديدة: أبسطها إجراء امتحانات تقويم رسمية لعينة عشوائية من الطلاب في نهاية كل حلقة دراسية (الصف الثالث، الصف السادس، الصف التاسع والصف الثاني عشر). على أن لا تعطى نتائج الامتحانات للطلاب، وإنما تستخدم هذه النتائج لتقويم الأداء التربوي للمدارس التي ينتمي إليها الطلاب الذين خضعوا لهذا التقويم.

والجدير ذكره أن بعض الدول التي عجزت عن تقويم المؤسسات التربوية أعادت العمل بالامتحانات الرسمية حتى في المستوى الابتدائي، حرصاً على تقويم المدارس التي يقتصر التعليم فيها على هذه المرحلة.

لذلك، وبناءً على ما تقدم، أتمنى على النائبين الكريمين اللذين تقدما باقتراح القانون سحب أو تعديله باستبدال تقويم الطلاب بتقويم المدارس.

\* أستاذ في كلية العلوم، الجامعة اللبنانية، منذ عام 1996/ مستشار سابق لوزير التربية والتعليم العالي د. خالد قباني ود. حسن منيمنة

## اخبار

## توضيح من بشارة الاسمر

توضيحاً لما ورد في التقرير المنشور في «الاخبار» بتاريخ 2016/5/23 تحت عنوان «انتخابات الاتحاد العمالي العام: مش مستعجلين»، أفاد رئيس نقابة موظفي وعمال فرفا بيروت بشارة الاسمر انه ليس منتبهاً إلى حزب الوطنين الاحرار، و«الحقيقة انني مستقل لا انتمي الى اي حزب مع محبتي واحترامي للاحزاب اللبنانية كافة. ومعروف عني انني قد مارست عملي النقابي في نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت واتحاد المصالح المستقلة طيلة سبعة عشر عاماً. كنت خلالها رئيساً دائماً ضمن اطار من الاستقلالية التامة والتعاون المطلق مع كافة مكونات العمل النقابي».

وقفه احتجاجية أمام  
مبنى سينما ريفولي

نظمت لجنة متابعة مشاريع طرابلس، وقفه احتجاجية رمزية في منطقة التل - طرابلس، أمام مبنى سينما ريفولي الذي هدم، بناءً على ترخيص أعطته بلدية طرابلس للمالك، خلافاً لرأي المديرية العامة للأثار، وتجاوزاً للآليات المعمول بها بين البلدية والمديرية التي اعترضت على الهدم.

وقالت منسقة اللجنة ناريمان الشمعة باسم المحتجين: «لا تعتبر وقفتنا اليوم احتجاجاً على هدم مبنى سينما ريفولي والتفريط بذاكرة طرابلس الجماعية ومبانيها التراثية فحسب، وإنما لنلقي الضوء على أن ما نراه اليوم هو نتيجة خيارات تمت منذ ست سنوات، وأن خياراكم في الانتخابات المقبلة هي التي ستحدد مصير طرابلس في السنوات الست التالية، فإما ازدهار وإنماء وإما المزيد من الفقر والتهميش، لذا عليكم وضع معاييركم أنتم لمن ستنخبونهم وتولوهم ثقافتكم حتى لا يتكرر المشهد».

وكانت مديرية الآثار قد اعتبرت مبنى سينما ريفولي جزءاً من مجموعة مبانٍ بنيت في الفترة التاريخية نفسها، وعكست الأهمية الثقافية لمنطقة التل والمدينة ككل، ويجب المحافظة عليها لكونها تشكل الذاكرة الجماعية في المدينة، وقد تقدمت بشكوى في مخفر التل لوقف الهدم فور الشروع به.

باللوازم والأشغال والخدمات التي يمكن أن يعهد بها إلى المؤسسات العامة. ورأى القاضي خميس أنه «لا يستقيم قانوناً التعاقد على أمور تخرج أصلاً عن صلب صلاحيات أوجيرو المحددة في نصوص إنشائها أو المكلفة بها وفقاً للقوانين تبعاً لمبدأ التخصص في ممارسة نشاط المؤسسة العامة وفقاً لما هو وارد في نصوص إنشائها وتنظيمها».

- تعليقاً على قرار ديوان المحاسبة «بالموافقة على المشروع شرط تشكيل لجان الاستلام... استناداً إلى المادة 139 قانون المحاسبة»، أشار خميس إلى أنه «بغض النظر عن مدى جواز أو عدم جواز صدور قرارات بالموافقة مشروطة بأمور قد تحصل أو لا تحصل، ومصير هذه الموافقات في حال عدم التزام هذه الشروط، فإنه يقتضي إثارة مسألة مدى التزام قرارات الموافقة الصادرة عن الديوان، وما إذا تم تشكيل هذه اللجان وفق الأصول القانونية، بعدما تبين في قرار صدر عن الوزير بتاريخ 2015/4/23 تحت عنوان تعيين رئيس لجنة استلام (...) أن موضوعه هو تشكيل لجنة استلام أشغال من أوجيرو، وأن أعضاء اللجنة موظفون في المديرية العامة للاستثمار وملحقون بأوجيرو نفسها، علماً أن المادة 139 نصت على أن تستلم اللوازم والأشغال والخدمات في كل وزارة لجنة تعين بقرار من المدير العام (وليس الوزير)، على أن تضم ثلاثة موظفين ينتمي أحدهم إلى الوحدة التي جرى التلزم لمصلحتها، ويكون الأخران من خارجها». وعليه، خلص خميس إلى أن لجنة الاستلام «تشكل مخالفة صريحة لنص المادة 139، ما يجعل الشرط الوارد في قرار ديوان المحاسبة غير متحقق».

- تضمن العقد أن كلفة التأهيل والتوسعة تبلغ بحد أقصى 85 مليار ليرة تدفع على أساس محاضر تضعها لجنة الاستلام في مهلة لا تتجاوز ثلاثة أيام، وهو ما رأى فيه خميس «مهلة غير معقولة وقصيرة لا تسمح للجنة بالتأكد من مطابقة الأشغال للمواصفات والشروط الفنية، علماً أنه لم يتبين أن العقد أرفق بدفاتر شروط فنية تحدد في ضوئها الشروط والمواصفات، ما يجعل شرطاً فنياً من شروط التنفيذ المتعلقة بالكميات والمواصفات وجودة الخدمات والأشغال المنفذة من أوجيرو غير متحقق، الأمر الذي لا يمكن المعنيين في الوزارة وهيئات الرقابة من التحقق من مدى التزام الهيئة العقود الموقعة».



بلاك جاويش)

قرار وزير الاتصالات  
بتمديد العقد مشوب  
بعيب تجاوز حد السلطة  
وهستوجب الإبطال

قرار الوزير بتمديد العقد مشوباً بعيب تجاوز حد السلطة ومستوجباً الإبطال... لكون الصلاحية في موضوع توسيع مهمات أوجيرو وتكليفها مهام إضافية يتطلب صدور قوانين ومراسيم تحدد ماهية هذه الأعمال بطريقة صريحة وواضحة لا تحمل التاويل أو التفسير».

- استند العقد إلى المادة 147 من قانون المحاسبة العمومية التي تجيز عقد الاتفاقات بالتراضي في ما يتعلق

ممارستها لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة وليس للرقابة المؤخرة في ما لو تمت ممارستها من قبل أوجيرو، وهذا ما يشكل تخطياً لقواعد الصلاحية والتفافاً على أنظمة وإجراءات وأصول الرقابة، ما يجعل العقد مشوباً بعيب عدم الاختصاص ومخالفاً للقوانين والأنظمة النافذة».

- تضمن العقد في مادته الرابعة: «تشمل أشغال التأهيل والتوسعة في السنترالات الهاتفية، الاتصالات، الكوابل البحرية، الهاتف للعموم، المنصة الذكية، DSL، محطات الطاقة، المولدات، المباني، الشبكات الرئيسية والثانوية، مشاريع الألياف الضوئية، وكل ما يلزم لتأهيل وتوسعة الشبكة الهاتفية». ورأى قرار خميس أن هذه كلها «تدخل في صلب مهام وصلاحيات المديرية العامة للإنشاء والتجهيز»... الأمر الذي يجعل العقد السابق العائد لعام 2015 وقرار الوزير بتمديد العمل به لغاية 2016/12/31 «صادرين خلافاً للقانون... ولقواعد الاختصاص والصلاحية... ما يجعل

## اسمي اسكندر زخريا

اسمي اسكندر. كانت عائلتي تناديني باسم «اليكو». لقد فُقدت في 5 أيار عام 1985 عندما كنت أبلغ 28 سنة. كنت طالباً طموحاً أتابع شهادة الماجستير في التسويق في الجامعة الأميركية في بيروت بينما كنت أعمل في بنك ال HSBC. كان حلم حياتي أن أفتح شركتي الخاصة. في الحقيقة وقبيل اختفائي كنت قد اشتريت مساحتي الخاصة لبدء هذا المشروع. ولكن لم تسنح لي الفرصة لفتحه.



## تكنولوجيا

«القيامة»، بلغة التكنولوجيا، تجعل من الموت «افتراضياً». في عصر هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، يصبح ممكناً الحديث عن عالمين يعيشهما الإنسان. عالم واقعي يسير نحو الذوبان بسرعة 4G، وعالم مواز «آخر» تدور أحداثه تكنولوجياً. بين جدلية الموت والحياة التقليدية وصعود الإنسان الافتراضي ينتقل الموت بكبسة زر، ليصبح واجب العزاء إلكترونياً

# «خلود» ضريح إلكتروني وتعزية online

رضا صوايا

«خلود» موقع إلكتروني تأسس عام 2014 بهدف تخليد ذكرى أحياء رحلوا وتكريمهم من خلال وسائل عدة «افتراضية» ومجانية بأغلبها. والمشروع هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحتى على مستوى العالم، كما أنه فريد لجهة خصائصه وما يقدمه. وبعيداً عن الجانب العاطفي، فإن للموقع فوائد عدة وخاصة على صعيد الاعتزاز اللبناني وقدرته على توفير أموال طائلة على البلديات.

ضريح إلكتروني

مع هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي على حياة البشر، أصبح التعبير عن الشعور يأخذ طابعاً أكثر رقمية. وتشير دراسات كثيرة إلى أن البشر بدأوا يفقدون ميزات التواصل الاجتماعي التقليدية لمصلحة التواصل الاجتماعي الرقمي والإلكتروني. وميزة «خلود» أنه يسخر التكنولوجيا لهدف راق. إذ إنه يعني بإحياء ذكرى من رحلوا عن هذه الدنيا. ويتيح، بمجرد التسجيل المجاني، إقامة نصب تذكاري، ضريح افتراضي، مدفن عائلة افتراضي، فتح سجل تعازٍ وتخليد الذكرى من خلال نشر صورٍ وأشرطة فيديو لذكريات الفقيد مع الأهل والأصدقاء، وسيرته الذاتية ومقالاته وكتاباتاته. صحيح أن كثيرين يلجأون إلى

الفيديو للإعلان عن وفاة عزيز والتعبير عن الحزن والمواساة. لكن الفارق أن ما يقدمه الموقع «مهني» ويليق بالمناسبة وحجمها. إذ إن للموت هيبة لا يمكن تسخيفها أو التعاطي معها على أساس أنها حدث عابر كأي نشاط نقوم به على الفيسبوك. لذلك، عند زيارة الضريح الافتراضي، يمكن «إضاءة شمعة أو وضع باقة ورد افتراضية أو إكليل افتراضي أو تقديم تذكارات افتراضية أو تدوين رسالة شخصية بمثابة شهادة تقدير للراحل».

في وداع الورقي

يشير مدير التسويق في الموقع منح محمود إلى أن «الإعلانات المبنوية بدأت تنتقل تدريجاً من النسخ الورقية إلى المنصات الرقمية. لكن إعلانات الوفيات بقيت بعيدة إلى حد كبير عن هذه الثقافة الجديدة».

بناءً عليه، يشكل الموقع مرجعاً لأخبار الوفيات والتعازي كخدمة



يوفر التطبيق  
مبالغ كبيرة على  
البلديات



مجانية. ويحصل «خلود» على إعلانات الوفيات من شركاء الخدمات الجنائزية والبلديات. وعلى خلاف الصحافة الورقية التي تتوقف عن الصدور في المناسبات والأعياد الرسمية وأيام الأحاد للكثير، فإن الموقع يعمل على مدار 365 يوماً، ما يمنح القدرة على نشر خبر الوفاة بشكل فوري وفي اللحظة التي يختارها الناشر.

البلديات والمغتربون

خدمة «خلود» متوفرة على الهواتف الخليوية من خلال تطبيق يمكن تنزيله مجاناً. وتكمن أهمية التطبيق في أنه يسهل على المجموعات، سواء كانت عائلية أو بلدية أو رعوية، الإعلان عن الوفاة مجاناً. ويؤكد محمود أن «كون الخدمة مجانية يشجع العديد من البلديات على استخدام الموقع وتحفيز سكان البلدة على الانضمام إليه لكونه يوفر مبالغ كبيرة مقارنة مع خدمة الرسائل النصية المتبعة».

التبليغ المجاني متاح من خلال التطبيق ويصل إلى حدود 300 كراكتير أو 53 كلمة. لكن الخدمة المدفوعة تتميز بكونها غير محدودة الأحرف، ويمكن بالتالي أن تكون وفق الحجم الذي يريته الشخص، وتتضمن صورة.

ويوضح محمود أن «خلود» يبيع إعلانات وفيات على موقع mtv (وهو شريك ونستخدم منصة واحدة معهم. كما أن لدينا شركاء مستقلين ك lbc و nahamet و Lebanon files. في هذه الحالة من يرغب في نشر إعلان وفاة على أي من هذه المواقع، يمكنه القيام بذلك من خلال التسجيل على موقعنا. هذه الخدمة مدفوعة ويختلف السعر بين منصة وأخرى». ويشير إلى أن عدد مستخدمي الموقع في السنة ونصف السنة الماضية بلغ مليوناً و600 ألف شخص.

أما عن المغتربين فالخدمة في أساسها وجدت لمساعدتهم على المشاركة ولو بطريقة افتراضية في المواساة والتعبير عن الحزن والتعاطف. بعد المسافة يصعب على الكثير من اللبنانيين في الخارج القيام بواجب التعزية بشكل لائق، وهنا يبرز دور «خلود». ويلفت محمود

إلى أن «المغتربين، وخصوصاً في الولايات المتحدة وكندا حيث لخلود مكاتب في هذين البلدين، يقبلون على الموقع بازدياد. ومن اللافت أن تفاعل اللبنانيين في الخليج كبير جداً أيضاً».

أرز في محمية أرز الشوف

كما أن جذور الأرز الممتدة في باطن الأرض منذ آلاف السنين تعتبر عن

خلود لبنان، فإن تكريم الفقيد بات ممكناً من خلال أرزة تنصب باسمه في محمية أرز الشوف من خلال الموقع.

يمكن العثور على أرزة خالدة في قسم التذكارات في متجر «خلود». لدى اختيار الأرز، يبادر «خلود» إلى غرسها بالتعاون مع فريق خبراء محترف ويتولى إرسال الصور إليكم لتابعة نموها. يبلغ سعر الأرز

## ذخائر القديسة ريتا في زحلة

آلاف المصلين استقبلوا ذخائر القديسة ريتا، التي جلبها رئيس مجلس إدارة شركة كهرياء زحلة المهندس أسعد نكد من الدير، حيث رفاه القديسة ريتا في كاسيا في إيطاليا، لتوضع على نحو دائم في الكابيللا، التي شيدها السيد شارل نكد و نجله أسعد، إلى جانب مقام السيدة العذراء في زحلة.

و للمناسبة أقيم قدّاس احتفالي في الكابيللا الجديدة، ترأسه المطران عصام درويش وحشد من الفاعليات البلدية والاختيارية والجمعيات الروحية في زحلة و البقاع.

و بعد القدّاس أُطلقت في سماء زحلة و البقاع أضخم ألعاب نارية، معلنة زحلة مدينة سلام و انفتاح ومحبة .

## «Designer's Week» في نسخته

الرابعة

بعد أن ساهم معرض Designer's Week في السنوات الثلاث الماضية في التعريف عن أكثر من 300 من المؤسسات الصغيرة والمصممين الناشئين والحرفيين، وتحقيق العديد منهم نجاحاً وشهرة في لبنان



للتأكيد على أهمية دور الأجيال الناشئة في تطوير حلول بيئية مستدامة وتغيير السلوكيات للحفاظ على بيئة صحية ونظيفة من خلال خطة مدروسة لإدارة النفايات. ومن المقرر أن تتواصل هذه الندوات التوعوية طوال العام داخل مجمعات ABC، حيث سيصبح مجمع الـ ABC مكاناً يحتضن الخبراء البيئيين الذين يمثلون المؤسسات والجمعيات الأهلية وتلامذة المدارس، من أجل تبادل الأفكار ووضع أسس لثقافة التصرف البيئي السليم. وقد استضافت ABC في المرحلة الأولى نحو 300 طالب وطالبة من عدد من المدارس اللبنانية، في حين ستستقطب المرحلة الثانية نحو 1000 طالب.

## البنك اللبناني الفرنسي... حساب زواج

جديد

ابتكر البنك اللبناني الفرنسي طريقة جديدة لإيداع الهدايا النقدية في حساب الزواج عبر شبكة أجهزة الصراف الآلي التابعة له والمخصصة لسحب وإيداع النقود والشيكات. وبات بإمكان أي شخص وللمرة الأولى في لبنان، تقديم هدية الزواج للعروسين حتى وإن كان لا يملك بطاقة مصرفية. إضافة إلى ذلك، وفي إطار الـ Wedding Package، يقدم المصرف للعروسين مجموعة من الخدمات الخاصة والمميّزة، بما فيها بطاقتان مصرفيتان، وقرض زواج، وتسديد فواتير الاستهلاك، وحسومات لدى شركائه المعتمدين، بالإضافة إلى رسائل قصيرة لشكر المدعوين وإعلام العروسين بتفاصيل لائحة الزواج.

## المرحلة الثانية من التوعية البيئية

في ABC

انطلقت المرحلة الثانية من الندوات التوعوية البيئية التي تنظمها الـ ABC داخل فرعها في الأشرفية. وتأتي هذه الندوات وورش العمل

## سيارات

# «488 سبايدر»

## المتعة القصوى للقيادة الرياضية

«8» (بزاوية فتح تبلغ 90 درجة) سعة 4 ليترات، ويستفيد من شاحن هواء توربو بضغط عال، علماً أنه المحرك نفسه المعتمد في الفئة «جي تي بي» المشتق من المحرك المعتمد في طراز «كاليفورنيا تي»، ويولد هذا المحرك قوة حصانية قصوى تبلغ 670 حصاناً عند 8,000 دد (أكثر بمقدار 100 حصان مقارنة بقوة محرك طراز «458»)، مع حد أقصى لعزم الدوران يبلغ 760 نيوتن/متر اي 77,5/كغ عند 3,000 د. د. وتمثل هذه الأرقام زيادة كبيرة مقارنة بأرقام محرك طراز «458 سبايدر»، حيث ارتفعت القوة الحصانية بمقدار 220 حصاناً. نجح مهندسو «فيراري» في تأمين فعالية دفع عالية جداً نسبة إلى سعة المحرك تبلغ 172 حصاناً لكل ليتر. ومن ضمن مميزات المحرك سرعة

«فيراري» لبنان، جيلبيرتو ميديتشي إلى أن «قصة فيراري سبايدر مزودة بمحركات في 8 طويلة وعريضة»، إذ أنها تعود إلى عام 1977 مع طراز «308 جي. تي. أس»، وقد مرت بمجموعة متنوعة من الطرازات على مر الأعوام. ومثلت «488 سبايدر» نقطة تحول في سوق السيارات الفاخرة ولا سيما إذا ما قارناها بسيارة «458 سبايدر»، و«من هنا يمكن القول أنه على صعيد التصميم والإداء لا امكانية للمنافسة بين فيراري الجديدة، واي سيارة أخرى في السوق».

أضفى مركز «فيراري» للتصميم جمالا باهرا على التعديلات التي أدخلت في «488 سبايدر» لتلبي المتطلبات الديناميكية للسيارة، وخصوصاً أنها تترافق مع لون جديد صمم خصيصاً لابرز الخطوط الرائعة والتموجات، وهو لون «بلو كورسا» الذي اختير لانسجامه مع السماء وقوتها وتناغمه مع ديناميكية السيارة الجديدة. وميديتشي على ثقة بأن لبنان «سيكون من أفضل الأسواق» لـ«488 سبايدر»، ولا سيما أن موقعه الجغرافي القريب من البحر ومناخه المعتدل يمثلان عاملين إضافيين للاستفادة القصوى من قدرات السيارة الجديدة. ولفت إلى أنه بعد النجاح الذي حققته «سكوديريا» لبنان عام 2015 من خلال فوزها بجائزة أفضل مستورد لعام 2015 في المنطقة، «نسعى إلى ترسيخ مكانة الشركة في الشرق الأوسط من خلال تقديم خدمات مبتكرة فريدة ستكون الأكثر تطوراً في المنطقة. وسنجدد صالة العرض في منطقة الصيفي لتجسد أكثر فأكثر روحية فيراري وتطلعاتها نحو عملائها».

تعد سوق السيارات الفاخرة، وفقاً لميديتشي، مستقلة نوعاً ما عن سوق السيارات على نحو عام، لذلك لم تتأثر نسبة المبيعات حتى الآن، على الرغم من تدهور أسعار النفط. وعن امكانية تصنيع «فيراري» سيارات خارج مصانعها في إيطاليا بهدف تصميم سيارات أرخص، أكد ميديتشي «أن هذا الأمر لن يحصل أبداً. فيراري صاحبة أفضل وارقى مصنع في العالم، وهي لا تسعى بالتالي إلى تصميم سيارات زهيدة السعر. وعن سيارة فيات التي تحمل اسم «فيراري 500»، شدد على أنها «لا تؤثر على صورة فيراري، بل على العكس تؤكد أن القيادة يمكن أن تكون ممتعة حتى مع سيارة صغيرة الحجم. ثم إن مثل هذه الخطوة بين فيات وفيراري اللتين تحتيمان إلى العائلة نفسها طبيعية ولا تؤثر سلباً في فيراري». وفي ما يتعلق بالمحرك، جرى اعتماد محرك حديث من فئة «في

مع طراز «488 سبايدر». خطت «فيراري» خطوة إضافية في مسيرتها الرياضية والتكنولوجية. سيارة فريدة في نوعها بكل ما للكلمة من معنى، لكونها تجمع الطاقة الهجينة الحديثة للبيئة مع اقوى القدرات الحصانية التي تنعكس على الاداء الميداني. وترتبط «488 سبايدر» بين الاداء الخارق على الطريق والحلبات من جهة، وسهولة القيادة والتحكم والسيطرة من جهة أخرى. إضافة إلى الجانب الرياضي المتميز. اولئك المصممون عناية خاصة للتصميم ما يزيد من جاذبية السيارة

بعد تقديمها طراز «488» ضمن فئة «السوبركار»، تكشف «فيراري» النقاب عن الفئة «سبايدر» المكشوفة منها بعد فترة زمنية قصيرة. وبعد هذا الطراز الجديد الأعلى أداء بين مختلف سيارات «سبايدر» التي صنعتها فيراري بفضل محرك يولد 670 حصاناً ويترافق مع كل مستلزمات سيارة رياضية من الطراز الأول. «سبايدر» أقوى سيارة مزودة بمحرك من فئة «في 8» بوضعية وسطية في الخلف، ويسقف معدني ثابت قابل للطى من انتاج الصانع الايطالي العريق. وتستفيد «488 سبايدر» أيضاً من أعلى مستوى من الابتكارات التقنية.

قبل الدخول في تفاصيل «488 سبايدر» ومميزاتها وخصائصها، لا بد من التوقف عند الهيكل المصنوع من الألمنيوم والممزوج بـ11 نوعاً من المعادن الأخرى لزيادة المتانة. يتمتع هيكل السيارة بصلابة التوائية عالية وبفعالية مشابهة لفعالية سيارات «كوبيه»، وهو أفضل بنسبة 23% مقارنة بطراز «458 سبايدر» السابق. ويشير المدير العام لشركة «سكوديريا»، الوكيل الحصري لـ

شهد الموقع  
 ازدهاراً منذ  
 إنطلاقته عام  
 2014



من 25% من العلاقات العاطفية تتم من خلال الإنترنت. هي متطلبات العصر ومفاهيمه. قد يصعب تقبلها بداية واحدة، وليس هناك أي رسوم سنوية أخرى.

عندما انطلقت فكرة التعارف والمواعد «أونلاين»، من خلال مواقع إلكترونية متخصصة، رأى كثيرون أن الموضوع ضرب من الجنون. تشير الإحصاءات الحديثة الآن إلى أن أكثر الخالدة 150 دولاراً، ويتم غرسها في غابة أرن «خلود» في «محمية أرن الشوف». سعر الأرز يدفع مرة واحدة، وليس هناك أي رسوم سنوية أخرى.

عندما انطلقت فكرة التعارف والمواعد «أونلاين»، من خلال مواقع إلكترونية متخصصة، رأى كثيرون أن الموضوع ضرب من الجنون. تشير الإحصاءات الحديثة الآن إلى أن أكثر الخالدة 150 دولاراً، ويتم غرسها في غابة أرن «خلود» في «محمية أرن الشوف». سعر الأرز يدفع مرة واحدة، وليس هناك أي رسوم سنوية أخرى.

عندما انطلقت فكرة التعارف والمواعد «أونلاين»، من خلال مواقع إلكترونية متخصصة، رأى كثيرون أن الموضوع ضرب من الجنون. تشير الإحصاءات الحديثة الآن إلى أن أكثر الخالدة 150 دولاراً، ويتم غرسها في غابة أرن «خلود» في «محمية أرن الشوف». سعر الأرز يدفع مرة واحدة، وليس هناك أي رسوم سنوية أخرى.



والخارج، يعود المعرض إلى الزيتونة باي للسنة الرابعة على التوالي. يفتح المعرض أبوابه أمام الزوّار من الأربعاء 25 أيار إلى الأحد 29 أيار 2016 من الساعة 3 بعد الظهر وحتى الساعة 10 مساءً. ويضمّ الحدث 75 عارضاً منهم 24 اسماً يشاركون للمرة الأولى في Designer's Week. أمّا المعروضات فتشمل آخر صيحات ربيع - صيف 2016 في عالم الثياب والمجوهرات وأكسسوارات الموضة والبحر وأكسسوارات المنزل والحقائب والأحذية.

سيكون لبنان  
 من أفضل الأسواق  
 لطراز «488 سبايدر»

تجاوب فائقة تبلغ 0,8 ثوان، علماً أنّ سرعة تجاوب السيارة تبلغ 0,06 من الثانية الواحدة. ومن جهة أخرى، طوّر المهندسون أنابيب العادم ومخارجها الأربعة، بهدف تأمين الفعالية القصوى للمحرك والهدير الرياضي المطلوب. وتحسّن الصوت الرياضي أكثر بعد إجراء دراسة معمقة للصوت الذي تصدره مخارج العادم على سرعات مختلفة للمحرك. وهنا يمكن القول أنه كلما زاد ضغط القدم على دواسة البنزين، وزادت سرعة دوران المحرك، زاد هدير الدوران الرياضي وضوحاً. أما معدل استهلاك الوقود، فيبلغ 11,4 ليتر لكل 100 كلم.

وتزخر علبة التروس الأوتوماتيكية بتحكم يدي اختياري من حيث تعشيق النسب تتميز بسرعتها وفعاليتها. وعمل المهندسون على تطوير سرعة التعشيق صعوداً بنسبة 30%، وعلى تفعيل سرعة التعشيق نزولاً بنسبة 40% ما حسن الإداء الديناميكي. على صعيد الإداء، تستطيع «488 سبايدر» التسارع من 0 إلى 100 كلم/س خلال ثلاث ثوان فقط، علماً أن وزنها فارغة يبلغ 1525 كغ. أي إن وزنها يزيد بحوالي 50 كغ عن طراز «488 جي. تي. بي» المسقوفة. ويلزم السيارة 8,7 ثوان فقط للتسارع من 0 إلى 200 كلم/س. (الأخبار)

بعد هذا الطراز الجديد الأعلى أداء، بين مختلف سيارات «سبايدر»



## ذكرى النكبة: فلنقرأ وليد الخالدي

حسن شامي \*

تحت شعارات تتحدث عن العودة وعن 'يوم استقلالهم يوم نكبتنا' أحيا آلاف الفلسطينيين الذكرى الثامنة والستين للنكبة. وبذلك يذكّرنا الفلسطينيون بأن عمر النكبة، أطال الله في أعماركم، شارف على السبعين سنة. من شأن مثل هذا العمر العتي أن يسوّغ الاعتقاد المرذهر عربياً بأن المسألة الفلسطينية شاخت وهرمت ويستحسن تركها توأصل أقولها الطبيعي. غير أن العقود السبعة التي تفصلنا عن النكبة لا تفسّر الانطباع المتفشي، في طول المنطقة وعرضها، عن وصول القضية الفلسطينية إلى أزدل العمر، أي شيخوختها وغروبها. والحال أن هذه الشيخوخة هي محض صناعة واصطناع ولا علاقة لها بالزمن الطبيعي وأعمار الدول كما شخصها مؤرخنا المتشائم ابن خلدون.

وحدهم الفلسطينيون يجمعون بين طقوس الاستذكار وطقوس العزاء والحداد على قتلهم كل يوم تقريباً. وحدهم إذن، وعبر هذين النوعين من الطقوس، ينقلون الماضي إلى الحاضر والحاضر إلى الماضي، بحسب ما يرى علماء الإناسة. وهذه طريقة للقول إن النكبة ليست وراءنا بل أمامنا شاخصة كعين مفتوحة تلاحق التاريخ السياسي العربي الحديث بتوثباته وخيباته وأماله وهزائمه. صحيح أن مياها كثيرة جرت تحت الجسور منذ النكبة. وصحيح أن بعض هذه المياها جف من تلقاء ذاته وأن بعضها الآخر جرى تجفيفه بالقوة الخارجية وتواطؤ قوى عربية. المعادلة التي أنتجت النكبة هي نفسها ما بلوح في صحراء السياسات العربية الحالية وحروبها الأهلية الباردة والساخنة. المعادلة تقول ما يلي: كي يكون الكيان الصهيوني، الناشئ برعاية وتواطؤ سلطة الانتداب البريطانية، قوة توسعية وفاعلاً سياسياً وازناً في عواصم القرار ينبغي أن يكون الفلسطينيون ومحيطهم العربي ضعفاء وعاجزين وملحقين وبلا سيادة واستقلال وطنيين حقيقيين. باختصار ينبغي بكل الوسائل إجهاض أي محاولة تقود إلى تحول شعوب وكيانات هذه المنطقة إلى فاعل سياسي حقيقي. في سياق استراتيجيات سيطرة من هذا النوع جاء العدوان الثلاثي على مصر الناصرية بسبب تأميم قناة السويس وليس بسبب 'مركزية' القضية الفلسطينية بحسب المعزوفة الشائعة في أدبيات التائبين والمتعوزين من مغامرات العروبة السياسية التخمومية والحداثيّة.

ليس هناك أفضل من قراءة المؤرخ الفلسطيني

وليد الخالدي لفهم هذه المعادلة. ونقصد بالتحديد كتابين للمؤلف صدرتا على التوالي قبل ثلاثة أعوام، بالتعاون مع مركز الدراسات الفلسطينية، عن دار سندباد. أكت سود في باريس بعد نقلهما إلى الفرنسية من الإنكليزية والعربية. الكتاب الأول حمل عنوان 'النكبة، 1947-1948' ويتضمن نصوصاً كتبت بالإنكليزية لمخاطبة القارئ والرأي العام الغربيين، ونشرت ما بين عام 1959 ومطلع التسعينيات. هذه النصوص تدحض السردية الصهيونية عن نزوح وتهجير الفلسطينيين على خلفية نداء عربي يدعوهم إلى المغادرة تمهيداً لدخول الجيوش العربية الخمسة. هذا النداء لا أثر له في كل الأرشيفات المكتوبة والإذاعية. إنه محض تلفيق وتزوير يخاطب الرأي العام الغربي لتطويعه ولتجميل صورة القوة الكولونيالية الصهيونية الصاعدة. ويلقي الخالدي الضوء على الوثائق التي تكشف مخطط التهجير والترحيل المعروف باسم 'مخطط دالت' كما يخوض بطريقة علمية موثقة في ملباسات سقوط مدينة حيفا قبل أسابيع قليلة من دخول الجيوش العربية. النص الأبرز يتناول بطريقة نقدية كاشفة حيثيات قرار التقسيم الصادر في تشرين الثاني/ نوفمبر 1947. ويرى الخالدي بحق أن قرار التقسيم لم يكن عادلاً ولا متوازناً ولا أخلاقياً ولا واقعياً ولا براغماتياً بل حتى يمكن الشك في شرعيته القانونية بالنظر إلى حجم الضغوطات والابتزازات والإكراهات التي مورست لترجيح حصوله على أصوات الدول الأعضاء والتي تراجع بعضها عن تصويته.

الكتاب الثاني يتناول الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام 1948، وهو عبارة عن سلسلة مقالات نشرت بالعربية في جريدة الحياة لمخاطبة الجمهور العربي العريض في الذكرى الخمسين للنكبة ثم صدرت في كتاب عن دار النهار اللبنانية ونقلها قبل عامين ونصف العام إلى الفرنسية، في ترجمة أنيقة وسلسلة مدير النشر في دار سندباد فاروق مردم بك.

وليد الخالدي ليس عارض عواطف ووعظيات. بل حتى نرجح أنه يمتعض من الحمولة الانفعالية لمصطلح النكبة الرومانسي والدامع. فهو يضع النكبة في منظار تاريخي نقدي وعقلاني. وإن يخاطب القارئ الغربي لتزويده بقراءة أخرى للنكبة تحرره من خرافات السردية الصهيونية المنتصرة، فإنه يحض الرأي العام العربي والفلسطيني على مقارنة النكبة كحدث تاريخي يمكن تعقل مداخلة ومخارجه ومعطياته بطريقة موثقة وعلمية. وعلى غرار

ما فعل سلفه القريب مثل قسطنطين زريق وساطع الحصري يحض على استنهاض الحس النقدي والتخفف من السرديات المريحة والكسولة. يكشف الخالدي عن

”

انتصار الرواية الصهيونية  
معمود على هشاشة  
الوطنيات العربية

“

القصور البنيوي للمجتمع الفلسطيني وللوطنيات العربية الناشئة عن ساكس. بيكو والحرب الثانية. فهو يستهل دراسته عن حرب 1948 بالتشديد على أن الحكومات الإسرائيلية كانت تتوزع على محورين: الأول يضم العراق وشرق الأردن حيث السلطة في يد الأسرة الهاشمية. ويضم المحور الثاني سورية ولبنان ومصر والمملكة السعودية. وكان كل طرف يرتاب في نوايا الآخر. والسبب الرئيس لهذا الارتياب هو مشروع سورية الكبرى، أي توحيد سورية ولبنان وفلسطين والأردن في دولة واحدة ينضم إليها العراق لاحقاً تحت راية الهاشميين وبمباركة بريطانية. الفكرة أطلقها رئيس الحكومة العراقية في مطلع الأربعينيات ثم تلقفها الملك عبد الله في عام 1946 بعد

وحدهم الفلسطينيون يجمعون بين طقوس الاستذكار وطقوس العزاء على قتلهم كل يوم تقريباً (أف ب)



## أحزان منتصف أيار

كاظم الموسوي\*

في العنوان تقليد لبيانات أو وثائق للأحزاب السياسية في الوطن العربي، حيث تؤرّخ لإنتاجها المطبوع، في حينه، بأوائل أو منتصف أو أواخر الشهر المعين. قد تكون لأسباب فنية، تتعلق بظروف العمل الحزبي، أو الأوضاع السياسية ومحاولات احترام الآراء، وتبادلها، قبل الإصدار ونشره، في أغلب الأحيان. ولكن هنا ليس بياناً أو وثيقة حزبية، أو عنوان قصة للأديب الشهيد غسان كنفاني. وإنما استذكار ومراجعات لهوم وأحزان عربية، في المنتصف من أيار للعام الجاري.

قد تكون كلها في الفواجع المؤلمة، ولكنها أيضاً تشير إلى معنى التذكير بها، والاعتبار من سيرتها، بكل ما حملت من مأس وأحزان. إنها جزء من التاريخ العربي المعاصر، وإعادة قراءتها، ولو تلميحاً، تهدف إلى محاولة إيقاظها في دائرة الاهتمام اليومي والههم الإنساني، في القراءة والبحث والاعتبار. فدرسها يفيد باستمرار أهمية الاستذكار، والعمل على التغيير، والتمثل بالنماذج التي استبسلت من أجله، بأية درجة كانت منه.

ففيه أو حوالى منتصفه، مرّت الذكرى المئوية لاتفاكية ساكس - بيكو (1916)،

وانتهكات للقانون، والحقوق، والمشاريع، والخطط للصهيونية والإمبريالية، ومن تخادم معهما من عرب المنطقة، أو جيرانها، للوقوف مع اليوم في الذكرى. يستعيدون الكارثة أو يتفرجون عليها، وقد توالدت المحن إلى انهيارات، في تقسيم المقسم، وتجزئ الجزأ، وتدمير المدمر. وشنّ الحروب المتواصلة، وإشعال الحرائق المنتشرة. كلها تلتقي في النهاية في الخراب العام للأمم، والوطن، ودماء الشهداء، والتضحيات الجسام.

كيف نعمل أمام هذين العنوانين؟ المخططين الاستعماريين لتدميرنا، ونهب ثرواتنا، وإلهائنا بمعاركنا، ودمارنا، وتضليلنا بسراب وعود وأضغاث أحلام لهم علينا؟!

”

افتقاد المناضلين  
في زمن ملتبس يوشر  
لخسارات كبيرة

“

إنها محنة أخرى أو نكبة. إنها مصيبة أمة لا تكتفي بتقديم الضحايا، ولا تتوقف عند مصيبت شلالات دماء أبنائها. أما حان الوقت، ولات ندم، بعد قرن مضى وعقود انصرمت، ونما تزل المفاتيح الفلسطينية في أيدي الأطفال، والحرز العربي يلف كل الأمة، ويحيط بكل الوطن. من الماء إلى الماء، من الفاء إلى النون، من كل الرموز والإشارات. من كل الصمت والغدر والخداع، والليل الطويل. أما من صبح ينجلي بعده؟ وخلف أو بعد هاتين المأساتين، يستمر بعض حكام العرب في تكريس آثارهما. في التجميع المغلوط، وفي الاستهداف المتعمد، وفي التخادم المفرط، وفي تدمير ثروات الشعوب، وتدمير خياراتها، في التحرر الوطني والاجتماعي والاقتصادي. فيعمل وهو يحتفل في ذكرى تأسيس مشروع «مجلس!!»، معروفة أسبابه، ومحقراته، وأهدافه في منتصف أيار، أيضاً، 1981، ما يعمّق في المأساة العربية وتدابيرها الكارثية.

من نكبة كبرى إلى نكسة أكبر. من ضياع الأوطان إلى استشهاد رموز تاريخية، تركت آثارها ساطعة في صفحات التاريخ. في منتصف أيار 1987، سقط مفكر عربي ومناضل عضوي، علم مرفوع وسط الوطن، إرادة علمية لتبصير أمة، الدكتور حسن

# الجنوب المحرّر.. «ادخلوها بسلام آمين»

فاطمة روماني \*

لم يمنح طقس آبار المتقلب بالمضي بقرار متأخر. زيارة المناطق المحرّرة، في الجنوب اللبناني، بعد ست عشر عاماً على تحريرها، أو كما كانت تعرف قرى الشريط الحدودي. لطالما سمعت بأسماء المناطق والقرى والمواقع. حفظتها، ورسمتها في مخيلتي. لكنني قررت المعاينة عن قرب، للمرّة الأولى.

كانت البداية هنا، من معبر كفر تبنيث. سمعتُ عن إذلال جيش إنطوان لحد للناس، هنا، تحت الشمس الحارقة أو في البرد القارس. إما لاعطاء التصاريح لدخول المنطقة المحتلة، أو لانتظار تنفيذ موعِد معلن لإطلاق سراح أسير أو معتقل. تدخل المنطقة. تستقبل لافتة كتب عليها «المنطقة المحرّرة.. ادخلوها بسلام آمين». تكرّ سبحة الذكريات. هنا موقع الدبشة، أحد أهم القلاع المحصنة للجيش الإسرائيلي. استحضر فوراً صورة سيطرة رجال المقاومة عليه. موقع الزفاته، الذائع الصيت، والذي أمعن باستهداف المدنيين العزل في قرى وبلدات النبطية، واقليم النّفاح. في الطريق صور الشهداء معلقة في كل مكان، وكل زاوية. ثلاثة أجيال من الصور. الأولى تعود لزمان الاحتلال، من سناء محيدلي، إلى أحمد قصير، إلى صلاح غندور، إلى أبي ذر. سحبت شمس الجنوب بعضاً من ألوانها. أما الثانية، فلشهداء حرب تموز. والأخيرة لشهداء الدفاع المقدس، التي لم تخل تقريباً أي قرية منهم. محافظة على ألوانها. موثّقة بسماتهم. ليس آخرها صور الشهيد ذوالفقار،

## سيكون الجنوب حديث العالم للسنوات العشرين المقبلة

الذي حجز مكانه إلى جانب الحاج عماد مغنية. ليكتمل «الكار هنا». كلما توغلت أكثر، تختلط عليّ أسماء مناطق، وقرى كثيرة. بين مرحلة الاحتلال والتحرير، وحرب تموز. لافتة تدلّ على الخيام. استحضر ما قيل عن السهل، ومجزرة الدبابات في تموز 2006. شذني الاسم. وإن بي أرى سهماً معاكساً على اللافتة ذاتها، كفر كلا. تفتح عيناي. أقول في نفسي «بوابة فاطمة»، من هنا خرجوا. تمنيت أن أقسم نفسي قسمين، كي لا يفوتني شيء. أختار الوجهة الشمالية نحو الخيام. هناك السهل، وخلفه جبل الشيخ، الشاهد على هزيمة إسرائيل عام 2006. أتلفت يمنناً ويساراً، وأسأل من أين دخلوا. أين كانت المقاومة؟ كم دبابة دمرت؟ شعرت بالفخر. في هذه البقعة كُسرت إسرائيل. كسرنا أبناء وطني وجلدتي. لا قوات تحالف ولا قوات متعددة الجنسيات، ولا قرارات دولية استطاعت ذلك. كادت دموعي أن تفرّ من مقلتي. أكمل باتجاه شاهد آخر، في البقعة نفسها. هنا. لم تعد اللافتات زرقاء، بل تحوّلت إلى بنيّ فاتح. إنّه معلم سياحي. إنه معتقل الخيام. سألت، نفس معلم سياحي؟ لماذا؟ وأين السياحة في ذلك؟ أمام البوابة الحمراء لذاك المكان، كتب «جيش لبنان الجنوبي». هدوء المكان مرعب. تخيلت فجأة أصوات التعذيب، والشمس الحارقة، والهواء البارد في آن. إنها تعقيدات المكان. وقعت عيناي على جُدُر حمراء. بقايا قذائف ومخلفات حرب. وراء الجدار زكّامٌ وحطام لم أعرف لمن تعود. صمت المكان مذهل. تستطيع تخيل كل شيء. تستحضر حكايات من الذاكرة. ومن حسن الحظ، كان هناك أسير سابق، معنيّ بالشرح عن عذاباته. يشرح للناس، على مدى ستة عشر عاماً، عن القهر والعذاب. ودائماً كأنها المرة الأولى. يحكي عن التعذيب الذي تعرض له ورفاقه. ستقرّ الدمعة من عينيه. صدمني هول الحديث. صدمة عن المظلومية، والقهر، والإذلال على يد أخوة في الوطن، وعلى يد أبناء البلدة نفسها، خدمة لأسيادهم الإسرائيليين. عمالة لم تكن الوطن فقط، بل أصابت الإنسانية بوصمة عار لن تمحى. يحذّثني أبو علي عن معرفته الشخصية بالعملاء. ينادونه بالأسم. ومن شدّة العذاب يقول له «أعدمني، لم أعد أتحمل العذاب أكثر». ورغم اعتقاله، وفخره ب«تهمة» الانتساب للمقاومة، في الخيام، إلا أن العملاء، والإسرائيليين، لم ينتزعوا منه أي سرٍّ من أسرارها. يشكر المقاومة التي أبقتة في السجن،

قدرات دول قوية بما في ذلك الأسلحة المتطورة، وأن هذه الجيوش كانت تحظى بتأييد بريطانيا المصممة على خنق المولود الجديد. على هذا النحو ترسخ صورة الواحة السعيدة والأمنة التي تريد أن تلتهمها وحوش الصحراء. وهكذا يكون الانتصار الكاسح تجديداً لانتصار داوود على جالوت، ما يعني أن الجماعة الصغيرة كانت ولا تزال مقيمة بثبات على الحق والخير الأبديين وأنها تتفوق أخلاقياً على أعدائها. أما الخرافة العربية الأكثر انتشاراً حتى أيامنا، فهي التي تزعم أن «العصابات الصهيونية» اندحرت خلال المرحلة الأولى من الحرب. ما بين 15 أيار و11 حزيران. ولم يكن أمام الجيوش العربية سوى بضعة أيام لسحق العدو نهائياً، لكن التهديدات الدولية بالتدخل أنقذت العدو وأجبرت الحكومات العربية على القبول بوقف إطلاق النار.

في عرضه الموثق بالأرقام والمعطيات عن الوقائع الميدانية يدحض الخالدي السرديتين الشائعتين عن الحرب والنكبة، على تفاوت قيمتهما. يكشف عما بات معروفاً في حلقات المؤرخين والباحثين وهو تفوق القوات الصهيونية عدداً وعتاداً وتنظيماً وخبرة عسكرية على الجيوش العربية الخمسة مجتمعة. ذهبت هذه الجيوش إلى الحرب وعين كل واحد على الآخر وبدون تنسيق فعلي بينها وبدون تصور واضح عن الهدف. وكانت هذه الحكومات في علاقتها الذيلية بالقوى الغربية، وخصوصاً بريطانيا، أقرب إلى المصانعة منها إلى الممانعة. وهذا ما يضعها في موقع المسؤولية المباشرة التاريخية والأخلاقية عن النكبة.

إذا قسنا النكبة بمقاييس أعداد الضحايا والنازحين وحجم الدمار فإنها تبدو «عب عيال» أمام أهوال النكبات المتواصلة حالياً في سورية والعراق واليمن وليبيا. وهذا ما يلتقطه الوعي الشقي في المنطقة لنطبع النكبة ونتأججها. ويخشى من أن يقود الوعي الشقي ذو الفرص المؤاتية، معطوفاً على تغاؤل أبله إلى العدمية السياسية والأخلاقية. بعبارة أخرى دلالات النكبة تتصل برهانات تختبر القدرة العربية على بناء مجتمعات وطنية متوازنة وديمقراطية منفتحة وحدائية. انتصار الرواية الصهيونية معقود على هشاشة الوطنية العربية وعلى مخاطبة الوجه الأسود في التاريخ الأوروبي والغربي الحديث أي المخيلة الاستعمارية. وهذا رهان آخر من رهانات التحرر من النكبة المتصلة. فلنقرأ وليد الخالدي.

\* كاتب لبناني

والمفكرين والمناضلين من لبنان، اللذين وقفوا بقوة أمام المأساة، وناضلاً ضد استمرارها في العمق العربي، المحلي، والإقليمي، والدولي. كل من موقعه أو عمله. وظلاً بإرادتهما صوتاً منبهاً للأمة، ومدافعاً عنها أمام النواثب والشدائد. وقفوا بالكلمة والعمل لتقديم صورة المناضل العضوي، والمكافح الصامد، والموحد للأمال وللأحلام المشروعة، لأجيال خاضت صراعاتها معهما، ومع كل المناضلين الحقيقيين في هذه الأزمنة القاسية. حياة كلوفيس مقصود السياسية في كل مكان عاش فيه قدمت شخصية عروبية يسارية متقدمة، في الدفاع عن معتقداته وإيمانه في قضايا أمته وهموم جيله. وكذلك كان محمد المجذوب في محطات سيرته النضالية والوطنية والقومية. حياتهما حافلة بما يخلدهما في ذاكرة من عايشهما، أو اطلع على بعض ما تركاه.

رغم كل الأحران، ومهما كانت الكارثة وفواجعها، تظل مشاعر التنوير في الأمة منيرة، مضيئة، مشتعلة. وعلى الأقل في تواصل الأفضل في ميادين التراث والعلم والعمل والأمل لأجيال تنتظر الكثير منها، وتسمى من أجلها وتتوق إليها.

\* كاتب عراقي

استقلال لبنان ثم سورية واشتداد التوتر في فلسطين. وكان السوريون، برئاسة شكري القوتلي، الأكثر ارتياباً في نوايا الملك الأردني وطموحاته إلى توسيع نطاق مملكته. يرى الخالدي بحق أنه كما هي الحال دائماً في تاريخ الحروب والثورات يلجأ كل طرف إلى سردية تعكس الأساطير المنسوجة لإثبات التفوق الأخلاقي على الطرف الآخر. وكما يحصل دائماً قامت سردية المغلوب المنتصر في 1948 بحجب سردية المغلوب وترسخت الرواية المنتصرة في الوعي الغربي مما عزز تصوراتها السلبية عن العرب. هكذا رأت الرواية الصهيونية أن الدولة الوليدة التي لم يكن عدد سكانها يتجاوز الـ650 ألفاً تعرضت لاجتياح من قبل جيوش خمسة بلدان عربية مستقلة تضم أكثر من أربعين مليون نسمة وتمتلك



لأربعة أعوام فقط، حتى التحرير. تشمُّ رائحة الدّم، ولو افتراضياً، في كل زاوية. هنا التعذيب بالكهرباء. هنا الأفرادي. هنا المهاجع الجماعية، التي تفتقد إلى الحد الأدنى من مراعاة الإنسانية. لم تحتفل إسرائيل أن يبقى هذا المكان شاهداً على جريمتها. دمّرتة بشكل شبه كامل في حرب تموز. كل هذا كان يُقدّم كقربان طاعة للسيد الإسرائيلي من قبل جيش لحد. أترك المكان، وأترك كل البهجة التي تمتعت بها. أفكر بالمعتقلات والمعتقلين، وسنين عمرهم التي أفنوها فقط لانتمائهم إلى ثقافة ترفض الاحتلال والقهر والإذعان.

أكمل. لا يخلو شارع من حقبة، أو مرحلة، أو معلم في تاريخ الصراع. هنا مكان تنفيذ عملية الشهيد أبو زينب. «السر المدفون» الذي بقي لسنوات مجهول. أعلن عنه بعد التحرير. هو الشهيد عامر كلاكش. تنتظر يسيرة، وإذا بالصدمة. إنه الشريط الشائك. مستعمرة المطلة. معمل التفاح. إنها فلسطين. أنظر في المدى الأخضر. أسأل عن هذه البقعة، يأتي الرد، إنه الجليل.

أقف أغدّي ناظري منه. يستحضرني صدى صوت السيد حسن نصر الله في رأسي، منادياً ب«السيطرة على الجليل». أراقب المنطقة. كاني خبير عسكري أتقن فن التسلسل والسيطرة. أنظرُ إلى المنطقة. أخطبها من بعيد. أنت المفاجأة المقبلة. أنت بوابة العبور. أنت النصر الآتي. يرتفع منسوب التفاؤل. تمرّ دورية عسكرية إسرائيلية مؤلفة من سيارتين مصفحتين. لم أرَ منها إلا على شاشات التلفزة. تمرّ بمحاذاة الشريط الفاصل عن فلسطين المحتلة، بسرعة جنونية. خائفة ممن في الجانب الآخر، الذين يتربصون صباحهم ومساءهم.

التفت برأسي إلى الجهة اللبنانية. أرى أناساً على الشرفات المطلة على فلسطين، يراقبون النصر القادم من البعيد. هدوءهم رائع. عرفت معنى اللافتة في أول الرحلة. «ادخلوها بسلام». سلامٌ لم يكن ليوجد لولا من أخذ على عاتقه الحماية، وأرسى التوازن.

حدّقت بين الأشجار. في الجبال وفي الوديان. وبين البيوت عليّ أحد أحدهم. لم أوفق. سألت أحد سكان تلك المنطقة، الواقعة على كتف فلسطين، أين رجال المقاومة؟ لا أثر لهم. أجبني بابتسامة «المقاومة هي أمة هنا، هي حالة، هي وعي، كلنا مقاومة... كلنا».

السكينة هنا، لن يشعر بها من هم خارج هذه البقعة. سألتهم، ماذا عن الدعوات المستمرة منذ سنين لسحب سلاح المقاومة؟ يتتسم ذلك العجوز، يجيبني، «نحن ما حدا بقّرر عنا، نحن عملنا المقاومة، وما حدا بياخدها منا... نحن بيها وأمها وما رح نقبل تهاجر».

أكمل المسير إلى بوابة فاطمة، إلى العديسة، والمواجهة مع الجيش اللبناني عام 2010. إلى الطبية، والنقطة المركزية للوصول إلى نهر الليطاني إبان حرب تموز. إلى رب ثلاثين تطول الرحلة. حولاً، هونين، عيترون، عيناتا، فمارون الراس. هنا حكاية أخرى، في التاخي والتوامة مع فلسطين.

إلى بنت جبيل، إلى بلدة خالد بزّي وصلاح غندور. السوق القديم المعاد إعمارها، إلى البركة، إلى ملعب «بيت العنكبوت» الشهير. هنا سُجّل التحرير بأحرف من ذهب. إلى صفّ الهوا. مشاهدات لا تعد ولا تحصى. إلى أسئلة لم تسعفني ذاكرتي على حفظها كلها. إلى دراسة على شعب صامد، بعيد بضع أمتار لا تتجاوز العشرة عن الشريط الشائك. إلى شعب قُهر، ودّل، وهجر، وقاوم، وانتصر. ويعدّ العدة للأيام الأخرى.

إلى شعب يؤرخ عمره. هي أيام الاحتلال أم بعده. قبل حرب تموز أم بعدها. هكذا تتحول الأعمار هنا، فترتبط بتاريخ المقاومة، لا بأرقام كبقية الناس. في المنطقة المحرّرة، فانتني الكثير على مدى ستة عشر عاماً. فانتني إباء وعنفوان شعب. في المنطقة المحرّرة العميل يبقى عميلاً. يسامحون لكن لا ينسوا. في المنطقة المحرّرة كل بيت شاهد على سقوط جيش نجمة داوود. 250 كلم مربعاً عادت إلى وطن 10425 كلم مربعاً. لا صدَى هنا لما يدور في العاصمة، وعواصم أخرى، عن نزاع السلاح وإنهاء المقاومة. لا مكان هنا لأي خائن مستعرب. في هذه البقعة المقاومة بخير. عن هذه البقعة، كما كانت، حديث العالم على مدى عشرين عاماً، ستكون الحديث للسنوات العشرين المقبلة. ومن يدري، قد تُوضَع لافتة على بوابة فاطمة موجهة جنوباً... «ادخلوها بسلام آمين».

\* صحافية لبنانية

## العراق

### واشنطن تعرقه عملية الفلوجة:

# ممنوع دخول «الحشد الشعبي» المدينة

غداة إعلان التقدم الميداني في معركة تحرير الفلوجة، وتصريح رئيس الوزراء بأن تحرير المدينة سيكون في خلال أيام، أفادت معلومات «الأخبار» بأن واشنطن تعمل على عرقلة العملية على أكثر من مستوى

بغداد - محمد شفيق

بعد يوم حافل بالتقدم الميداني وتحرير مناطق مهمة في ضواحي الفلوجة وأطرافها، بدأ اليوم الثاني من العمليات العسكرية لتحرير الفلوجة بطيئاً بعض الشيء، في وقت بدأت فيه تكهنات ومعلومات تظهر، ساعة بعد أخرى، تغير المعادلة التي رسمتها القيادات

### اتفقت الكتل النيابية على عقد جلسة برلمانية الأحد المقبل

الأمنية والعسكرية و«الحشد الشعبي»، وتشير إلى إمكانية تأخر إكمال المهمة إلى أسابيع عدة. وأسفر اليوم الأول من العمليات العسكرية، التي بدأت فجر الاثنين، عن تحرير منطقة الكرملة التي بقيت عصية على الجيش و«الحشد الشعبي»، طوال عام ونصف عام، تكبدت في خلالها قوات الجيش و«الحشد» خسائر كبيرة. فقد تمكنت القوات المشتركة من اقتحام مركز المدينة (الكرمة) والسيطرة على المجلس البلدي فيها ومبنى القائممقامية ورفع العلم العراقي فوقها، كذلك أحرزت القوات

المشتركة، وفي مقدمتها «الحشد الشعبي»، تقدماً كبيراً في أطراف الفلوجة وضواحيها. وبحسب مصادر ميدانية، تحدثت لـ«الأخبار»، أحكمت القوات العراقية السيطرة على منطقة الشهابي الأولى والثانية والمخازن والصيبيات والبو جاسم والكبيشات واللهيب والأصيل والعبادي وجسر التفاحة، وهي جميعها قرى ومناطق تقع على أطراف الفلوجة.

وأكدت المصادر أن خسائر «داعش»، في خلال تلك العمليات، كانت جسيمة، حيث قتل ما يقرب من 200 عنصر وقيادي، في معارك تحرير الكرملة وحدها، بينهم الوالي والقائد العسكري للأخبار المدعو «أبو طارق العسكري»، فضلاً عن تدمير عدد كبير من الآليات التي استخدمها في خلال المعارك، بينها سيارات مفخخة جرى تدميرها قبل وصولها إلى أهدافها.

وبانتهاء اليوم الثاني من العمليات أمس، لم يجر الحديث عن اقتحام الفلوجة ومركز المدينة، في وقت علمت فيه «الأخبار» من مصدر ميداني أن عملية الاقتحام والتحرير ستكون بعد شهر رمضان (ينتهي أوائل تموز المقبل). وفي هذا السياق، أفاد مصدران ميدانيان «الأخبار» بأن العمليات الجارية تهدف إلى تطويق الفلوجة والسيطرة على جميع مناطقها، من محاورها المختلفة وتقطع أوصالها.

ونقل المصدران عن قيادات عسكرية، وأخرى في «الحشد الشعبي»، أن اقتحام الفلوجة قد يتأخر إلى ما بعد شهر رمضان، لتكون جميع الطرق والمناطق المحاذية لمركز المدينة سالكة ومؤمنة. المصدران أوضحوا، أيضاً، أنه جرى الاتفاق على عدم مشاركة «الحشد الشعبي» في المعارك التي ستجري داخل مركز



سيتولى «الحشد» قيادة المراكز الجارية في اطراف وضواحي المدينة (ا ف ب)

«الحشد الشعبي»، إذا وجدها تتقدم على قوات الجيش، في خلال المواجهات والمعارك. في غضون ذلك، شرعت القوات الأمنية وقوات «الحشد الشعبي» ببناء تحصينات وسواتر في المناطق التي تم تحريرها في الفلوجة. القيادي في «الحشد»

الفلوجة وإيكال المهمة إلى الشرطة المحلية وقوات مكافحة الإرهاب. وبحسب المصدرين، سيتولى «الحشد» قيادة المعارك الجارية في أطراف وضواحي المدينة، شرط أن ياتمر بأوامر القيادات الأمنية والعسكرية. وأشار إلى أن الأميركيين هددوا بقصف قوات

جمعة الجميلي قال لـ«الأخبار» إن القوات المشتركة بدأت ببناء سواتر وحواجز أمنية في كافة مناطق قضاء الكرملة، والقريبة من محاور مدينة الفلوجة، ونشر منظومة صواريخ متطورة، فضلاً عن نشر دبابات ومدافع وأسلحة متطورة. وأكد الجميلي أن «فرقة معالجة

## إيران

# رئيس للبرلمان بعد أيام... وجنتي «المحافظ» رئيساً لمجلس الخبراء

بانتظار انتخاب رئيس جديد للبرلمان الإيراني خلال أيام قليلة، انتخب مجلس خبراء القيادة رئيسه، أمس، وهو من التيار المحافظ

طهران - حسن حيدر

ودع نواب مجلس الشورى الإسلامي بعضهم، والتقطوا صوراً تذكارية، في اليوم الأخير من عمر مجلس الشورى التاسع، الذي عقد 426 جلسة تشريعية على مدار أربع سنوات. النواب البالغ عددهم 290 نائباً، كان من بينهم 107 نواب من حاملي شهادة الدكتوراه في اختصاصات متنوعة و120 من حملة شهادة الماجستير. كذلك ضم 10 نساء و34 عالم دين، فيما كان المعدل العمري لغالبية النواب بين 46 و50 عاماً، مع وجود 11 نائباً راوحت أعمارهم بين 31 و35 عاماً. ومن أبرز محطات المجلس، الذي ترأسه علي لاريجاني، التصديق على تشكيل حكومة الرئيس حسن

روحاني، فيما يُعدّ إقرار الاتفاق النووي وإصدار قوانين تحمي تنفيذه من أهم اللحظات المؤثرة في عمر الثورة الإسلامية.

أما المجلس العاشر، الذي سيفتح دورته الأولى بعد ثلاثة أيام، فقد شهد تغيير أكثر من ثلثي أعضائه في الانتخابات الأخيرة، إلا أن الصورة لا تزال غير واضحة بالنسبة إلى التحالفات السياسية والكتل النيابية، التي ستعرف عند انتخاب رئيس البرلمان، حيث يُطرح اسم الرئيس الحالي علي لاريجاني، الذي ترشح بصفته مستقلاً في الانتخابات مع احتسابه على التيار المحافظ، فيما يبرز اسم محمد رضا عارف كمرشح عن التيار الإصلاح، الذي يحاول تشكيل كتلة نيابية، بعنوان «اميد» أو «الامل»، بمشاركة بعض المستقلين والنواب المحسوبين على روحاني.

ميزة البرلمان الجديد أنه لم يحد، بشكل قاطع، التكتل السياسي الأكبر، لتبقى التوقعات رهن استمالة المستقلين الذين حصدوا عدداً تجاوز السبعين مقعداً، وبالتالي تُعدّ الكتلة المستقلة بيضة القبان في ترجيح كفة أحد التيارين التقليديين في البرلمان. من هنا، تبرز أهمية

صورة التحالفات البرلمانية غير واضحة بانتظار انتخاب الرئيس

كان جنتي الوحيد الذي خرف لوانح رفسنجاني وروحاني في طهران (الناضود)



لسنة واحدة، يعاد بعدها التصويت على رئاسته كل عام، أي بواقع أربع مرات خلال السنوات الأربع. لذا، على المرشح لمنصب رئيس البرلمان التزام تعهداته التي يقدمها للكتل النيابية التي بدورها ستمنحه صوتها، وإلا فقد يطاوله التغيير بعد انتهاء مهلة العام، ليصار إلى انتخاب شخصية أخرى، في حال عدم نجاح الرئيس في الحفاظ على نسبة الأصوات التي تسمح له بالبقاء في منصبه.

ثلاثة أيام تفصل البرلمان العاشر عن معرفة النسب الحقيقية للتيارات المشاركة، بين إصلاحيين ومحافظين ومستقلين، وبالتالي معرفة أي تيار حاز الأكتية النيابية، بعدما اتضح وصول المرشح عن التيار المحافظ آية الله أحمد جنتي إلى رئاسة مجلس خبراء القيادة، والذي فاز بـ51 صوتاً من أصل 88، ما يعني سيطرة الأطراف المحافظة على مجلس الخبراء، الذي اختار، كذلك، الشيخ موحدي كرماني والسيد محمود هاشمي الشاهرودي، نائباً أول وثانياً لرئيس المجلس.

أحمد جنتي، الذي يتولى منصب رئيس مجلس صيانة الدستور، ترشح في لائحة «الجامعتين»، المدعومة من التيار المحافظ، بوجه اللائحة التي ترأسها رئيس مجلس

## سوريا

### حلفاء واشنطن يهاجمون ريف الرقة الشمالي:

# إلى عاصمت «داعش» دراً!

وبدا واضحاً أن زيارة قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، جوزف فونتل، إلى عين العرب، كان لها الدور الرئيس في تحديد سير المعركة، وخططها الهجومية، والتي ستكون للمرة الأولى بمشاركة مباشرة على الأرض، من 500 ضابط وخبير وعسكري أميركي.

في المقابل، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على «وجوب تنسيق الطيران الحربي الروسي مع القوات الجوية لتحالف واشنطن، لمساعدة من يحارب الإرهابيين على الأرض في سوريا، وخصوصاً الجيش العربي السوري»، مضيفاً «لقد اتفقنا مع واشنطن على تنسيق عملياتنا في محاربة الإرهاب، وهناك فرصة لتحقيق ذلك»، وعدّ مدينة الرقة «أحد أهداف التحالف المضاد للإرهاب، كمدينة الموصل العراقية»، مشدداً على قناعته «بإمكانية تحرير المدينتين بفعالية أكثر وبشكل أسرع، إذا جرى التنسيق بين الطرفين».

في موازاة ذلك، صدّت وحدات الجيش السوري هجوماً مسلحاً «داعش» على نقاط عدّة، في منطقة أم التباير، في ريف حمص الشرقي، حيث دمّرت آلية مفخخة للتنظيم قبل أن تصل إلى هدفها. كذلك، فقد صدّت الوحدات هجوماً آخراً لـ «داعش»، على حقل حيان جنوبي حقل شاعر، في ريف حمص الشرقي، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم، أما في ريف العاصمة الجنوبي الغربي، وتحديداً في مدينة داريا، فقد شهدت جبهتها الجنوبية اشتباكات عنيفة، بين الجيش والمسلحين، في وقتٍ توافق فيه طرفا القتال على هدنة لمدة 72 ساعة، بمسعى روسيٍّ - أميركي، في داريا والغوطة الشرقية، بدءاً من صباح أمس.

من قوات سورية الديمقراطية، سيشاركون في الحملة، بينهم قوات عربية، أبرزها لواء نوار الرقة، ولواء التحرير، وجيش الثوار». يأتي ذلك في وقتٍ شدّد فيه الناطق باسم «قسد»، العقيد طلال سلو، لـ «الأخبار» على أن «هدف الحملة تحرير ريف الرقة الشمالي، وتضييق الخناق على إرهابيي داعش في مقلهم الرئيسي في مدينة الرقة»، نافياً «أي مشاركة لقوات النخبة السورية، التابعة لرئيس تيار الغد السوري، أحمد الجربا، في الحملة التي نشن بالتعاون الكامل مع التحالف الدولي».

**شارك في العملية 500 ضابط وجندي أميركي**



هدنة في داريا والغوطة لمدة 72 ساعة (اف ب)

بالرقة، إضافةً إلى ربط القوات المتقدّمة من عين عيسى بتلك المتقدمة من سد تشرين وريف عين العرب، في مسعى لتوحيد الجبهة. وذلك من خلال السيطرة على بلدات الخنيرات، والكالطة، والحزيمة، وتل سمن، وصولاً إلى «الفرقة 17»، على مشارف المدينة. وستضمن عملية ربط الجبهتين فرض نصف طوق على مدينة الرقة، ما سيغير التنظيم على الاعتماد على خطوط إمداده مع ريف دير الزور الشرقي، وريف حلب الشرقي، لدعم قواته الموجودة داخل مركز مدينة الرقة.

بدورها، استهدفت طائرات «التحالف»، بأكثر من عشرين غارة، مواقع لـ «داعش» في ريف الرقة الشمالي. وأدت إلى مقتل عدد من مسلحي التنظيم. وأكدت مصادر ميدانية لـ «الأخبار» أن «الحملة سبقتها استعدادات بإشراف أميركي مباشر، عبر 500 جنديٍّ أميركي توزعوا على جبهات القتال، التي ستنتقل منها الحملة». وأضاف المصدر أن «أكثر من 12 ألف مقاتل،

هاجمت «قوات سوريا الديمقراطية» مناطق عدة في ريف الرقة الشمالي أمس. فبعد إعلانها عن أهم حملاتها العسكرية، افتتحت هجومها من محاور عدّة. بهدف السيطرة على الريف الشمالي. «كخطوة أولى» نحو عاصمة «داعش» في الرقة

#### أيهم مرجع

بدأت «قوات سوريا الديمقراطية» بشق طريقها نحو الرقة. هاجمت «قسد» مواقع «داعش» في ريف المحافظة الشمالي بغطاء جوي لطائرات «التحالف الدولي»، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. جاء الهجوم بعد إعلان «قسد» بدء المعركة في قرية الشكرراك، في ريف مدينة عين العرب «كوباني». وأعلن البيان «انطلاق حملة تحرير شمال الرقة، بمشاركة لواء تحرير الرقة، وبدعم من طائرات التحالف الدولي، التي تهدف إلى الحد من الهجمات التي يتعرض لها شعبنا في الجزيرة».

وبدأ الهجوم من محاور ثلاثة، الأول من محور «اللواء 93»، والثاني من «محور مطعم واستراحة النخيل»، أما الثالث فمن مركز بلدة عين عيسى باتجاه الرقة. وتبعد هذه المواقع قرابة 45 كلم عن مدينة الرقة. وتسعى «قسد» في عملياتها إلى قطع طرق إمداد التنظيم الواصلة من المناطق الشمالية للمدينة، والسيطرة على الريف كاملاً، الذي يربط عين عيسى

المتفجرات تقوم بعمليات رفع العبوات الناسفة والمتفجرات في المنازل والطرق الرئيسية والفرعية، لضمان عدم وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية والقوات الساندة لها».

في موازاة ذلك، دعت منظمة حقوقية عراقية إلى إنقاذ أكثر من 50 امرأة إيرانية محتجزات لدى «داعش» في الفلوجة. وقال مصدر في مرصد الحريات للمرة المعتفة لـ «الأخبار»، إن هناك معلومات متوافرة تؤكد وجود أكثر من 50 امرأة إيرانية نُقلن من مدينة الموصل إلى الفلوجة، مشيراً إلى وجود أطفال محتجزين، أيضاً، قرب مستشفى الفلوجة العام. سياسياً، افتتحت الكتل النيابية عقب اجتماع عقد في مبنى البرلمان برئاسة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، على عقد جلسة برلمانية الأحد المقبل، فيما أبدى الجبوري مرونة بشأن قرار إقالته، مؤكداً إمكانية إعادة التصويت والقبول بما ستؤول إليه نتائج التصويت.

وذكر بيان صادر عن مكتب الجبوري، عقب الاجتماع، أن «موضوع إقالة هيئة رئاسة البرلمان قد جرى تجاوزه بعقد أكثر من جلسة برلمانية بنصاب جيد، وإدارة الرئاسة الفعلية، ومع ذلك فإن رئاسة المجلس على استعداد لعقد جلسة خاصة لإعادة الموضوع، ووفق النظام الداخلي والنصاب المطلوب، ونؤكد تقبل نتائجها وما تؤول إليه».

وبشأن مصير التعديل الوزاري، أكدت رئاسة البرلمان أنها «ليست طرفاً فيه، وهو مرتبط برئيس مجلس الوزراء وقادة الكتل، وما يطرح في مشروع الإصلاح، ويمكن طرح كل هذه المواضيع تحت قبة البرلمان، ووفق السياقات القانونية والمجلس سيّد نفسه في قراراته».

## اليمن

### وفد الرياض يستمر في التعطيل: أجنحة جديدة للمفاوضات؟

ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصدر تفاوضي في الكويت، أن الوفد الحكومي طالب ولد الشيخ بإبعاد صالح والبقية من الذين تشملهم العقوبات الدولية، قبيل الدخول في اتفاق سياسي، أو تشكيل حكومة توافقية.

وجرى أيضاً خلال اللقاء بحث آليات حل الميليشيات المسلحة وآليات تسليم الأسلحة، وقدم الوفد رؤيته لولد الشيخ التي تضمنت أن تشكل بقرار من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، لجان أمنية وعسكرية متخصصة ومهنية في العاصمة والمحافظات، وتشكل بمعايير واضحة ومتفق عليها على أن تقوم بالإشراف المباشر على عملية الانسحاب من المدن وتسلم الأسلحة والترتيبات الأمنية فيها.

من جهة أخرى، أبلغت لجنة التنسيق والتهدئة المنبثقة عن المفاوضات، المبعوث الأممي تعليق أعمالها احتجاجاً على التصعيد العسكري لـ «التحالف»، وبحسب الرسالة فقد أبدت اللجنة امتعاضها من تكرار التصريحات الصادرة عن وفد الرياض بعدم جدوى الحلول السياسية وأن الحسم سيكون عسكرياً فقط.

على صعيد متصل، أكد الرئيس المستقيل خلال اجتماع مع مستشاريه، حرص حكومته على المضي قدماً في مشاورات السلام، استجابة لدعوات «الأشقَاء والأصدقاء» والأمم المتحدة والمجتمع الدولي».

التطورات في الكويت تزامنت مع استمرار الخروق المكثفة للمسلحين المؤيدين للعدوان وطائرات «التحالف» في البيضاء وشبوة والجوف ومارب. وسقط عشرات القتلى والجرحى في معارك عنيفة شهدتها محافظة الجوف، بين المسلحين المؤيدين للرئيس هادي من جهة، والجيش و«اللعان الشعبية» من جهة أخرى.

في تعز كما هو مقترح، تغيب ممثل وفد الرياض عن الجلسة الأمر الذي دفع ممثل المبعوث الدولي في اللجنة إلى الاجتماع بممثلي كل طرف على حدة.

وعوضاً عن ذلك جرى اجتماع بين رؤساء اللجان الميدانية الخاصة بالأسرى لصياغة تصور لتشكيل اللجان وتحديد عملها حسب ما جرى الاتفاق عليه في الجلسة السابقة، إلا أن رئيس اللجنة الميدانية لوفد الرياض أبلغ خلال الاجتماع أن المخلافي منعهم من الخوض في مسألة الأسرى.

وبحسب المصدر فإن وفد الرياض في لجنة الأسرى كشف عن عدم قدرته على تسليم كشوف أسرى تعز، وأقرّ أمام ممثل المبعوث الدولي بأنه لا أسرى لديه.

وفي السياق، طالب وفد الرياض المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بـ «الزام الحوثيين الإفراج الفوري وغير المشروط عن وزير الدفاع، اللواء محمود الصبيحي، و14 صحافياً».

كما طالب الوفد، في مذكرة سلّمها لولد الشيخ، بـ «الإفراج عن جميع السجناء السياسيين، والأشخاص الموضوعين رهن الإقامة الجبرية، أو المحتجزين تعسفاً، بناء على قرار مجلس الأمن الرقم 2216»، ومنهم القيادي في حزب الإصلاح، محمد قطان وناصر، شقيق الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي.

وفي إطار متصل، وفي خطوة متعمدة ومخالفة لما جرى الاتفاق عليه يوم الاثنين، أنشئ وفد الرياض انعقاد الجلسة العامة التي كان يفترض عقدها صباح أمس، ما دفع المبعوث الأممي إلى الاجتماع بكل طرف على حدة.

وطالب وفد حكومة هادي في لقائه مع ولد الشيخ بإبعاد الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، وحركة أنصار الله، عن المشهد السياسي اليمني، كشرط مدخلي لأي اتفاق مقبل يفرضي إلى شراكة وطنية.

لم تحمّل جولة المفاوضات بين الأطراف اليمنية أمس في الكويت أي تطور جديد. مع استمرار وفد الرياض في ممارسة التعطيل مع إضلاله عملية تبادل كشوف الأسرى. إضافة إلى جدول الأعمال الجديد الذي حمّله الوفد عقب عودته إلى طاولة المفاوضات

تتوجه المفاوضات بين الأطراف اليمنية اليمنية في الكويت إلى التفجير مجدداً مع مطالب وفد الرياض وتعطيله لأي اتفاق من شأنه التقدم في المحادثات.

وعطل وفد الرياض اجتماع لجنة الأسرى الذي كان مقرراً انعقاده أمس. وقال مصدر مطلع لـ «الأخبار» إن وفد الرياض أفضل عملية تبادل كشوف الأسرى.

يأتي هذا التعطيل في سياق الأجنحة الجديدة التي عاد بها وفد الرياض بعد زيارته لقطر مؤخراً، وبعدها كان الحديث يجري عن تقدم في مباحثات لجنة الأسرى عادت الأمور إلى النقطة الصفر، نظراً لمحاولة وفد الرياض نسف ما جرى الاتفاق عليه سابقاً.

وأوضح المصدر أن رئيس وفد الرياض، عبد الملك المخلافي، طلب من ممثلي الوفد في لجنة الأسرى عدم الخوض في مسألة الأسرى بشكل نهائي، مطالباً إياهم بأن يتكلموا فقط عن شخصيات محددة من المعتقلين.

وأكد المصدر أنه وبعدهما جرى الاتفاق أول من أمس على انعقاد اجتماع لجنة الأسرى والبدء بتبادل كشوف الأسرى

تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، بمشاركة الرئيس حسن روحاني، وفازت اللائحة الأخيرة في طهران بـ 15 مقعداً من أصل 16 مقعداً، بينما شكل جنتي الخرق الوحيد من اللوائح الأخرى، مع العلم بأن اللوائح الثلاث في طهران حملت، في أكثر من نصفها، شخصيات وردت أسماؤها في اللوائح الثلاث.

فور جنتي برئاسة المجلس يأتي رداً على كل ما روّجت له وسائل إعلام معارضة ناطقة بالفارسية تبث من الخارج، خصوصاً من أميركا وبريطانيا، حثّت المواطنين الإيرانيين على عدم التصويت لجنتي، مع العلم بأن نجله علي جنتي يتقلد منصب وزير الإعلام والثقافة في حكومة روحاني.

بناءً على ما تقدم، يُعدّ تسلّم أحمد جنتي رداً واضحاً وصريحاً من قبل مجلس خبراء القيادة بالتمسك بالأشخاص «المبدئين»، في ظل ما تعرض له الرجل من حملة إعلامية كبيرة، بسبب منصبه كرئيس لمجلس صيانة الدستور، الذي يتولى مهمات حساسة في البلاد، كالتصديق على القوانين التشريعية ونتائج الانتخابات التشريعية والرئاسية وأهيلة المرشحين لها.

تونس

## رئيس «النهضة» يوصد الباب أمام مناوئيه

كسب رئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي، جولة مهمة أمام مناوئيه في داخل حركته التي باتت عليه غير ما هو والهوف، تتحدث عن خلافاتها الداخلية بصورة علنية

تونس - مجدي الورقاني

خرج راشد الغنوشي من مؤتمر حركة النهضة العاشر منتصراً، ليس بظفره برئاسة الحركة عبر التصويت له من طرف 800 مؤتمر من إجمالي 1200، بل باعتماد الشروط التي أرادها والتي تسمح له بإدارة الحركة بالطريقة التي يريد أو يراها ناجعة للقيام بالإصلاحات اللازمة، وذلك بعدما جرى تكريس صلاحيات واسعة لرئيس الحركة، كانت مرفوضة لدى بعض الأطراف الداخلية المؤثرة.

وتتمثل تلك الصلاحيات في الإبقاء على البيتي تعيين رئيس الحركة لأعضاء المكتب التنفيذي ومن ثم عرضهم على مجلس الشورى للتركية. وجرى تدعيم الأمر عبر إقرار التخلي عن الزامية حصول قائمة أعضاء المكتب التنفيذي التي يطرحها رئيس الحركة على أصوات خمسين زائداً واحداً من أصوات مجلس الشورى، بل أصبحت تقتصر على أغلبية الحاضرين من الأعضاء فحسب. ولم يمر الحفاظ على تلك الآلية بسلاسة خلال المؤتمر، إذ أراد قياديون في الحركة إقرار تعديلات تتمثل في انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي من طرف المؤتمرين الـ 1200 عوض اختيارهم من طرف الرئيس، الأمر الذي رفضه الغنوشي،

ولولا تهديده المبطن عبر التلويح بعدم الترشح لرئاسة الحركة إثر التصويت الأولي على اللائحة الهيكلية، لكانت النتيجة النهائية مغايرة.

ولم تظهر الخلافات بشأن تلك الآلية خلال المؤتمر فقط ومن خلال تمريرها بنسبة تصويت متدنية، لكن هذه المرة تخلت الحركة الإسلامية عن واحدة من ميزات الحركات العقائدية (أي تجنب الإفصاح عن أي خلافات داخلية)، فجرى تداول الأمور علناً في الإعلام من قبل بعض القيادات. ويعد هذا الأمر سابقة، إذ على سبيل المثال، في شهر كانون الثاني/جانفي 2015، استقال نائب رئيس الحركة، عبد الحميد الجلاصي، من منصبه، ولم يُعلن السبب آنذاك، فيما رجح المتابعون أن الخلاف يتمحور حول بعض التوجهات التي أقرها الغنوشي بخصوص الحكومة التي شاركت فيها النهضة بوزير واحد، رغم أنها كانت في حينه القوة الثانية انتخابياً. وبعد تلك الأونة بفترة، عاد الجلاصي إلى الحركة (في ظل شبه تكتم حول الأمر)، ليكون خلال المؤتمر الأخير أحد أبرز الوجوه التي أرادت تقليص صلاحيات رئيس الحركة.

الجلاصي نفسه، شرح في حديث إذاعي أمس، أن «صورة العناق التي جمعتني بالشيخ راشد الغنوشي في نهاية أعمال المؤتمر، تقول: نعم، إننا نختلف في وجهات النظر، لكننا في الأخير نحافظ على وحدتنا ونحافظ على عمق علاقتنا الإنسانية والمحبة بيننا». وأضاف: «داخل المؤتمر كانت هناك مراحل نقاش هادئة وأخرى متوترة ومنفصلة، لكن داخل الحركة تبرز قوتنا في أننا نعترف بالاختلاف ونضبط للخيارات التي تعبر عنها الأغلبية، والاختلاف لا يمس العلاقات بيننا ولا يمس بأي حال من الأحوال بوجدتنا». وأوضح الجلاصي أنه لم نصل بعد داخل حركة النهضة إلى وجود

تيارات وحساسيات، فنحن في طور التشكل، لكن الأكيد أننا في مرحلة الانتقال من إدارة الخلافات بالتوافق إلى مرحلة قد تصل بنا إلى وجود مثل هذه التيارات والحساسيات، وبالطبع مع الحفاظ على وحدة الحركة، بل قد يزيد ذلك من تعزيزها».

من جهة أخرى، وفي حديث إلى «الأخبار»، رأى عبد اللطيف المكي، وهو قيادي في الحركة وأحد الرموز الداعية إلى تقليص صلاحيات رئيس الحركة، أن الهدف من خلال ما

سُمي في الإعلام، تقليص صلاحيات الرئيس هو دفع النهضة نحو تشاركية أكبر على مستوى الإدارة،

عبد الحميد الجلاصي: قد نشهد تشكّل تيارات وحساسيات داخل النهضة

ونحو اتخاذ القرارات عبر اعتماد صيغة انتخاب المكتب التنفيذي أساساً من طرف المؤتمرين، وهو

يخرج راشد الغنوشي من المؤتمر العاشر رابحاً أكبر (موقع النهضة)



تطور عادي في حياة كل الأحزاب التي تريد انتهاز نهج ديموقراطي. وأشار المكي إلى أنه سيجري تكريس الآلية الجديدة خلال المؤتمر المقبل.

الخبير في الحركات الإسلامية، محمد القوماني، رأى في تصريح لـ «الأخبار»، أن «الخلاف بخصوص طريقة انتخاب المكتب التنفيذي والكشف عن هذا الخلاف من طرف قيادات النهضة نفسها، قطع مع حالة الانغلاق التي تتميز بها الحركات الإسلامية، ووضع النهضة في خانة الأحزاب التي لا ترى ضيراً في الكشف عن خلافاتها». وأما عن التصويت لمصلحة الغنوشي للاحتفاظ بصلاحياته، فاعتبرها القوماني «الزامية في هذا الظرف باعتبار أن الداخل والخارج يتعامل مع النهضة من خلال الثقة في خيارات الغنوشي التي لا يمكن أن يبلورها على أرض الواقع إلا من طريق صلاحيات واسعة».

المكسب الثاني للغنوشي في مؤتمر الحركة الأخير، تمثل في اعتماد النظام الداخلي الجديد للنهضة، الذي ينص في أحد فصوله على الأولوية التي يتمتع بها رئيس الحركة في الترشح للمناصب العليا في الدولة، أي رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان، وأنه في حال اعتذاره عن الترشح، فإنه يتولى ترشيح شخص آخر (لا يُشترط أن يكون من الحركة)، ويعرضه تالياً على مجلس الشورى لتركيته.

بهذين المكسبين، يخرج راشد الغنوشي من المؤتمر العاشر رابحاً أكبر. فمن جهة لديه صلاحيات تعيين الفريق الذي يرده لإدارة الشؤون اليومية للحركة، ومن جهة أخرى ضمن الأولوية في ترشيحه من طرف حزبه إلى المناصب العليا في حال مشاركة النهضة في الحكم، وهي فرضية قد تكون ممكنة باعتبار أن رئاسة الغنوشي للحركة هذه المرة ستكون الأخيرة.

فلسطين

## «الجندي المجهول»... ملاذ أخير للمقطوعة رواتبهم

حزّة - يوسف فارس

لم تخلُ ساحة «الجندي المجهول»، غرب غزة، من المعتمدين بعدما غادرها المنخرج سعيد لولو إلى أحد المستشفيات، عقب ثلاثين يوماً من الإضراب عن الطعام. ومع أن لولو ورفاقه المتخرجين لم يحصلوا من إضرابهم للمطالبة بعمل يقيهم شر الحاجة، إلا على مرض في الجهاز الهضمي، فإن المواطن محمد الريزي قرر خوض تجربتهم، ومع زوجته وولده المريضان، بعدما ضاقت به غزة بما رحبت.

وبرغم حيوية المكان الذي اختاره الريزي لإقامة اعتصامه وإضرابه مع عائلته عن الطعام، لكونه لا يخلو من فعاليات الفضائل والمنظمات الأهلية، فإن أحدًا لم يزره سوى «جهاز المباحث» في شرطة غزة، لمطالبتهم بإخلاء الاعتصام العائلي الصغير.

مشكلة «أبو خليل» الريزي (26 عاماً)، أنه لم يعد يستطع توفير متطلبات الحياة لعائلته المكونة من زوجة وطفلين ومريضين، وذلك بعدما قطع راتبه عقب أحداث الانقسام بين حركتي «فتح» و«حماس» عام 2007. آنذاك اضطر الريزي إلى العمل سائق أجرة على سيارة لا يمتلكها لتوفير لقمة العيش.

لكنه فقد هذه الفرصة بعدما منعت الأجهزة الأمنية في غزة الموظفين التابعين لحكومتها غزة ورام الله، من العمل في مهن أخرى على رأسها «الخط»، بل قدم من يخالف القانون إلى محكمة، ستجبره على دفع غرامة مالية كبيرة والتوقيع على تعهد بعدم ممارسة أي أعمال أخرى.

وقبل لجوء الريزي إلى أصعب الخيارات، هي الإضراب عن الطعام مع عائلته، واجه الرجل ظروفًا صعبة، فطرد من بيت سكنه بالإيجار، واضطر إلى العيش في إحدى الكرافانات في منطقة مهجورة خلف مدينة الشيخ زايد شمال غزة، لكن الشرطة طردته من هناك بحجج لم تكن مفهومة ووصفتها بالأمنية.

اليوم يطالب هذا الرجل بإعادة راتبه المقطوع منذ تسع سنوات، كي يستطع توفير العلاج لابنه خليل (6 سنوات) الذي يعاني مشكلات صحية في القلب، وابنته تالا التي تعاني مشكلة في أوتار قدمها. أما لماذا قطع الراتب؟ فيقول لـ «الأخبار»: «أعاني ما يعانيه العشرات من موظفي 2005، الذين كتبت بحقهم تقارير كيدية، رغم التزامي بالعمل خلال وجود السلطة، ورغم شهادات السلامة الأمنية التي حصلت عليها».

والريزي، واحد من قرابة ألف موظف جرى تفرغهم في أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية عام 2005 ضمن ما عرف بخطة «الإصلاح الشامل» التي تبناها الرئيس محمود عباس، عقب تسلمه زمام السلطة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، التي تلت الانسحاب الإسرائيلي من غزة وشمال الضفة المحتلة. وفيما قطعت رواتب أكثر من 400 موظف بعد أحداث الانقسام، نجحت حركات الاحتجاج المستمر في إعادة رواتب 250 منهم، فيما يعيش 150 آخرون بلا راتب أو عمل. وبرغم كل المساعي التي بذلتها «اللجنة الوطنية» المدافعة عن حقوق موظفي 2005،

لم تفلح حتى اللحظة في الاستحصال على حقوقهم الوظيفية كلها.

يقول منسق اللجنة، رامي أبو كرش، إن هناك «اتفاقاً مع الحكومة لإعادة قيد الموظفين بالراتب الأساسي 1570 شيكل (\$450) ثم نحسنا في رفع قيمة الراتب إلى 1500 شيكل، لكن الخصومات التي قد تتجاوز نصف الراتب أحياناً تعيدنا إلى نقطة الصفر».

يتابع أبو كرش: «الحكومة تعترف بنا كموظفين

بقي 150 موظفاً من أصل 400 من تفرغات 2005 بلا رواتب

والأهلية. وعلى نحو مستحدث، تجاوزت أزمة قطع الرواتب الجنود والرتب الدنيا، ووصلت أخيراً إلى الرتب العليا التي كانت تشغل مراكز مرموقة في أجهزة السلطة وفي حركة «فتح». أحد هؤلاء عقيد سابق في جهاز «الأمن الوقائي» قطع راتبه في كانون الأول العام الماضي، مع 22 شخصية قيادية في «منظمة التحرير»، منهم جمال أبو حبل الذي يعد أحد الوجوه البارزة في «فتح» في غزة.

تقريباً على ذلك، قال اللواء الركن إسماعيل جبر، الذي يتمتع بصلاحيات كبيرة لكونه مساعد القائد الأعلى لقوى الأمن الفلسطينية ومستشار الرئيس محمود عباس لشؤون المحافظات، لـ «الأخبار»: «إن كل جهاز أممي في السلطة يتولى مسؤولية أبنائه، ولم تقطع رواتب بصورة جماعية». وأضاف جبر: «لكل جهاز أممي لجنة من الخبراء مخولة بنقاش قضية المقطوعة رواتبهم».

ولا يغيب أن رام الله استخدمت ورقة الرواتب كأداة لتصفية الحساب مع «حماس»، فقد عمدت السلطة إلى قطع رواتب 21 ألف موظف في غزة فور سيطرة الحركة على القطاع، قبل أن تعيد رواتبهم بعد إجراءات مسح أمنية للتأكد من عدم تعاونهم مع «حماس»، ثم أعاد عباس استخدام ورقة الراتب في محاربة أنصار غريمه الطموح محمد دحلان. وأخيراً، كشفت مصادر صحافية عن إصدار اللجنة المركزية لـ «فتح» قراراً صدقه «أبو مازن»، يأمر بحصر أبناء «فتح» المحسوبين على «التوجه الإصلاحية» الذي يقوده دحلان، تمهيداً لخطوات لاحقة.

في خصومات الكهرباء المربّعة ولا تعترف بنا وقت حقوقنا».

الأزمة بالنسبة إلى موظفي 2005 تتعدى الراتب المقطوع أو المنتقص منه، وتصل إلى حرمانهم العمل في جميع المجالات الخاصة والعامة بحجة أنهم موظفون حكوميون، وذلك بسبب القوانين التي تسعى إلى الحد من ازدواجية العمل، فضلاً عن حرمانهم المساعدات التي تقدمها المؤسسات الدولية



## أوباما في هانوي: رسائل من الخاصرة الصينية



شدد أوباما على متانة العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام (أ ف ب)

كرّس الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال زيارته فيتنام، مفهومه لتطبيع العلاقات مع الدولة التي تعادياها واشنطن، وإن كان هذا المفهوم يعني في هذه الحالة رفع الحظر عن الأسلحة إلى هانوي، كما يحمل في طياته رسائل كثيرة إلى الصين

حمل اليوم الثاني من زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لفيتنام رسائل مبطننة عدة إلى الصين، بعدما كان قد استهلها، أول من أمس، بإعلان رفع الحظر الكامل عن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى هانوي، مشيداً "بتعزيز العلاقات" بين البلدين اللذين كانا متعادين على مدى عقود، فيما يجمعهما، حالياً، "القلق" من تحركات الصين. ويأتي رفع الحظر عن تجارة الأسلحة مع فيتنام، في وقت تتصاعد فيه التوترات في بحر الصين الجنوبي، على رغم أن الرئيس الأميركي عقب على القرار بالقول إن "الدافع لقرار رفع الحظر ليس المسألة الصينية، بل رغبتنا في إكمال عملية التطبيع الطويلة التي بدأناها مع فيتنام". الرسائل الأميركية إلى الصين، عبر فيتنام، كانت قد بدأت تأخذ منحى أكثر وضوحاً مع إعلان أوباما نيته زيارة هانوي، قبل أيام، لا سيما أن هذه الأخيرة تتقاسم مع بكين حدوداً على بحر الصين الجنوبي الذي طالما كان مدار نزاع بين الدول المطلة عليه. وشكل هذا البحر مادة مهمة من خطاب أوباما أمس، ومدخلاً إلى العزف على حساسيات المنطقة،

بالقول إن بلاده ستقف مع شركائها لضمان حرية الملاحة البحرية الجوية في بحر الصين الجنوبي، مضيفاً أن "على الدول الكبرى ألا تستأسد على الدول الأصغر"، في إشارة إلى الصين، من دون أن يأتي على ذكرها بشكل مباشر. زيارة أوباما لفيتنام هي الثالثة لرئيس أميركي، بعد بيل كلينتون وجورج بوش الابن، عامي 2000 و2006، ولكنها تكتسب أهمية خاصة نظراً إلى أنه جرى تكريسها لتطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما أشار إليه أوباما بالقول إنها "رمز لتعزيز العلاقات، الذي حققناه في العقود الأخيرة".

علاوة على ذلك، تشغل الزيارة حيزاً مهماً في رسم "إرث" أوباما السياسي، الذي كان قد بدأ يتشكل مع الاتفاق النووي مع إيران. كذلك فإنها تأتي لتستكمل مساعي التطبيع مع الدول التي تعادياها الولايات المتحدة، والتي بدأها مع كوبا، قبل أشهر، وتوجّها بزيارة "تاريخية" إلى هافانا.

ولكن مع مرور الوقت، تثبت التجربة أن المساعي الأميركية لا تعدو كونها خطوة شكلية، تعود بعدها الولايات المتحدة إلى سياستها وخطاباتها المعادية، من خلال انتقاد هذه الدول، على أكثر من مستوى، وهو أمر لم يغيب عن خطاب أوباما، إذ تطرق إلى ملف حقوق الإنسان الذي يعدّ مدخلاً

دائماً لواشنطن للتدخل وفرض رؤيتها.

وبعدما شدد على متانة العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام والتقدم الذي تحقق في هذا المجال في العقد الماضيين، دعا قادة هذا البلد إلى إجراء إصلاحات جذرية. وأضاف "حين يكون بوسع المرشحين التقدم بحرية إلى الانتخابات، فهذا

يجعل البلد أكثر استقراراً، إذ يكون المواطنون على يقين بأن أصواتهم لها وزنها"، وذلك تعقيباً على انتخابات جرت، الأحد، استبعد منها المرشحون المستقلون.

وأضاف أوباما: "حين تكون الصحافة حرة، وحين يكون بوسع الصحفيين والمدونين كشف الظلم والتجاوزات، فهذا يجعل المسؤولين الرسميين ملزمين بالخضوع للمحاسبة، ويعطي الشعب ثقة بالنظام".

وبينما جاءت الزيارة لتكفل التصريحات الأميركية عن رفع الحظر على السلاح عن فيتنام، فقد شهدت على هامشها، أمس، توقيع اتفاقية تسمح لفيلق السلام الأميركي بالعمل في البلد الآسيوي للمرة الأولى. ويأتي هذا التوقيع في أعقاب أكثر من عشر سنوات من المفاوضات بين البلدين، لتأسيس عملية لفيلق السلام في فيتنام.

وفي هذا السياق، قالت مديرة فيلق السلام كاري هيسلر رادليبت، التي وقعت الاتفاقية مع سفير فيتنام لدى الولايات المتحدة فام كوانغ فنه، إن البرنامج الذي يتوقع أن يبدأ، خلال العامين المقبلين، يسمح لمطوعي الفيلق بتدريس اللغة الإنكليزية في مدارس في هانوي وهو تشي منه، أكبر مدينتين في فيتنام.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي حضر مراسم التوقيع، إن الاتفاقية تبشّر بمزيد من التطبيع في العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام.

كيري، الذي خدم عام 1968 ضابطاً في البحرية الأميركية أثناء حرب فيتنام، أضاف "للعشرين عاماً، حتى الآن، كان لدينا ما نضفه بعلاقة عادية". وقال "هذا أمر عادي، أن يكون بمقدور فيلق السلام التحرك قدماً، وأن يأتي شبان أميركيون ليكون بمقدورهم تعليم الإنكليزية في هانوي وهو تشي منه هو الخطوة التالية في بناء العلاقة بين الولايات المتحدة وفيتنام".

(الأخبار)

### وفيات

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة مازا إبراهيم عواضة زوجة المرحوم الحاج حسين علي أمين أولادها: علي، فؤاد، هشام بناتها: نجوى، هدى، أمل، مريم، ندى صهرها: علي محمد هادي توارى الثرى في جبانة الشهداء اليوم الأربعاء الواقع فيه 2016/5/25 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر. الأسفون: آل أمين، الحاج، هادي

شقيقا الفقيد عقل وربنا عمناه ماري زوجة حنا معتوق وعائلتها مارييل زوجة المرحوم جميل معتوق وعائلتها

خاله مارييل كرم وعائلته خالته أميرة أرملة نبيه رياشي وعائلتها

وأندسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم فادي سيمون أبو راشد

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأربعاء 25 أيار في كنيسة مار سركيس وباخوس، صهر الصوان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الخميس 26 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

يصادف الجمعة الواقع في 2016/5/27

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الناجدة جميلة محمد فرحات (ام غالب)

حرم المرحوم الحاج علي حسين فوز

أولادها: غالب، جمال، حسين، حسن، محمد، عباس

صهرها: حسن محمد سلامة وبهجت محمد قاسم

تتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في تمام الخامسة عصراً في حسينية بلدتها كفرمان

الأسفون: آل فوز، آل فرحات، آل سلامة، آل قاسم، وعموم أهالي كفرمان

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمة الله تعالى الفقيد المرحوم

محمد نايف الحاج حسن (أبو بلال)

سيصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الأربعاء 25-5-2016 في جبانة بلدته شمسطار. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده لمدة ثلاثة أيام في منزل والده في بلدته شمسطار.

الأسفون: آل الحاج حسن وعموم أهالي بلدة شمسطار واسرة دار بلال للطباعة والنشر

### محبوب

مطلوب موظفون شركة تجارية في منطقة النبطية حاصلون على إجازة في إدارة الأعمال أو المحاسبة الخبرة ضرورية، للاستعلام:

الاتصال بالأرقام التالية:

٧٠/٦٣٨٢٩٤ - ٧١/٠٥٢٧٥١

٠٧/٧٦٧٤٠١-

E-mail:rammal.electronics.

re@hotmail.com

رسائل

أربعاء  
بنص  
الجمعة  
التمش

أمسية موسيقية وإنشادية حيّة  
(مقتبسة عن العمل المسرحي "متى نراك")

توزيع: مهدي كلاس  
غناء: منهد، مهدي كلاس، محمد محيدلي  
كسان: علي حسن  
بيانو: مهدي الحاج  
إيقاع: إبراهيم جابر

وبمشاركة عازفين من الفرقة الموسيقية الفارمونية

الأربعاء 25 أيار / الساعة 8:30 مساءً  
مسرح رسالات، المركز الثقافي لبلدية الغيبري

الرعاية الإعلامية

الإخبار

قناة صبر

للحجز  
70/014452

ROLA AZAR  
sings  
ZIYAD SAHAB

أمسية موسيقية بتخللها  
توقيع البوم يا ليالي

الأربعاء ٢٥ أيار الساعة ٨:٣٠

في مسرح (الزيتونة)

بيع البطاقات مكتبة بيلار الحمراء ٠١-٣٤٣١٠١

للمعلومات الإرتصاف: ٠٣-٨٨٧٦٣٠

نادي لكل الناس  
nadi lekol el nas

السفير المتبل الإخبار

## إعلانات رسمية

بوكالته عن السيد طوروس ارتين  
قيومجيان الوكيل عن السيد ارتين  
طوروس قيومجيان مالك كامل القسم  
74/ في البلوك /A/ من العقار /12/  
من منطقة برج حمود العقارية سند  
تمليك بدل عن ضائع باسم المالك ارتين  
طوروس قيومجيان  
للمعترض المرجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال  
طلبت ريان ايعالي لموكلها غسان  
الابراهيم سند تمليك بدل ضائع للعقار  
A 457/15 بساتين المبناء  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

### تحذير

تحذير من الأفراد المدعين الانتساب،  
لمنظمة IIMSAM (المراقب الدولي في  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى  
الأمم المتحدة)، في لبنان.  
تحذر المنظمة من أن بعض الأفراد  
المخادعين يدعون الانتساب إليها أو  
تمثيلها ويستخدمون ذلك للتأثير  
والخداع على الغير أو للقيام بأعمال  
احتيال.  
كل المعلومات المتعلقة بأعضاء أمانة  
الـ IIMSAM موجودة على موقعنا  
الرسمي [www.iimsam.org](http://www.iimsam.org) للمزيد من  
المعلومات الرجاء زيارة التنبه من  
الغش على موقعنا. للتوضيح والأسئلة  
الرجاء مراجعة السفير والممثل القانوني  
للمنظمة في لبنان المحامي نادر المعلم  
على [nader@el-mouallem.attorney](mailto:nader@el-mouallem.attorney).

تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها  
بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك  
لتبليغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته  
خلال مهلة عشرين يوماً على النشر والا  
اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً  
لك ليصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.  
مأمور التنفيذ  
بولابا نادر

### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الاول  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/172  
الى المنفذ عليه: انترانيك قره بت  
قصابيان مجهول محل الإقامة.  
بتاريخ 2016/2/19 تقدم طالب  
التنفيذ متري انطوان فلوطي بواسطة  
وكيليه المحامين جوسلين حكيم  
الترك وعماد الحاج باستدعاء يطلب  
بموجبه تنفيذ حكم الغرفة الابتدائية  
التاسعة في جديدة المتن، المناظرة في  
القضايا العقارية قرار 2015/213 تاريخ  
2015/5/11 القاضي باعتبار ان العقار  
728/ البوشريّة غير قابل للقسمه  
العينية بين الشريكين وبازالة الشيوخ  
فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني  
للمعوم لصالحهما امام دائرة التنفيذ  
المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرف  
في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير  
وهو /168,616 د.أ. (مئة وثمانية  
وستون الف وستمئة وستة عشر د.أ.) او  
ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع  
وتوزيع ثمنه على الشريكين كل بحسب  
حصته في الملك، وبشطب اشارة الدعوى  
عن الصحيفة العينية للعقار المشار اليه  
اعلاه فور انفاذ البند اولاً من هذا الحكم  
وتضمن المستدعي والمستدعى بوجهه  
الرسوم والنفقات كل بحسب حصته في  
الملك.  
لذلك

مأمور تنفيذ المتن  
محمد حيدر احمد  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب السيد مهران ملكون سفريان

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم  
في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي  
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة  
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة  
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عماد محمد سرحال	554150	R139404539LB	2014/09/10	2016/04/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم  
في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي  
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة  
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة  
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ناصر رضا وطفا	311779	RR139404318LB	2014/07/25	2016/04/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم  
في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي  
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة  
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة  
المالية:

التقدم باعتراضه حتى تاريخ موعد  
الجلسة المنوه عنها وحضورها تحت  
طائلة ترتيب النتائج القانونيه على ان  
ينظر بعد ذلك بالمقتضى القانوني.  
رئيس قلم المحكمة العقارية  
في النبطية  
محمد اسماعيل جمعة

### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الاول  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/172  
الى المنفذ عليه: انترانيك قره بت  
قصابيان مجهول محل الإقامة.  
بتاريخ 2016/2/19 تقدم طالب  
التنفيذ متري انطوان فلوطي بواسطة  
وكيليه المحامين جوسلين حكيم  
الترك وعماد الحاج باستدعاء يطلب  
بموجبه تنفيذ حكم الغرفة الابتدائية  
التاسعة في جديدة المتن، المناظرة في  
القضايا العقارية قرار 2015/213 تاريخ  
2015/5/11 القاضي باعتبار ان العقار  
728/ البوشريّة غير قابل للقسمه  
العينية بين الشريكين وبازالة الشيوخ  
فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني  
للمعوم لصالحهما امام دائرة التنفيذ  
المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرف  
في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير  
وهو /168,616 د.أ. (مئة وثمانية  
وستون الف وستمئة وستة عشر د.أ.) او  
ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع  
وتوزيع ثمنه على الشريكين كل بحسب  
حصته في الملك، وبشطب اشارة الدعوى  
عن الصحيفة العينية للعقار المشار اليه  
اعلاه فور انفاذ البند اولاً من هذا الحكم  
وتضمن المستدعي والمستدعى بوجهه  
الرسوم والنفقات كل بحسب حصته في  
الملك.  
لذلك

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم  
العروض العائد عروض لنقل مادة الغاز  
أويل بالصهاريج من معمل دير عمار الى  
معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج  
العروض رقم 13028/4 تاريخ  
2015/12/1، قد مدت لغاية يوم الجمعة  
2016/6/10 عند نهاية الدوام الرسمي  
الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور أعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000 ل.ل.  
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها  
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول  
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم  
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/5/19  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناية  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 972

### خلاصة قرار رقم 2012/42

عن القاضي العقاري في النبطية  
قرر القاضي العقاري في النبطية إعادة  
تكوين الصحائف العقارية المؤقتة  
للعقارات رقم: 25 - 27 - 28 - 29 - 30 -  
31 - 33 - 43 - 44 - 45 - 46 - 57 - منطقة  
هورة العقارية بالصورة القضائية  
والادارية وتحديد يوم الاربعاء الواقع في  
2016/6/8 للنظر في الاعتراضات على  
اعادة التكوين وتكليف كل ذي مصلحة



Tender Reference: CWL/WSIL/0616/1119



Concern Worldwide, intends to award a works contract for rehabilitation of two existing boreholes in Qibayat Village, Akkar, North Lebanon with financial assistance from UNICEF. The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar

Or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madani.org](http://www.daleel-madani.org). The deadline for submission of tenders is 12h00 on June 8<sup>th</sup>, 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)



Tender Reference: CWL/WSH/0616/1120



Concern Worldwide, intends to award a service contract for Construction of Storm Water Channel in Wadi Khaled with financial assistance from the UNHCR programmes. The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar

Or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madani.org](http://www.daleel-madani.org). The deadline for submission of tenders is 17h00 on June 6<sup>th</sup>, 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)



Tender Reference: CWL/WSH/0616/1121



Concern Worldwide, intends to award a service contract for Construction of Borehole and 240m of transmission line in Ain Yaacoub with financial assistance from the UNHCR programmes. The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar.

Or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madani.org](http://www.daleel-madani.org). The deadline for submission of tenders is 17h00 on June 6<sup>th</sup>, 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)



Tender Reference: CWL/WSH/0616/1122



Concern Worldwide, intends to award a service contract for Construction of Storm Water Channel in Mashta Hammoud with financial assistance from the UNHCR programmes. The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar

Or by email from: [lebanon.tenders@concern.net](mailto:lebanon.tenders@concern.net) and also published on [www.daleel-madani.org](http://www.daleel-madani.org). The deadline for submission of tenders is 17h00 on June 6<sup>th</sup>, 2016.

(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ادهم احمد عبد الغفور	98903	RR145403064LB	2016/03/09	2016/03/07

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اميره علي حب الله	1558192	RR139404370LB	2014/08/06	2016/04/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسن محمد عباس	2244272	RR160609397LB	2016/02/02	2016/04/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة اسماءهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/5/25 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة/ قرار التحصيل الجبري. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة 2016/6/24 بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
حسين احمد عنيزات	2583444
مويتسا دراجو بيرتس	2831672
حسن احمد النميري	1695711
محمد محمود سبليني	57300
حسين ابراهيم سرعيني	1235495
زينة ابراهيم سرعيني	2740295
ناصر محمد عبد	113149
خالد احمد الاسدي	2554003

يضاف الى المبلغ المبين اعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة / قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2016/6/25، وتنتهي في 2016/8/25 ضمناً.  
رئيس دائرة الالتزام الضريبي  
د. سهير الاوسطة  
للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني. الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859  
رئيس المصلحة المالية الاقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
التكليف 947

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عائدة الياس الياس شكري اسعد	1310068	RR139410959LB	2014/08/12	2016/04/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سهام يوسف ضاهر	533519	RR142851783LB	2015/01/14	2016/04/22
اشرف صلاح عيد	534380	RR142851770LB	2015/01/14	2016/04/22
ايلي يوسف اندراوس	1531872	RR142851655LB	2015/01/15	2016/04/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رندة سعد الدين البتكي	1891434	RR145402934LB	2016/03/18	2016/04/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
خالد احمد الاسدي	2554003	RR142848775LB	2016/04/11	2016/04/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة الاعتراضات  
محمد سعد  
التكليف 947

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

دعوات طلابية  
ونقابية لإطلاق  
تظاهرات  
يوومية ابتداءً  
من 1 حزيران  
المقبل  
(الرياضة)



تحقيق

## بعد الإرهاب... فرنسا نفسها تهدد كأس أوروبا

ليست المشكلات الأمنية وحدها التي تقضّ مضجع القيمين على كأس أوروبا 2016 لكرة القدم، إذ إن ما قد يعوق القادمين بالملايين إلى البلاد، مشكلات من نوع آخر، منها ما يرتبط بوسائل النقل، وأخرى بالتظاهرات الكثيرة المرتقبة

الدوري الأميركي سبب استبعاد بيرلو عن منتخب إيطاليا

كشف أنطونيو كونتي، مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم، أن سبب استبعاد أندريا بيرلو عن تشكيلته المشاركة في كأس أوروبا 2016 يعود إلى ضعف الدوري الأميركي للمحترفين، مشيراً إلى أنه تحدث إليه قبل استبعاده. وقال كونتي الذي أشرف على بيرلو في يوفنتوس خلال مؤتمر صحفي: «من الطبيعي أنك إذا اخترت الذهاب إلى هناك (الدوري الأميركي) فيمكن أن تدفع النتائج بمعيار كرة القدم، لكن لا شيء ترك للصدف». لقد تحدثت إليه وذهبتا لمراقبته. كنا في كل مكان ولدينا أفكار واضحة عنه».

وأضاف كونتي حول مواجهتي اسكوتلندا وفنلندا ودياً: «اخترنا اسكوتلندا لأنها مشابهة جداً لإيرلندا، فيما فنلندا تشبه كثيراً السويد، نريد أن نعرف شكل المباريات التي تنتظرنا». وتضم مجموعة إيطاليا كلاً من بلجيكا والسويد وجمهورية إيرلندا.



شريك كريم

«انظروا ماذا حصل هنا منذ تشرين الثاني الماضي. لقد استضافت باريس أسبوع الموضة، ونظمت الماراثون من دون أي حادثة تذكر. انظروا إلى الباريسيين كيف عادوا إلى حياتهم الطبيعية بعد كل الذي شهده في ذلك الشهر. لقد عادوا إلى المقاهي والساحات. هم استعادوا ثقهم، وهذا ما نريد أن نتفاسمه مع الوافدين إلينا في كأس أوروبا». بهذه الكلمات توجه نائب رئيس عمدة باريس جان فرنسوا مارتينس، قبل أشهر إلى القلقين من الوضع الأمني في فرنسا قبل انطلاق «يورو 2016»، داعياً إياهم للقدوم إلى البلاد وعدم القلق من أي شيء.

لكن فوات مارتينس الكثير، لأن البحث في يوميات التحضيرات للعرس القاري تكشف أشياء وأشياء لا شك في أنها إذا حصلت ستكون أشبه بالكارثة الأمنية بالنسبة إلى المكلفين تنظيم كأس أوروبا.

الأمن أصلاً أطل من جديد وانفجح بنحو كبير باعتراف المسؤولين، وعلى رأسهم وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف، وذلك عقب المباراة النهائية لكأس فرنسا التي أجريت السبت الماضي بين باريس سان جيرمان ومرسيليا على ملعب «استاد دو فرانس»، وهو الملعب

الأساسي للبطولة الأوروبية الذي سيستضيف سبع مباريات. والفشل الأمني حصل رغم تقليص عدد نقاط الدخول إلى الملعب من 24 إلى 4، ورغم استحداث ثلاث نقاط لتفتيش المتفرجين، إذ أدخل هؤلاء كل ما طاب لهم من مفرقات نارية وزجاجات وأدوات غير مسموح بها، فسقط الأمن الفرنسي بالضربة القاضية في الاختبار الجدي الأول له على الملعب الذي حصلت في محيطه الاعتداءات الإرهابية أواخر العام الماضي.

لكن لا يهم، لأن الخطة الأمنية الحقيقية ستكون أهم بكثير عند انطلاق البطولة وحتى قبلها، وخصوصاً في باريس التي ستحتضن 12 مباراة. فالهم اليوم ما تعرفه فرنسا حالياً من مشكلات اقتصادية واجتماعية، وما يمكن أن تعرفه من ارتدادات مرتبطة

فشك الأمن في اختباره  
خلال نهائي كأس فرنسا  
السبت الماضي

مباشرة بهذه المشكلات. وهنا الحديث عن الأزمة البترولية التي ضربت محطات تعبئة الوقود في البلاد واصطدامها بمستودعات النفط، ما جعل التقارير تتحدث عن توقف نحو 1600 محطة حول البلاد عن العمل بسبب افتقادها للمواد البترولية أو وصولها إلى مرحلة الشيخ. لكن لماذا قد تسبب هذه المشكلة أزمة للبطولة؟

نحن نتحدث الآن عن أوروبا حيث الحدود المفتوحة بين دولها، وحيث الالتصاق الجغرافي الواسع بين دول عدة محيطة بفرنسا، وبالتالي إن قسماً كبيراً من المشجعين القادمين لمؤازرة منتخباتهم الوطنية سيأتي عبر السيارات. وهنا تكمن المشكلة، لأنه في حال عدم حلها في الأسبوعين المقبلين، فإن الآلاف سيعدلون عن فكرة القدوم إلى فرنسا، إذ إنهم سيتخيلون طوابير السيارات التي ستكون منتظرة عند كل محطة لملء خزاناتها بهدف التنقل بين مدينة وأخرى لمناجاة المباريات المتوقع أن يحضرها في الملاعب أكثر من 2,5 مليون شخص، وهو عدد البطاقات التي باعها الاتحاد الأوروبي للعبة.

مشكلة ستكون بمثابة الكابوس لأولئك القادمين إلى فرنسا، وخصوصاً إذا ما أقفلت المحطات أبوابها بوجههم لعجزها عن تلبية حاجاتهم. لكن الكابوس الأكبر سيكون للقيمين على البطولة الذين قد يواجهون مشكلة أكبر ترتبط بحقوق يطالب بها عمال في قطاعات مختلفة، وقد دعا بعضهم إلى تظاهرات قبل وخلال «يورو 2016»، وجأهوا علناً بأن حقوق العمال أهم من كرة القدم، في مشهدٍ شبيه بما عرفته البرازيل عشية وخلال استضافتها كأس العالم 2014، ما خلق توتراً رهيباً في البلاد واربكاً لحكومة الرئيسة السابقة ديلا روسيف.

لكن ماذا لو استغنى القادمون عن فكرة القدوم بسياراتهم الخاصة والتحرك عبر وسائل النقل العامة في فرنسا؟

هنا المشكلة قد تكون أكبر، لأن أزمة أخرى تلوح في الأفق وترتبط بسكك الحديد، حيث رفعت نقابة العمال الخاصة بها الصوت عالياً مطالبة بحقوقها، وكذلك فعلت نظيرتها المرتبطة بالشركة المشغلة لهذه المصلحة، داعية إلى اعتصامات وتظاهرات للحصول على حقوق وظروف عمل أفضل.

بطبيعة الحال، تعلم فرنسا معنى اعتراضات من هذا النوع، وهي التي عرفت إضراباً قاسياً لمدة 10 أيام عشية استضافتها مونديال 1998، وكان خلفه قادة أسطول شركة «Air France» للطيران، ما سبب مشكلة في حركة الملاحة والإلغاء العديد من الرحلات، وهذه المشكلة أصلاً قد تتكرر مع استمرار هؤلاء في المطالبة بعدم حصول أي اقتطاع من رواتبهم، وهي المسألة التي جعلتهم يضربون عن العمل في صيف 2014.

إذ، كل السبل تقريباً ستكون مقطوعة أمام زائري البلاد من محبي كرة القدم، ورغم طمانات الحكومة الفرنسية، فإن الدعوات الطلابية والنقابية لإطلاق تظاهرات يومية ابتداءً من 1 حزيران المقبل، أي قبل 9 أيام على انطلاق البطولة التي تستمر حتى 10 تموز، لا شك في أنها ستمثل الخطر الأكبر، وخصوصاً أنها ستشغل الأمن الفرنسي عن الهدف الأسمى المتمثل بالتصدي لأي محاولة تخريب إرهابية، وهو ما يحتاج إلى كل الجهود الممكنة وإلى جهود مضاعفة أيضاً.

اخبار رياضة

سلسلة نهائي السلة  
تنتقل اليوم

عممت الأمانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة جدول مباريات سلسلة نهائي بطولة لبنان بين الرياضيين والحكمة والمؤلفة من سبع مباريات يحز الفائز في أربع منها اللقب. وتقام المباراة الأولى الليلة عند الساعة 22,00 في قاعة صائب سلام في المنارة، فيما تقام الثانية مساء الجمعة في قاعة نادي غزير عند الساعة 20,45. أما المباراة الثالثة، فتقام يوم الإثنين في التوقيت عينه على ملعب الرياضي، بينما ستكون المباراة الرابعة يوم الأربعاء في 1 حزيران المقبل في غزير عند الساعة 20,45 أيضاً.

ختام بطولة لبنان للسباحة بـ 12 رقماً قياسياً

اختتم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان للفئات العمرية لحوض 25 متراً لعام 2016 في المسبح المغطى لنادي الجمهور، حيث جرى تسجيل 12 رقماً قياسياً خلالها لاندية: الجزيرة (2)، مون لا سال (2)، الجمهور (2)، المطيب (5)، والفوري (1). وعلى هامشها جرى تعزيز رقم للسباح منذر كبراة من نادي مون لا سال في سباق 200 متر صدر، حيث سجل زمناً قدره 2:34.45 دقيقة، علماً أن الرقم السابق كان باسم السباح الكسندر يونس وقدره 2:36.93 د.

اصداء عالمية

شكوك بشأن رونالدو  
وغياب لفرانك عن نهائي الابطال

غادر نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الحصة التدريبية لفريقه أمس بعدما شعر بالآم في الفخذ. وذكرت إذاعة «كادينا كوبي» الإسبانية أنه وخلال مباراة مصغرة عانى رونالدو من كدمة بعد صراع على الكرة مع داني كارفاخال وكيكو كاسيا، ليتعالج مباشرة بعدها، لكنه لم يتمكن من العودة إلى أرضية الميدان وتوجه إلى النفق المؤدي إلى غرفة خلع الملابس مع علامات واضحة من القلق على وجوه اللاعبين، إذ تأتي الإصابة قبل 4 أيام على نهائي دوري أبطال أوروبا الذي سيجمع بين ريال وأتلتيكو مدريد. بدوره، لن يشارك الفرنسي رافاييل فرانك في النهائي بعد تأكيد غيابه عن الملاعب لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على أقل تقدير، بحسب ما أكد مدرب النادي الملكي الفرنسي زين الدين زيدان. كذلك، لن تكون مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في المباراة الافتتاحية للـ «يورو» ضد رومانيا مضمونة.

لوف في إسبانيا أو إنكلترا  
بعد «المانشافت»

كشف مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف أنه يفكر في خوض تجربة التدريب في إسبانيا أو إنكلترا بعد انتهاء عقده مع «المانشافت» في كأس العالم 2018. وفي تصريحات نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية، قال لوف: «قضيت 10 سنوات في منصبتي. يجب أن نطرح خيارات جديدة أنا والمنتخب». وأضاف: «ربما أذهب إلى إسبانيا أو إنكلترا. ألمانيا مكان أعرفه جيداً، لذا سأذهب إلى دولة أخرى فهذا سيكون أكثر تحفيزاً».

1-44 في الإكوادورا

في حادثة غير مألوفة، شهدت ملاعب كرة القدم الإكوادورية نتيجة قياسية فاز فيها فريق بيليبليو على فريق إيندي ناتيف 1-44 في دوري الدرجة الثالثة. وسجل اللاعب رونني ميدينا 18 هدفاً وتمكن تسعة من زملائه من زيارة الشباك.

الكرة الآسيوية

العهد إلى ربح نهائي آسيا بفوز ساحق على الوحدة

التعديل، لكن محاولاتهم اصطدمت بدفاع متماسك، ومن خلفه حارس متألق هو محمد حمود الذي تصدى للعديد من الكرات السورية. في الشوط الثاني، عزز العهد النتيجة من ركلة جزاء احتسبها الحكم الإيراني بعد عرقلة الحارس السوري إبراهيم عالمة للموهبي، فسجل منها السوري عبد الرزاق الحسين الهدف الثاني. وفي آخر دقيقتين، سجل محمد

ممتازاً، فكان منصور سداً منيعاً مع زميله عباس كنعان، فيما ظهر الموهبي في أفضل صورة له مع العهد منذ انضمامه إليه. ونجح العهد في التقدم سريعاً عبر القائد عباس عطوي في الدقيقة 12 من كرة حسن شعيتو «موني»، سجل منها «أونيك» من بين أربعة لاعبين سوريين، وهو أمر نوه به المدرب الألماني روبرت جاسبرت في المؤتمر الصحافي. وحاول السوريون

تأهل العهد إلى ربح نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بفوزه الساحق على الوحدة السوري 4 - 0 ضمن الدور الثاني على ملعب صيدا البلدي.

وجاءت النتيجة مفاجئة لممثل لبنان، نظراً إلى قوة خصمه الذي انهار في الدقائق الأخيرة من اللقاء، وتلقت شبكته هدفين سريعين. ورغم النتيجة الكبيرة لصاحب الأرض، إلا أن الضيوف السوريين لم يكونوا جسر عبور، حيث قدموا شوطاً أول جيداً عبر تحركات مهاجمهم رجا رافع، قبل أن يتراجعوا في الشوط الثاني نظراً إلى الإرهاق الذي بدا عليهم.

كثيرون كانوا يترقبون ما سيحدثه العهد في اللقاء بعد خسارته لقب الدوري قبل أيام لمصلحة الصفاء، فدخل لاعبوه مصممين على مصالحة جمهورهم وتعويض ما فات. وشهدت تشكيلة العهد مشاركة التونسي يوسف الموهبي أساسياً بدلاً من أحمد زريق المصاب، إضافة إلى نور منصور في قلب الدفاع بدلاً من خليل خميس. وقدم البديلان أداءً

احتفال العهد بهدف عطوي الذي اختير افضل لاعب في المباراة (عدنان الحاج علي)



استراحة

2298 sudoku

9	1		3			7		
	2					1	3	
	7			5	1			
					6	3	7	
			9	5				4
			8		1	7		2
5						2		
			6			9	4	
2		7		4			6	3

حل الشبكة 2297

5	1	9	2	4	7	3	8	6
3	8	7	9	6	1	5	4	2
4	6	2	8	3	5	1	7	9
8	9	5	1	7	4	6	2	3
7	3	1	6	8	2	9	5	4
6	2	4	5	9	3	7	1	8
2	4	6	7	1	9	8	3	5
9	7	3	4	5	8	2	6	1
1	5	8	3	2	6	4	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2298

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

- 1- رئيس حكومة لبناني - 2- تسمية تُطلق على الهاتف الخليوي - مدينة لبنانية - 3- من الكتب المقدسة - متشابهان - 4- عدد في علم الحساب - للتعريف - من الحيوانات - 5- رتل من السيارات - عائلة رئيس كامروني راحل استقلال وخلفه بول بيا - 6- ولد الوعل أو الشاة - سلاح والآلات الحروب - 7- واحد بالأجنبية - مدينة في اليمن كانت العاصمة السابقة - 8- مدينة في الدانمارك - عسكري جديد أو شاب لا خبرة له - 9- جواب على سؤال - أبيض شعرها - 10- فنان ومطرب وملحن لبناني

عمودي

- 1- ملحن لبناني مشهور بدأ مسيرته الفنية في الغناء - 2- لاصق النسب - خلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاً - أحفر البئر - 3- من الطيور - ماركة سيارات - 4- قمر بالأجنبية - موجة إزاعية بالأجنبية - 5- الناكر الجميل والمعروف - ريح طيبة - 6- يأتي بعد - طاف بالليل بحرس الناس ويكشف أهل الريبة - 7- من الطيور - صير الشعر متقبضاً ملتويًا - هر بالأجنبية - 8- سكب الماء - مدينة بريطانية مشهورة بجامعتها - 9- نهار وليل - إلهي وخالقي - 10- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - أصل أو خيط يُمد على البناء فيقتر به

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- سقراط - طابا - 2- ناكسوس - ميل - 3- غيل - ليما - 4- اي - بو - مندو - 5- فند - نهرو - 6- قم - ناساو - 7- رز - جريح - بغ - قلوب - بدو - 9- نفج - عبس - 10- فيصل الثاني

عمودي

- 1- سنغافورة - 2- قايين - ني - 3- ركل - دف - قفص - 4- اس - مجلج - 5- طولون - رو - 6- سي - هنيبل - 7- ممرح - بت - 8- امانوس - اسب - 9- بي - ابد - 10- الاوروغواي

مشاهير 2298

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سفير سوريا السابق لدى الأمم المتحدة. ترأس عدة جلسات لمجلس الأمن كما حل نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وترأس عدداً من اجتماعاتها  
2+6+9+2+3+4+5 = 7+11  
= بائع الأدوية = 1+10+8 = حرف أبجدي ■  
يجري في العروق  
حل الشبكة الماضية: والتر ليتمان

إعداد  
نوم  
مسعود

## موسيقى

تضفي رلى عازر باللبنانية والمصرية بمبدأ عن فلسطينيتها المعتادة



## رلى عازر وزیاد سخّاب:

## أجملك «ليالي» الموسم

«يا ليالي» الذي سيصدر النور مساء اليوم في «مسرح المدينة» بدعوة من «نادي لكل الناس»، يحظى بنصيب وافر من التعددية والتنوع يؤهله ليكون واحداً من أجمل الألبومات هذا الصيف. أخذ زياد سخّاب على عاتقه مهمة التلحين بالكامل، وكتابة الأغنيات اللبنانية، فيما تولّى الشاعر محمد خير الأغنيات مدني الرؤية الفنية

الأرجنتيني مارتن لوياتو العزف (في مجمل الألبومات للترومبيت والفلوغلهورن). كلام الأغنية يتميز بالكثير من السلاسة الخفيفة، وهي تقارب نوعاً ما الأعمال المهمة في تجربة الجاز الشرقي العربي مثل فرقة «صابرين» الفلسطينية وبعض أعمال زياد الرحباني في هذا الإطار.

«ما هو جالي» تشبه كثيراً «تهليلات» الأطفال. ومع أنه ربما لم يكن المقصود ذلك خلال صناعة

خاصة لدى زياد سخّاب، فهي «أغنية عرسه» وهدية الشاعر له، فإنّها تمتاز بصعوبتها. يشير مدني هنا إلى «أنا أعدنا تسجيلها مرات عدّة، فالطبقات الموسيقية فيها متعددة. لذلك دققنا في الأمر كثيراً». وتظهر في «شباك» موسيقى الترومبيت والغيتار بشكل كبير.

«جيت تحبك» تظهر «الفلوغلهورن» بوضوح، وهي آلة يحبها مدني وسخّاب كثيراً، فيما أدّى

«الفكرة» تبدو كما لو أنّها «همس» ونقاش بين فتاة وعقلها بحسب الجو العام لا الكلمات فقط. الموسيقى اللاتينية (التانغو الأرجنتيني تحديداً) تأخذ بعداً آخر في الدقيقة 0:45 حيث يظهر عود سخّاب مع الغيتار؛ وتبدو بوضوح مهارات رلى الصوتية التي يتغيّر صوتها عن الأغنية السابقة، ومعتاد الألبوم بشكل عام. وفي حين تأتي «شباك» كلمات محمد خير ذات قضة ومكانة

## عبدالرحمن جاسم

يسعى زياد سخّاب منذ وقت طويل لتقديم المختلف، وكذلك تسعى الفنانة الفلسطينية (من الناصرة تحديداً) رلى ميلاد عازر (الناصرة – 1991) إلى تقديم نفسها إلى الساحة الفنية اللبنانية والعربية بشكل يليق بالجهد الهائل الذي يبذله مهندس وجودها الفني جان مدني. يعمل الثلاثة بجهد كبير وبصمّة أكبر على ألبومهم الجديد «يا ليالي».

الألبوم الذي سيصدر النور مساء اليوم في «مسرح المدينة» بدعوة من «نادي لكل الناس»، يحظى بنصيب وافر من التعددية والتنوع يؤهله ليكون واحداً من أجمل الألبومات هذا الصيف. تم تسجيل الألبوم بين لبنان وألمانيا؛ لكن المفارقة الكبرى كانت في وضع صوت رلى على الألبوم قبل سماعها للأدات في عزف

## أغنية «قمر» لعبد الرحمن الابنودي تعد مفاجأة الألبوم

متكامل، إذ إنّ صعوبة حركة رلى من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى لبنان، جعلت مدني وسخّاب يصيّران على تسجيل الألبوم مع العود في البداية، ليعودا للعمل عليه بشكل كامل بعد إضافة الآلات الموسيقية كاملة. إذ، يأتي «العمل بالتأكيد كفعل مقاومة» هذا ما يؤكد عليه الثلاثة.

لكن زياد سخّاب الألبوم بشكل كامل (11 أغنية)، كما كتب جميع الأغنيات ذات اللهجة اللبنانية، وتولى الشاعر المصري الزميل محمد خير، كلمات الأغنيات باللهجة المصرية. مدني بدوره ساهم في وضع الرؤية الفنية وإنتاج الألبوم، فضلاً عن تسجيله والتوزيع المشترك موسيقياً الذي تقاسمه مع سخّاب. يتميز الألبوم بلغته المختلفة، سواء موسيقياً (نلاحظ مثلاً وجود آلة النفخ الشبيهة بالترومبيت الفلوغلهورن) أو كلامياً/ مضموناً، فنجد نصاً مختلفاً عن «معتاد» الأغنية العربية هذه الأيام. وفي المحصلة العامة، بذلت رلى عازر جهداً كبيراً في الغناء خارج «معتادها»، إذ تغني باللبنانية والمصرية بعيداً عن فلسطينيتها المعتادة.

«يا ليالي» هي أول أغنية في الأسطوانة التي حملت اسمها، وتأتي باللهجة المصرية. (ضورت على طريقة الفيديو الكليب بتوقيع فلاصيا بشارة وقد بدأ عرضها منذ أيام). تشير عازر إلى أنّ الأغنية «صعبة الغناء»، ف «طبيعة الكلام متلاحقة»، مما يحرم «المغني من التنفس، ولكنها تجربة ممتعة بالتأكيد». وقد أدى العازف السوري نزار عمران عزف الترومبيت في هذه الأغنية.

تُظهر «بقلبك» روح زياد سخّاب الساخرة من خلال كلماتها التي كتبها الفنان اللبناني، فيما للحن بدا مزيجاً مفرحاً وهادئاً. تظهر الآلات النفخية بوضوح في الأغنية، ورغم أنّ اللهجة (اللبنانية) جديدة على رلى، فهي لا تعاني مشكلة أبداً في غنائها، ولا تبدو ثقيلة على السامع أبداً. واحدة من ميزات الأغنية هي «سرعتها وقصرها»، وهذا ما يجعلها الأقرب إلى القلب في الألبوم.

الأغنية، إلا أنّ الجو العام (كلاماً وموسيقى) أسهم في ذلك. في الإطار نفسه، نجد الموسيقى منذ الدقيقة الأولى وصعوداً تتجه ناحية جو مختلف آخر، ويظهر الجهد الكبير المبدول في الأغنية؛ من دون أن ننسى أنّ الكلام الذي يحمل حزناً كثيراً.

أما «فمت نسيت»، فهي ذات جو غربي بامتياز، يذكرنا كثيراً بأجواء الموسيقى التي كانت سائدة في ستينيات القرن الماضي (الروك أند رول، الموتاون، والفاك). من يسمعهما يتذكر كثيراً أجواء تلك المرحلة، حتى أداء رلى بدا كذلك، والموسيقى ساهمت إلى حد كبير (إضافة للكلام) في خلق ذلك التأثير. ربما يمكن اعتبار هذه الحقبة التي قدّمت مجموعة من عباقرة الموسيقى العالميين.

كذلك، تشبه «مش مهم» مرحلة زمنية وإن كانت أكثر تقدماً من الستينيات. تشعر بأن رلى تستعير صوتاً من نجومات العصور الأقدم، ويخدمها في ذلك صوت مرّن ذو قدرات عالية. في الإطار عينه، يحاول زياد كثيراً التشويق في لحظات ما (في الدقيقة 1:12) وضعوداً مثلاً، وتأتي الكلمات لتلعب دوراً في الحفاظ على الجو العام. في المحصلة، الأغنية متمردة وغير معتادة على الإطلاق.

على هامش آخر، تأتي «مش عم بشناقك» التي يبدو في مقدمتها الموسيقية (أطول من سواها في الألبوم) أنّها تحاول تقديم شيء مختلف، وهو نفس ما تريد الأغنية قوله خصوصاً لناحية الكلام: «عم تخنقني وأنا ما فيني غير علي وطير». الفكرة ليست معادة أبداً، والموسيقى كذلك، ويمكن ملاحظة حرفة سخّاب ومدني في هذه الأغنية كثيراً، إذ تبدو صنعة الموسيقى هنا في مستواها الأعلى. «قمر» هي واحدة من مفاجات الألبوم. الأغنية كتبها الشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الابنودي، وكان زياد سخّاب قد لحنها في السابق وغناها في أكثر من مرّة، لكنه لم يضعها في أي ألبوم سابقاً. لذلك كان إصراره على إدراجها في الألبوم، وشارك رلى في الغناء فيها أصلاً، وطبعاً يظهر العود بوضوح في الأغنية.

ولأنّ الأمور بخواتيمها، كانت خاتمة الألبوم الأغنية الجميلة «طلّع عيني». إنها «الأغنية الشرقية الوحيدة في الألبوم؛ ولو أنّها لم تكن موجودة فيه، لكان الألبوم بحسب اعتقادي غريباً مئة بالمئة نظراً لأنّ معظم أغانيه ذات طابع غربي إلى حد ما». هكذا يشير زياد سخّاب إلى هذه الأغنية الحوارية التي تعد أجمل ما في الأسطوانة. تأتي الكلمات لتكتمل الصورة الشرقية. صراع وتضاد بين الأنوثة والذكورة «فهما يطلعان عين بعضهما»، وفي الوقت عينه يجان بعضهما كثيراً. تأتي المحاورّة كنوع غنائي «منقرض» إلى حد ما، إذ اختفى هذا النوع منذ سنين، لكن زياد سخّاب ورلى عازر (وجان مدني من خلفهما) يحاولان إعادته إلى الواجهة من خلال هذه الأغنية الجميلة.

إطلاق «يا ليالي»: 20:30 مساء اليوم – «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/888763

## «المدينة» تشرب نخب رضا كبريت

شارك في زخم  
الستينيات، الحقبة التي  
عرضت المسرح الشعبي  
مع حسن علاء الدين  
(شوشو)، وعمل إلى جانب  
فنانات شهيرات، كسناء  
جميك، ومحسنة توفيق،  
انحاز منذ البداية إلى  
الحكواتي الذي كانه، قبل  
أن تأتي الحرب لينكس  
معها باحلامه وتطلعات  
جيل كامل

أحمد محسن

ينتمي رضا كبريت (1930) إلى زمن يُتفق اصطلاحاً على تسميته بالجميل. إنه زمن تُنسب إليه صفة الجمال كتعويض ربما عن انقضاؤه، حيث أن ثمة حنيناً دائماً لما فات، والحنين لا يقود إلا إلى الماضي. غير أنه من المؤكد، في حالة رضا كبريت، أن الماضي كان حاضراً في ماضيه، والغريب أن اقتفاء أثر هذا الماضي في حاضرنا نحن بات صعباً. نتحدث عن جيل الستينيات الذي ينتهي إليه، وعن مسرح الستينيات تحديداً، بما أن كبريت كان مسرحياً. وهذه هي

هويته الأساسية التي طبعت أعماله. وجد نفسه في البسطة، والعارف بتاريخ بيروت المعاصر، يعرف أجواء البسطة في زمانها. القبضات والبكوات وما إلى ذلك من البسطة وصولاً إلى الجميزة. قد يكون الحديث سهلاً عن طوائف طبخت الغرائز بهدوء حتى انفجر كل شيء في السبعينيات، والقول إن الستينيات كانت فترة غليان غير معلن، لكن البسطة كانت مختبراً للتعايش، وهذا ما انعكس في أعمال كبريت وفي طبيعتها. نتحدث عن فنان كان موظفاً بدوام عادي، لكنه عرف المسرح وأحبه. وعلى الأرجح، هذا كان شغف الستينيات. تلك الحقبة التي عرفت المسرح الشعبي مع حسن علاء الدين (شوشو)، وأسست في آخرها لمسرح زياد الرحباني الغني عن العريف. يتوجب التذكير هنا، أن رضا كبريت كان شغوفاً، عمل مع شغوفين، من بينهم نضال الأشقر وروجيه عساف. لم يكن (سوبر ستار) حقبة، ولم يتابع عمله بعد الحرب، ما أسهم كثيراً في سقوط اسمه من ذاكرات كثيرين، رغم أنه عمل إلى جانب فنانات شهيرات، كسناء جميل ومحسنة توفيق، والمسرح بالنسبة إليه ليس شعبياً بالمعنى الذي يحاول بعض ابتذاله. لقد عمل إلى جانب جورجينا رزق، التي إن ذكر اسمها أمام ثلاثة أشخاص، لا بد وأن يعرفها واحدٌ منهم. أنتج لها مسرحية «نوار». بقيت جورجينا رزق في الذاكرة لأنها البطلة، لكن رضا كبريت لم يكن بطلاً.

مهرجان

## الجامعة اللبنانية الأميركية المسرح يخرج من عزلته

منه مرعي

في كل صيف، تحتفي «الجامعة اللبنانية الأميركية» بـ «مهرجانها الدولي للمسرح الجامعي»، وفي كل عام تنتسج بؤرة التحديات. في دورته 18 التي أتت مبكرة هذه السنة بسبب حلول شهر رمضان، يستضيف حرم الجامعة عروضاً مسرحية عدة، بالإضافة إلى حفلة موسيقية طلابية بعنوان «جاز في غرفة الجلوس» (Jazz in the living room)، وعرض خاص بـ «المؤسسة العربية للدمى والعرائس». قضت السنوات الأخيرة بكل ما فيها من ظروف سياسية وإقليمية من الطابع الدولي للمهرجان. هذا الحدث الذي انطلق عام 1997، مستضيفاً عروضاً مسرحية جامعية من كل بقاع الأرض، بات محصوراً باستضافة ما تتبحة السفارات والقدرات المادية وما تسمح به وزارات الخارجية. في البدء، خُجبت الجامعات الأوروبية، ثم غاب المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق بعدما أنحف جمهور المهرجان بعروضه المميزة. اليوم، ينحصر الحضور الدولي بثلاثة بلدان (المغرب، الجزائر وتركيا) بعدما اعتذرت مصر في اللحظة الأخيرة. إذا ما أريد البحث في منبع تلك المشكلة، فالأمر يتلخص بـ «حرية التنقل» التي تنقسم في أغلب الأحيان إلى شقين: شق مادي وشق سياسي. طلاب «جامعة كوسوفو» مثلاً لم يتمكنوا من تقديم عرضهم في بيروت بسبب ضيق الحال المادية وعدم تمكنهم من الحصول على منح للسفر. أما الشق السياسي فهو غالباً مرتبط إما بتخوف البعض من زيارة لبنان وتحذير وزارات الخارجية، أو عدم الحصول على تأشيرات. لذا لن يحظى الجمهور إلا بمتعة التعرف

إلى بضعة عروض من الخارج منها عرض «جامعة يديتبي» في إسطنبول (Glenarry Glen Ross) (5/26 - س: 19:00) للكاتب الأميركي دايفيد ماميت الذي حاز جائزة «بوليتزر» عام 1984. يتحدث العرض عن عميلين عقاريين يستخدمان كل الأساليب المتلوية للإيقاع بزبائنهما وتحصيل الأرباح. في سياق متصل، تقدم جامعة الجيلالي اليابس من الجزائر عرض «تحدي» (5/29 - س: 21:00) من كتابة الطالبة والممثلة شهيرة جلوت. تقول جلوت بأنها استوحيت نصها المسرحي من قصة حقيقية عن «امرأة ناضلت كل حياتها لعيش حياة سعيدة لا تبلغها لأنها محاطة بزوجها السكرير وبحمايتها الشريرة». عرض ميلودرامي مبني على لعبة الممثل، يخلط بين المضحك والمبكي ويتولى إخراج غانم بو عجاج. أما عن العروض اللبنانية، فلطلاب «اللبنانية الأميركية» الحصة الأكبر من العروض (5) تليها الجامعة اللبنانية (2) و«جامعة بيروت العربية» في مشاركة نص من تأليف محمد السعودي وإخراج محمد المصري في حين توجه طلاب «اللبنانية والأميركية» لاختيار نصوص لأدباء مسرحيين عالميين كصموئيل بيكيت، وأرييل دورفمان ومايكل فرين وتوفيق الحكيم وغيرهم. من العروض التي ينتظرها جمهور المهرجان عرض «الموت والعذراء» (5/27، س: 20:30). إخراج عبير الصباح - الجامعة اللبنانية، إنه نص شهير لأرييل دورفمان ينقل حكاية بولينا التي تتعرض «للاعتقال والاعتصاب والتعذيب في ظل الحكم الديكتاتوري

الشاعر، أو الكاتب. في المحصلة، لم تترك الحرب خيارات كثيرة لجميع هؤلاء الذين صعّدوا في مختبر الستينيات، ووصلوا إلى الحرب منهكين من شدة الأمل بالنجاة. غالب الظن أن جمهور الستينيات غادر هو الآخر مع أبطال المرحلة. ولذلك ثمة انقطاع بين جيل اليوم، وبين جيل الحقبة التي حاولت أن لا تقع في حفرة الحرب الطويلة. ثمة أسماء نجت ولكنها نجت لأنها لم تحدث قطيعة مع الصيغة الجديدة بعد الحرب. ريمون جبارة مثلاً كان مسرحياً كبيراً، ولكنه في ذهن الكثير من شبان اليوم، مسرحي كبير يجب سميح جعجع. الصفة الأخيرة ملازمة له، كما لو أنها الصفة التي أحيته، أو أبقتة حاضراً في وعي جماعي شرب من الحرب ونهل من نتائجها. رضا

كبريت لم يكن واحداً من هؤلاء، رغم أنه انتمى إلى الحزب القومي السوري في مرحلة من حياته، وذلك كان خياراً لا علاقة له بأعماله. يحسب له أنه أدخل المسرح إلى بعلبك، عبر «حالة طوارئ»، وأنه لعب في «الستارة»، منتصف السبعينات، في البداية، حيث لم يكن واضحاً إلى أين ستهذب الحرب. كذلك الأمر، عمل في مسرحية «سنقف سنقف»، التي لحن أغانيها الراحل فيلمون وهبي، كما كتب أغانيها غسان مطر، والشاعر طلال حيدر. شيئاً فشيئاً، يتضح أن الأسماء التي عمل معها كبريت هي أسماء كبيرة فعلاً. أسماء قد لا يترك تردها أي صدى في أذان جيل ما بعد التسعينيات، لكنها واضحة تماماً لمن سبقوا الحرب الأهلية. نتحدث عن لطيفة ملتقى، وميشال نبعة، ونبيه أبو الحسن ويعقوب الشراوي. نتحدث عن الكاتب سعيد تقي الدين، الذي مثل له رضا كبريت «نخب العدو»، و«المنبوذ»، في زمن، يجب أن نتفق اصطلاحاً على أنه كان جميلاً، بحيث أن المسرح لم يكن منبوذاً، والمدينة كانت مختبراً حقيقياً.

\* يوجه «مسرح المدينة» (الحمرا) تحية إلى الفنان رضا كبريت بدءاً من السادسة من مساء غي الخميس - للاستعلام: 01/753010

\* يتخلل التحية توقيع كتّيب (دار الفرات) يتضمن صوراً وشهادات ومحطات من حياة كبريت.

رضا كبريت مع طوني حنا وسلوان القطرير خلال التدرّبات لمسرحية «سنقف سنقف» (1974)



من «أريد هذا الرجل» المقتبس عن نص توفيق الحكيم

في بلدها». بعد سنوات عديدة وإثر تحول الحكم في بلدها إلى حكم ديمقراطي، تلتقي بالـ «دكتور ميرندا» المضطهد والمغتصب، وتراوح رغباتها بين الانتقام والقتل أو المعاقبة وفقاً للقانون. وفي «بويز ايداهو» (5/27 - س: 19:45 - إخراج شادي كنج LAU)،

### حياة الثنائي وتخط الفرد داخلها تيمة تغلب على العروض

يجتمع عاشقان لتناول الغداء في أحد المقاهي، وإذا بهما يلتقيان براو يجب حياكة القصص حول الأشخاص الذين يحيطون به. هنا، يتبدل كل شيء: وتختلط الأمور على العشيقين وتبدل مصائرهما.

من «Another night on Broadway» من إخراج روي خوري الذي يتم عرضه على مسرح «كازينو لبنان». وجرياً على تقليد لقاءات الساعة الخامسة والنصف الذي تم إرساؤه العام الماضي بهدف إتاحة فرصة للنقاش والتحاوّر والاستضافة مسرحيين يحلون كضيوف على المهرجان لتشارك تجاربهم، سوف تلتقي تلك الحوارات الضوء هذا العام على الفعاليات والمبادرات المسرحية التي يتم توظيفها لهدف اجتماعي أو الأعمال المسرحية التي يتم فيها اشراك الناس في عملية بناء العرض بحد ذاته وهي عملية تفاعلية تشاركية. هي إذا عروض تتمدد لتشمل كل فضاءات الجامعة، حتى تلك التي لم تخصص للمسرح كـ «قاعة الشيخ زايد للفنون التشكيلية» أو الباحة المحيطة بمبنى الفنون. وهنا يكمن التحدي الذي تشدّد عليه مني كنعو، أستاذة مادة المسرح في الجامعة. هي تحث طلابها دائماً كمخرجين وكممثلين مستقبليين إلى الخروج من دائرة الراحة الخاصة بهم وتقديم عروضهم خارج الفضاء الأصلي للعرض. حينها، تبنى علاقة متبدلة بين النص وعناصر الفرجة وبين الجمهور، بين الممثل الذي يؤدي دوره في مسرح العلبة الإيطالية أو في مسرح روماني الطابع نصف دائرة أو في الفضاء الطلق. هو سعي حثيث من الهالة عن المسرح والخروج به خارج المباني والفضاءات المخصصة له.

\* «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي»: بدءاً من اليوم حتى 29 أيار (مايو) - الجامعة اللبنانية الأميركية - LAU - للاستعلام: 01/786464 - 03/791314

